

مجلة نسائية دورية / العدد 18 / رجب 1442هـ الموافق لشباط 12021م

- كيف ننصر المسلمين في تركستان الشرقية
- فرنسا ومحاكم التفتيش
- أهل السنة في إيران لا بواكي لهم

- ***The Terrible 'Sinicization' of Islam in China***
- ***What Macron's clash with Islam reveals about France***
- ***Preparing for the blessed month of Ramadan***







عند أهل الدين: أن الزواج لا ينبغي أن يكون كزواج هذا العصر
قائمًا من أوله على معاني الفاحشة .

.

وعند أهل الفضيلة: أن الزوجة إنما هي لبناء الأسرة، فإن بلغ
وجهها الغاية من الحسن أو لم يبلغ، فهو على كل حال وجه
ذو سلطة وحقوق رسمية في الاحترام؛ لا تقوم الأسرة إلا بذلك،
ولا تقوم إلا على ذلك .

.

وعند أهل الكمال والضمير: أن الزوجة الطاهرة المخلصة الحب
لزوجها، إنما هي معامَلة بين زوجها وبين ربه؛ فحيثما وضعها
من نفسه في كرامة أو مهانة، وضع نفسه عند الله في مثل
هذا الموضع .

.

وعند أهل العقل والرأي: أن كل زوجة فاضلة، هي جميلة جمال
الحق؛ فإن لم توجب الحب، وجبت لها المودة والرحمة .

.

وعند أهل المروءة والكرم: أن زوجة الرجل إنما هي إنسانيته
ومروءته؛ فإن احتملها أعلن أنه رجل كريم، وإن نبذها أعلن أنه
رجل ليس فيه كرامة .

.

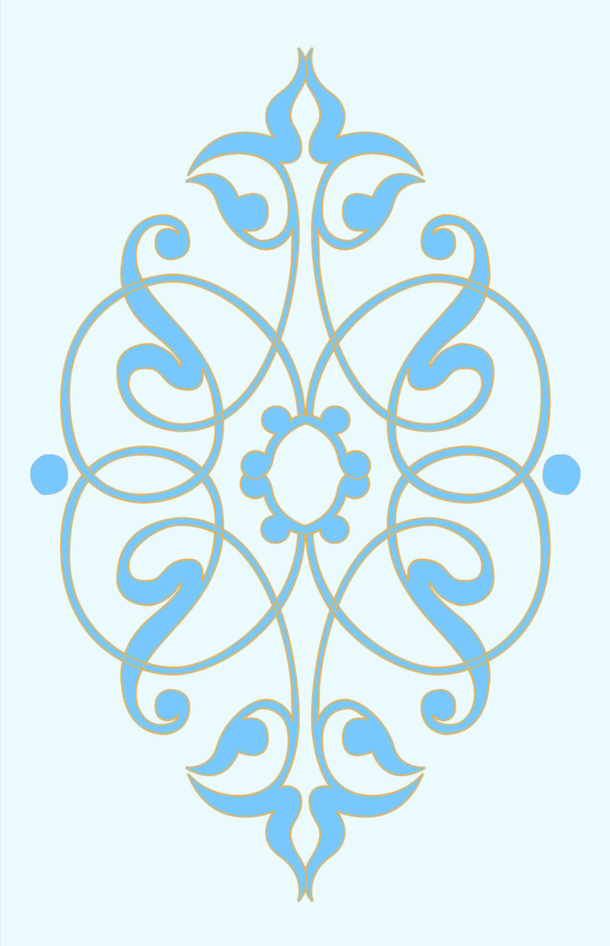
أما عند الشيطان " لعنه الله " فشروط الزوجة الكاملة ما
تشترطه الغريزة: الحب، الحب، الحب !

.

[وحـي الـقلـم]



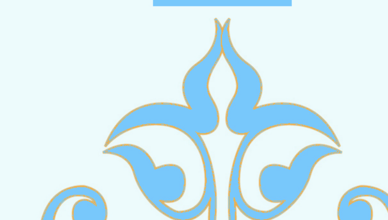
غلاف المجلة: نصرة المسلمين الإيغور.
الخاتمة: أطفال الشام أمانة.



يسعدنا استقبال رسائلكم على البريد
baytalmaqdiss44@gmail.com

وعلى قناة بنات الإسلام
talk.gnews.bz/channel/bnat-alislam

مديرة التحرير / أم عمارة المهاجرة







كيف ننصر المسلمين في تركستان الشرقية

امرأة من الإيغور تروي كيف نجت من معسكر صيني: أرواحنا ماتت

تجري في تركستان الشرقية فصول إبادة عرقية يقودها الصينيون ضد إخواننا المسلمين الإيغور ولم تتوقف عليهم فقط بل بدأت تنال من جميع المسلمين في الصين.
ومع أن حجم الإجرام الصيني فاق جميع التصورات لا تزال بكين تتبجح وتتحدث بمنطق الصفاقة والعجرفة كما شاهدنا ذلك مع تغريدة للسفارة الصينية تتباهى فيها بعدم قدرة مسلمات الأيغور على الإنجاب بعد الآن وذلك عقب عمليات إحداث العقم التي مارستها الحكومة الصينية بحق نساء المسلمين الإيغور.
وقالت السفارة الصينية، في تغريدة لها، أنه " دراسة تظهر أن استئصال التطرف حرر عقول النساء الإيغور شجع على مساواة الجنسين والصحة الإنجابية، حيث لم يعُدنَ آلات لإنتاج الأطفال، وهُنَّ الآن أكثر استقلاليةً وثقة بأنفسهن".
وكان تقرير بحثي أفاد أن الحكومة الصينية تجبر النساء على إجراء عمليات تعقيم لأنفسهن أو تزويدهن بوسائل تمنع الحمل في منطقة شينجيانغ، في مسعى واضح للحد من تعداد سكان الإيغور المسلمين.
وأكد التقرير على أن نساء الإيغور والأقليات العرقية الأخرى مهددات بالاعتقال في معسكرات لرفضهن إجهاض حالات الحمل التي تتجاوز الحد المسموح به للإنجاب من قبل الحكومة الصينية.
وهي الحكومة التي لا تزال تحتجز الملايين من المسلمين الإيغور في معتقلات الاضطهاد سيئة السمعة في منطقة شينجيانغ في شمال غرب الصين وهي تركستان الشرقية.
وانتقد نشطاء وجماعات حقوق الإنسان النظام الصيني واتهموه بالضلوع في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان فيما يتعلق بهذا البرنامج.
ودلت وثائق مسربة على أن الصين قامت بشكل منهجي "بغسل أدمغة" مئات الآلاف من المسلمات في معسكرات اعتقال مشددة الحراسة على الرغم من ادعاء بكين باستمرار أن المعسكرات في شينجيانغ توفر التعليم والتدريب الطوعيين.
وتقوم السلطات الصينية باحتجاز المسلمين داخل كيانات تطلق عليها الدولة معسكرات "إعادة تأهيل".
وكانت الصين قد نفت في وقت سابق وجود المعسكرات، ثم دافعت عن وجودها بعد ذلك كإجراء ضروري لمكافحة ما يسمى الإرهاب.
وأكدت التقارير الاعتقالات الوحشية التي استهدفت المسلمين ومعاقبتهم على إسلامهم ومنعهم الصلاة والصوم وإجبارهم على أكل الخنزير وشرب الخمر والمسلمات على الزواج من غير المسلم.
وتعرضت معاملة الصين للإيغور لهجوم من الغرب مؤخرًا واتهمت بتقليص الحرية الدينية وممارسة التطهير العرقي بحق المسلمين مقابل صمت مخزي مطبق من جانب حكومات العالم الإسلامي.
وتهدف الصين من خلال احتجاز الرجال المسلمين في معتقلات ضخمة مليونية إلى منعهم من ممارسة أية شعائر إسلامية كما يجبرون على إظهار القناعة بالشيوعية، وأخذ الأطفال من أحضان أمهاتهم ليوضعوا في معتقلات أخرى لينشؤوا على الشيوعية، وإحداث العقم القسري في النساء المسلمات..
ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد فهناك حملات "اغتصاب ممنهج وانتهاكات جنسية وتعذيب" بحق المسلمات في المعسكرات الصينية.
وننقل هنا شهادة امرأة من الإيغور تروي كيف نجت من معسكر إجرام صيني.
امرأة من الإيغور تروي كيف نجت من معسكر صيني: أرواحنا ماتت
هذه المرأة التركستانية اتصلت عليها الحكومة الصينية لدعوتها للعودة من أوروبا لتوقيع بعض الأوراق وبعد أن وصلت إلى الصين قالت تحكي تفاصيل شهادتها:
لم يسبق أن دخلت غرفة استجواب من قبل. كانت هناك طاولة تفصل بين الكرسي الخاص بي وكرسي



الشرطيين. وكان أبرز ما يميز المشهد همهمة المدفأة الهادئة والسبورة البيضاء التي لم يقع تنظيفها بشكل جيد والإضاءة الباهتة. ناقشنا أسباب مغادرتي إلى فرنسا ووظائفي في مخبز وكافتيريا في الحي التجاري في باريس، لا ديفانس.

بعد ذلك، وضع أحد الضباط صورة أمام وجهي، الأمر الذي جعل دمي يغلي. لقد كان وجها أعرفه مثل وجهي - ذلك الخدين الممتلئين وذاك الأنف النحيل. لقد كانت ابنتي غولهومار. كانت تقف أمام ساحة تروكاديرو في باريس في معطفها الأسود الذي كنت قد أعطيتها لها. وظهرت ضاحكة الوجه في الصورة، وفي يدها علم صغير لتركستان الشرقية، الذي حظرته الحكومة الصينية. بالنسبة إلى الأويغور، يرمز هذا العلم إلى حركة الاستقلال في المنطقة، وظهر في إحدى المظاهرات التي نظمها الفرع الفرنسي من المؤتمر الأويغوري العالمي، الذي يمثل الأويغور في المنفى ويندد بالقمع الذي تمارسه الصين في سنجان.

سواء كنت مسيّسا أم لا، تعتبر مثل هذه التجمعات في فرنسا فرصة لكي يلتقي أفراد المجتمع ببعضهم البعض، مثل مناسبات أعياد الميلاد والعيد وعيد الربيع أو النوروز. يمكنك الذهاب للاحتجاج ضد القمع في سنجان، ولكن أيضا للالتقاء بالأصدقاء ومعرفة أخبار مجتمع الأفراد المنفيين، مثلما فعلت غولهومار. في ذلك الوقت، كان كريم مواكبا وفيا لهذه التجمعات وحضرت الفتيات مرة أو مرتين هذه الأحداث تقريبا، لكنني لم أشارك فيها أبدا. فأنا لم أعد أهتم بالقضايا السياسية منذ اللحظة التي غادرت فيها سنجان.

"ابنتك إرهابية!"

فجأة، ضرب الضابط بقبضته على الطاولة قائلا:

"أنت تعرفينها، أليس كذلك؟"

"نعم. إنها ابنتي"

"ابنتك إرهابية!"

"لا. لا أعرف سبب وجودها في تلك المظاهرة".

وفضلت أكرر قولي، "لا أعرف، لا أعرف ما الذي كانت تفعله هناك، لم تكن تفعل أي شيء خاطئ، أقسم لك! ابنتي ليست إرهابية! ولا زوجي!".

لا أستطيع تذكر بقية التحقيق، ولا أعرف كم دام من الوقت. كل ما بقي في ذهني تلك الصورة وأسئلتهم العدوانية وردودي غير المجدية. أذكر أنني قلت بانفعال في اللحظة التي انتهى فيها التحقيق: "هل يمكنني الذهاب الآن؟ هل انتهينا من هذا التحقيق؟". ثم قال أحدهم: "لا، غلبهار هايتيواجي، لم ننته".

"يمين! يسارا! استرح!". كنا 40 شخصا في الغرفة، جميعنا من النساء، وكنا نرتدي بيجامات زرقاء. كانت قاعة الدراسة المروعة مستطيلة الشكل. كان هناك باب معدني كبير به فتحات صغيرة يتسلل منها القليل من الضوء يحجبنا عن العالم الخارجي. كنا نقضي 11 ساعة من اليوم في هذه الغرفة وكان جنديان من الهان يراقبان الوقت بلا كلل، بينما كنا نتحرك جيئة وذهابا في الغرفة. يُدعى هذا النشاط "التربية البدنية"، ولكنه كان أشبه بتدريب عسكري.

كانت أجسادنا المنهكة تتحرك عبر ذلك الفضاء في انسجام تام، ذهابا وإيابا، جنبا إلى جنب، ومن زاوية إلى أخرى. عندما صرخ الجندي "استريحوا!" بلغة الماندرين، توقف فوج السجينات على الفور، ثم أمرنا بأن نبقى ساكنات. يمكن أن يستمر هذا لمدة نصف ساعة، أو في كثير من الأحيان ساعة كاملة، أو حتى أكثر.

في الأثناء، أحسسنا بألم في أرجلنا كوخز الدبابيس والإبر. كافحت أجسادنا، التي كانت لا تزال دافئة ومرهقة، حتى لا تتأثر بالرطوبة. يمكننا أن نستنشق رائحة أنفاسنا الكريهة، وكنا نلهث مثل الماشية. في بعض الأحيان، قد يغمى على واحدة منا. فإذا لم تعد إلى وعيها، يسحبها الحارس من قدميها ويصفعها لكي تستيقظ. أما إذا فقدت وعيها مرة أخرى، فسوف يسحبها خارج الغرفة، ولن نراها مرة أخرى على الإطلاق. صُدمت بهذه الممارسات في البداية، لكنني اعتدت عليها الآن. يمكنك التعود على أي شيء، حتى الرعب.

كان ذلك منذ حزيران/ يونيو 2017، وقد مرت ثلاثة أيام على وجودي هناك. وبعد قرابة خمسة أشهر من سجني في زنزانات شرطة كاراماي، بين التحقيقات وإساءة المعاملة بشكل عشوائي - في إحدى المراحل، وقع تقييدي بسريري لمدة 20 يوما كعقوبة، رغم أنني لم أعرف أبدا سبب ذلك - قيل لي إنني سأذهب إلى "المدرسة". لم أسمع قط بهذه المدارس الغامضة، أو الدروس التي تقدمها. قيل لي إن الحكومة شيدتها "لتصليح" الأويغور. من جهة أخرى، قالت النساء اللواتي شاركن زنزانتي إنها ستكون مدرسة عادية، مع معلمين من الهان. كذلك، قلن إن الطلاب سيتمكنون من العودة إلى منازلهم بكل حرية إذا نجحوا في اجتياز الاختبارات.

كانت هذه "المدرسة" تقع في منطقة بيجيانتان في ضواحي كاراماي. هذا كل ما تمكنت من معرفته عن المكان عند مغادرة زنزانات الشرطة، وذلك بعد أن رأيت لافتة عالقة في حفرة جافة بين بعض الأكياس

البلاستيكية الفارغة. على ما يبدو، كان من المقرر أن يستمر التدريب لمدة أسبوعين. وستنطلق الدروس النظرية بعد ذلك. لم أكن أعرف كيف سأصمد طيلة هذه الفترة. كيف تمكنت من الصمود إلى حد الآن؟ كانت بيجيانتان منطقة خالية من البشر ولا يوجد فيها سوى ثلاثة مبان، كل منها بحجم مطار صغير. خلف سياج الأسلاك الشائكة، لم يكن هناك شيء سوى الصحراء الممتدة.

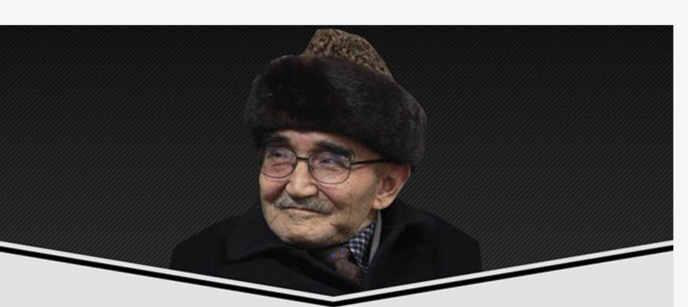
في يومي الأول، قادتني حارسات إلى مبيت مليء بالأسرة، وهي مجرد ألواح خشبية مرقمة. وجدت امرأة أخرى هناك كُتب على سريها: نادرة، سرير رقم 8. وكان سريري رقم 9. أخذتني نادرة في جولة حول المبيت، الذي كانت تفوح منه رائحة الدهان الجديدة: ورأيت دلوا مخصصا لتقضي فيه حاجتك، والذي ركلته نادرة بغضب؛ ونافذة مغلقة بمصراعها المعدني الذي لا يفتح أبدا؛ وكاميرات مراقبة تتحرك يمينا ويسارا في الزوايا العليا للغرفة. كان هذا كل ما يوجد في المبيت. لا يوجد مفارش ولا أثاث ولا مناديل مراحيض ولا أوراق ولا مغسلة. لا يوجد سوى أنا ونادرة وسط العتمة وصوت غلق أبواب الزنزانات الثقيلة.

لم تكن هذه مدرسة بل كانت معسكرا لإعادة التعليم بقواعد عسكرية ورغبة واضحة في تحطيمنا. فُرض علينا الصمت، ولكن لم نعد نشعر بالرغبة في التحدث على أي حال بعد التعذيب الجسدي الذي شهدناه. مع مرور الوقت، قلّت محادثاتنا. ومرّت أيامنا بين صوت صفارات الاستيقاظ ووقت الطعام ووقت النوم. كان الحراس يراقبوننا بشكل دائم؛ لم يكن هناك سبيل للهروب من أنظارهم ولا مجال للهمس أو مسح فمك أو التثاؤب خوفا من اتهامك بتأدية الصلاة. كان رفض الطعام مخالفا لقواعد المدرسة وإلا سيتم نعتك "بالإرهابية الإسلامية". في المقابل، ادعى الحراس أن طعامنا كان حلالا.

في الليل، سقطت من على سريري من شدة الذهول. لم أعد أعرف معنى الوقت ولم يكن هناك ساعة. كنت أخمن الوقت بالاعتماد على مدى برودة أو حرارة الطقس. ولطالما كان الحراس يرعبونني. لم نر ضوء النهار منذ وصولنا - وقع إغلاق جميع النوافذ بواسطة تلك المصاريع المعدنية اللعينة. كان أحد رجال الشرطة قد وعدني بأنه سيحضر لي هاتفا، لكنه لم يفي بوعده. من كان يعلم أنني محتجزة هنا؟ هل وقع إعلام أختي أو كريم وغولهومار؟ لقد كنت أعيش كابوسا وأنا يقظة. لم أستطع حتى الانفتاح على زملائي المعتقلين تحت المراقبة المستمرة للكاميرات الأمنية. كنت متعبة جدا، لم أعد قادرة على التفكير.

كان المعسكر عبارة عن متاهة، حيث قادنا الحراس في مجموعات حول المبيت. للذهاب إلى الحمامات أو المرحاض أو الفصل الدراسي أو غرفة الطعام، يقع اصطحابنا عبر سلسلة من الممرات التي لا نهاية لها والمضاءة بالمصابيح الفلورية. لم يسمح لنا حتى بقضاء وقت خاص. في طرفي الممرات، أغلقت أبواب الأمان الأوتوماتيكية المتاهة مثل غرف معادلة الضغط. كان هناك شيء واحد مؤكد: كل شيء هنا كان جديدا، فرائحة الطلاء المنبعثة من الجدران الناصعة تؤكد ذلك. بدا المعسكر وكأنه مبنى لمصنع (اكتشفت لاحقا أنه كان مجمعا للشرطة وقع إعادة تهيئته)، لكن لم أتمكن إلى حد الآن من تخمين مساحة المعسكر كاملة.

ظننت أن الدروس النظرية ستخفف علينا معاناة التدريب البدني، لكنها كانت أسوأ.



توفي الكاتب القدير والشاعر "الحاج ميرزاهد كريمي" عن عمرٍ يناهز 82 عامًا في السجون الصينية

لقد كرّس الشاعر والأديب والمؤرخ "الحاج ميرزاهد كريمي" حياته وجميع أوقاته من أجل شعب تركستان الشرقية.
ولد في 24 نوفمبر 1939م، في عائلة تجارية في حي مخدوم في قرية تاربوغوز غرب كاشغر.
لقد قدم آثارا تاريخية ثمينة للشعب مثل" يوسف خاص حاجب" و "ميرزا أبابكري" و "سلطان عبد الرشيد خان" و "جوداليك" و "سلطان سعيد خان". على الرغم من أنه قضى أكثر من 30 عاما من حياته في السجون الصينية وعانى من التعذيب، إلا أنه لم يتردد أبدا في التحدث عن الحقيقة وكتابتها. وفي عامه ال 82، توفي بشجاعة في السجون الصينية دون أن يُحني رأسه للمعتدي والمحتل الصيني.
خلال دراسته الجامعية عام 1959م، اتُّهم من قبل الصين ب "القومية" و "إنشاء منظمة تركستان الشرقية" وسُجن لمدة 13 عامًا حتى عام 1972م. وبعد إطلاق سراحه بفترة قصيرة، قضى سبع سنوات في السجن المنزلي تحت ستار ما يسمى ب "عادات الثورة".
في عام 2017م، داهمت الصين منزله وسلبت منه رواياته التاريخية المؤلفة من سبعة مجلدات " يوسف خاص حاجب" و "ميرزا أبابكري" و "سلطان عبد الرشيد خان" و "جوداليك" و "سلطان سعيد خان"؛ لاحتوائها على معلومات "دينية" و"تاريخية"، رغم مرور 15 سنة على نشرها. كما أزالتها من المكتبات ومنعت من طباعتها. وأيضا لم تسلم كتاباته وأبحاثه التي عمل لأجلها سنوات طويلة من بطش الصين.







في سنة 2018م، اعتقل "الحاج ميرزاهد كريمي" مع العديد من الكتاب في كاشغر، وحكم عليه بالسجن 11 عاما دون أية رحمة لجسده الضعيف. توفي في 9 يناير 2021، في سجن صيني في كاشغر.
نسأل الله تعالى أن يرحم نجل تركستان الشرقية "الحاج ميرزاهد كريمي"، وان يرزق جنات الفردوس، وأن يرزق أهله وأقاربه وشعب تركستان الشرقية الصبر.

دفعني العدد الهائل من الحراس والسجينات الأخريات الذين مررنا بهم أثناء تنقلنا إلى الاعتقاد بأن هذا المعسكر ضخم جدا. وفي كل يوم، كنت أرى وجوها جديدة تشبه الزومبي بأكياس منتفخة تحت أعينهم. بحلول نهاية اليوم الأول، كنا سبعة في زنزانتنا؛ وبعد ثلاثة أيام أصبحنا 12. يمكنني إجراء عملية حسابية السريعة: لقد أحصيت 16 مجموعة من الزنزانات، بما في ذلك مجموعتي، كل مجموعة بها 12 سريرا ممتلئا... والتي كانت تكفي لحوالي 200 محتجز في بيجيانتان. حُرمت 200 امرأة من عائلاتهن. وقع احتجاز مائتي شخص حتى إشعار آخر، ومازال المعسكر يمتلئ.

يمكنك أن تميز الوافدات الجديدات من وجوههن المذهولة وهن يحاولن النظر في عينيك عند مرورهن في الردهة. وتظل اللواتي قبعن في المعسكر لفترة طويلة ينظرن إلى أقدامهن. كن يتجولن في صفوف متقاربة، مثل الروبوتات، ويرفعن رؤوسهن في حالة تأهب وانتباه متى ما تأمرهن الصافرة بذلك. يا إلهي، ما الذي فعلوا بهن حتى بلغن هذه الحالة؟

ظننت أن الدروس النظرية ستخفف علينا معاناة التدريب البدني، لكنها كانت أسوأ. فقد كانت المعلمة تراقبنا دائمًا، وتصفعنا كلما سنحت لها الفرصة. ذات يوم، عندما قامت إحدى زميلاتي في الفصل، وهي امرأة في الستينيات من عمرها، بإغماض عينيها غالبا من الإرهاق أو الخوف، صفعتها المعلمة بقوة قائلة: "أتعتقدين أنني لم أراك تصلين؟ سوف تعاقبين على ذلك"! ثم جاء الحراس وجرّوها بعنف من الغرفة. وبعد نحو ساعة، عادت هذه المرأة حاملة معها ما يسمى بـ "نقدها الذاتي". وقد جعلتها المعلمة تقرأ ما كتبته بصوت عال. وبوجه شاحب، أذعنت لهذا الأمر، ثم عادت لمقعدها. وكأن جلّ ما فعلته لتُعاقب هو إغلاق عينيها فحسب.

بعد بضعة أيام، أدركت ما يقصده الناس بـ"غسل الدماغ". كل

صباح، كانت معلمة من الأويغور تأتي إلى فصلنا الدراسي الصامت؛ امرأة تشاركنا الأصل العرقي ذاته مهمتها تعليمنا كيف نكون صينيين. لقد كانت تعاملنا مثل مواطنين ضالين توجب على الحزب إعادة تعليمهم. لطالما تساءلت عن نظرتها لكل ما يحصل هناك. هل مرّ بذهنها أي شيء على الإطلاق؟ من أين أتت؟ وكيف انتهى بها الأمر هناك؟ هل خضعت بدورها لإعادة التعليم قبل القيام بوظيفتها؟

بإشارة منها، كنا نقف جميعًا في وقت واحد، ونلقي التحية عليها: "لاو شي هاو"! كانت تلك التحية بداية 11 ساعة من التعليم اليومي. كنا نردد صباحا ما يشبه عهدا للولاء للصين: "نشكر بلادنا العظيمة، ونشكر حزبنا، ونشكر رئيسنا العزيز شي جين بينغ". وفي المساء، كنا نختم اليوم الدراسي بعهد مماثل: "أتمنى أن يزدهر بلدي العظيم، وأن يكون له مستقبل مشرق. أتمنى أن تشكّل جميع الأعراق أمة واحدة عظيمة. أتمنى أن يبقى الرئيس شي جين بينغ سالما معافى. يعيش الرئيس شي جين بينغ".

كنا نجلس لساعات دون حراك في مقاعدنا، نكرر دروسنا مثل الببغاوات. علّمونا التاريخ المجيد للصين في نسخة مطهرة وخالية من الانتهاكات. ولم يتضمن الكتيب الذي حصلنا عليه المكتوب على غلافه "برنامج إعادة التعليم"، سوى قصص السلالات القوية وفتوحاتهم المجيدة والإنجازات العظيمة للحزب الشيوعي. لقد كان على درجة من التسيّس والتحيز أكثر مما يُلقّن في الجامعات الصينية. أضحكني ذلك في الأيام الأولى؛ هل اعتقدوا حقا أنهم سيتمكنون من كسر شوكتنا ببضع صفحات من البروباغندا؟

لكنْ مع مرور الأيام، تسلل الوهن إلى أرواحنا مثل وساوس الشيطان. لقد كنت مرهقة، وبات عزمي على المقاومة معلقًا على الدوام. حاولت ألا أستسلم، لكن ضغوط المدرسة واصلت سحق أجسادنا الموجوعة. هذا ما يعنيه غسيل الدماغ إذا - قضاء أيام كاملة في تكرار نفس العبارات الغبية. كما لو أن كل ذلك لم يكن كافيًا، كان علينا قضاء ساعة من الدراسة الإضافية بعد العشاء مساءً قبل الخلود إلى النوم، حيث نراجع دروسنا المتكررة باستمرار لمرة أخيرة في اليوم. وكل يوم جمعة، كان علينا الخضوع لاختبار شفهي وكتابي. بالتناوب، وتحت مراقبة قادة المعسكر، يكرر كل واحد منا نفس العهد الشيوعي الملقن لنا.

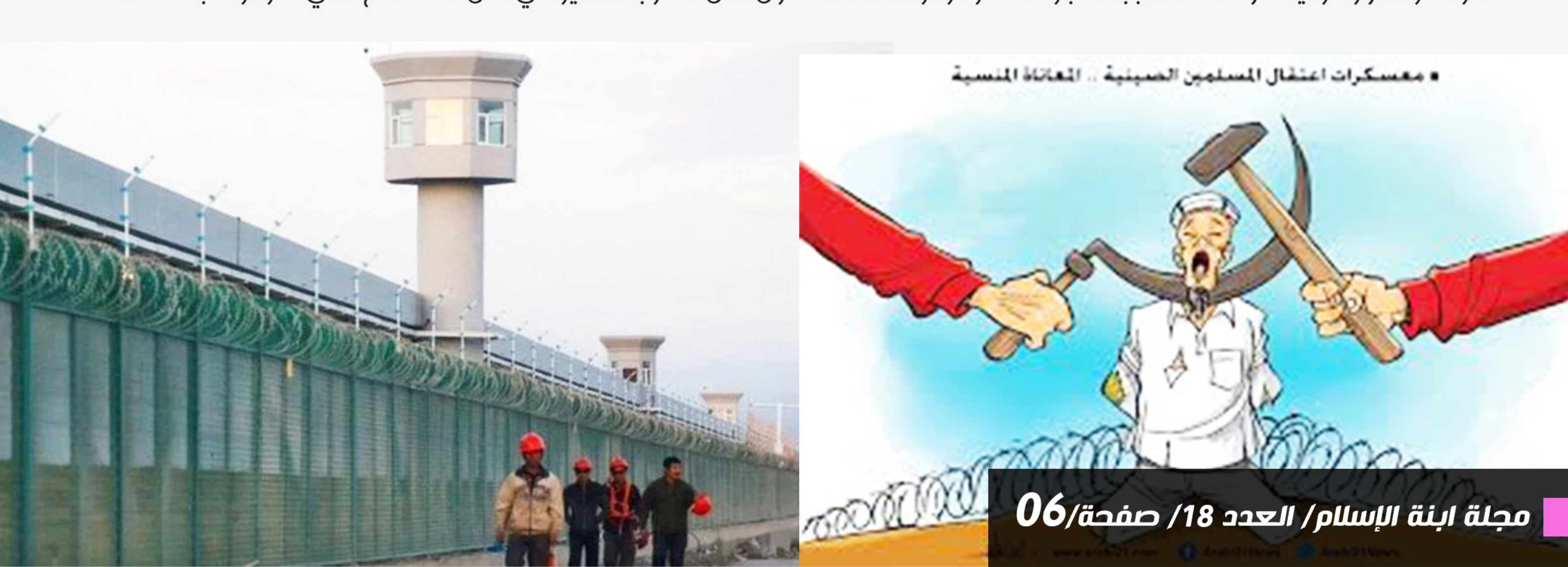
على هذا النحو، أصبحت ذاكرتنا قصيرة المدى أعظم حليف وأسوأ عدو لنا في الآن ذاته. فقد مكنتنا من استيعاب واستذكار مجلدات من التاريخ وتعهدات بالمواطنة المخلصة، حتى نتمكن من تجنب الإذلال العلني على يدي المعلمة؛ لكنها في الوقت نفسه أضعفت أهم قدراتنا. لقد سلبتنا الذكريات والأفكار التي تربطنا بالحياة. بعد مرور فترة لم أعد أستطيع استحضار وجوه كريم وبناتي بوضوح. لقد تحولنا إلى مجرد حيوانات غبية. ولم يخبرنا أحد إلى متى سيستمر كل ذلك.

كيف لي أن أبدأ سرد ما مررت به في سنجان؟ كيف أخبر أحبائي أني عشت تحت رحمة عنف شرطيين من الأويغور مثلي، الذين بإمكانهم فعل ما يحلوا لهم بأجسادنا وأرواحنا بسبب المكانة التي منحهم إياها زيهم العسكري؟ تتكون الشرطة من رجال ونساء غُسلت أدمغتهم تمامًا، وباتوا بمثابة روبوتات مجردة من الإنسانية، وحريصة على إنفاذ القوانين؛ أو بيروقراطيين مثيرين للشفقة يعملون في ظل نظام يتم فيه إدانة من يمتنع عن إدانة الآخرين، ومعاقبة من يمتنع عن معاقبة الآخرين. كان ضباط الشرطة مقتنعين بأننا أعداء يجب هزيمتهم - خونة وإرهابيون - لذلك سلبونا حريتنا، وحبسونا مثل الحيوانات في معزل عن بقية العالم، وخارج نطاق الزمن في هذه المعسكرات.

في معسكرات "التحول من خلال التعليم"، لا تحمل الحياة والموت نفس المعاني التي تحملها في أي مكان آخر. مرارا وتكرارا، وكلما أيقظنا وقع أقدام الحراس ليلا، كنت أظن أن وقت إعدامنا قد حان. كان يخالجني نفس الإحساس عندما كانت آلة الحلاقة تمرر بقسوة عبر جمجمتي وتنتزع أيدي أخرى خصلات الشعر التي كانت تسقط على كتفي؛ بينما أغمض عينيّ التي اغرورقت بالدموع، ظنا أن نهايتي قريبة، وأنهم يعدونني للسقالة، أو الكرسي الكهربائي، أو الإغراق. كان الموت يتربص بنا من كل الجهات. عندما أمسكت الممرضات بذراعي "لتلقيحي"، ظننت أنهم يقومون بتسميمي، إلا أنهم في الواقع كانوا يعقموننا. حينها، فهمت طريقة عمل المعسكرات، والاستراتيجية التي يتم اتباعها فيها: إذ لم يكن الهدف قتلنا بدم بارد، بل أن نتلاشى ببطء شديد بحيث لا يلحظ أحد ذلك.

أثناء استجوابات الشرطة العنيفة، رضخت تحت الضربات - لدرجة أنني قدمت اعترافات كاذبة

لقد أُمرنا بإنكار هويتنا، وازدراء تقاليدنا ومعتقداتنا، وانتقاد لغتنا، وإهانة شعبنا. لم تعد النساء اللائي خرجن مثلي من المخيمات كما كنّ في السابق؛ أصبحن أجسادا هائمة، وماتت أرواحهن. لقد تم إقناعي بأن أحبائي، زوجي وابنتيّ، إرهابيون. وبسبب ما عشته من بعد ووحدة وإرهاق وعزلة، لم يسعني سوى تصديق ذلك. إلى زوجي كريم، وبناتي غولهومار وغولينغار - لقد شجبت "جرائمكم"، وتوسلت للغفران من الحزب الشيوعي عن الفظائع التي لم نرتكبها لا أنا



ولا أنتم. إني نادمة على كل ما قلته لإهانتكم. أنا اليوم على قيد الحياة، وأريد أن أعلن عن الحقيقة. لا أعلم ما إن كنتم ستقبلونني، ولا أعلم ما إن كنتم ستسامحونني. كيف لي أن أخبركم بما حدث هناك؟

احتُجزت في بيجيانتان لمدة عامين. خلال ذلك الوقت، حاول كل من حولي - ضباط الشرطة الذين جاءوا لاستجواب السجناء، بالإضافة إلى الحراس والمعلمين والمدرسين - أن يرغموني على تصديق الكذبة الهائلة التي لم يكن بوسع الصين من دونها أن تبرر مشروع إعادة التأهيل: ألا وهي أن الأويغور إرهابيون. وبما أنني، أنا غلبهار، وبصفتي امرأة من الأويغور عاشت في المنفى في فرنسا لمدة عشر سنوات، فإنني كنت إرهابية أيضًا. لقد تعرضت لموجة تلو الأخرى من البروباغاندا. ومع مرور الأشهر، بدأت أفقد رشدي، وتحطمت أجزاء من روحي فقدتها ولن أستعيدها أبدا.

أثناء استجوابات الشرطة العنيفة، رضخت تحت الضربات - لدرجة أنني قدمت اعترافات كاذبة. لقد تمكنوا من إقناعي بأنه كلما أسرعت في الاعتراف بجرائمي، تمكنت من المغادرة في وقت أسرع. كنت منهكة واستسلمت أخيرًا. لم يكن لدي خيار آخر. لا يستطيع أحد مواصلة الصراع ضد نفسه إلى الأبد. ومهما حاولت التصدي لغسيل الدماغ بلا كلل، كان يقوم بعمله الخبيث. وبعد أن تهجرك رغباتك وشغفك، أيّ خيارات ستكون متاحة أمامك؟ لا شيء سوى تقهقر بطيء ومؤلم نحو الموت أو الخضوع. وإذا تظاهرت بالخضوع، وادعيت خسارة صراعك النفسي ضد الشرطة، فعندئذ على الأقل، وعلى الرغم من كل ما حدث، فإنك تتمسك بجزء من الوعي الذي يذكرك بهويتك. لم أصدق كلمة واحدة مما كنت أقوله لهم. لقد بذلت قصارى جهدي لأكون ممثلة بارعة.

في الثاني من آب/ أغسطس **2019**، بعد محاكمة قصيرة أمام جمهور صغير من الناس، أعلن قاض من كاراماي براءتي. بالكاد سمعت كلماته، استمعت إلى الحكم وكأن ليس لي علاقة به. كنت أفكر في كل الأوقات التي أكدت فيها براءتي؛ كل الليالي التي تقلبت فيها على سريري غاضبة لأن لا أحد يصدقني. كما كنت أستذكر كل اللحظات الأخرى التي اعترفت خلالها بكل ما اتهموني به، وكل الاعترافات المزيفة التي أدليت بها؛ كل تلك الأكاذيب.

لقد حكموا عليّ بسبع سنوات من إعادة التأهيل. لقد عذّبوا جسدي ودفعوا عقلي إلى حافة الجنون. والآن، بعد مراجعة قضيتي، قرر القاضي عكس ذلك، وأنني في الواقع بريئة، وبإمكاني الذهاب!".

كيف ننصر المسلمين في تركستان الشرقية

لقد زلزلت قلوبنا نازلة الإيغور، وإنه لمؤلم للغاية أن تشاهد هذا الظلم والعدوان يمر بلا أدنى نصرة أو حساب في وقت تشتت شمل المسلمين وتفرقت صفوفهم.

ولكن لا يكفي الشعور بالألم بل لابد من الوقوف وقفة حازمة جادة ونتحد في نصرة المسلمين في تركستان الشرقية، والتي سنلخصها في نقاط:

- ترسيخ عقيدة الإيمان والفرار إلى الله عند الابتلاء

قال تعالى : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ) فلنفر إلى الله وحده لا شريك له أولا وقبل كل شيء!

- البحث عن الحل في ضوء شريعتنا ووصيا نبيّنا الكريم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم) فالحل هو الجهاد في سبيل الله والذي يمكن أن يتوزع على عدة اختصاصات، عسكرية بدعم المجاهدين الإيغور إن أمكن، ودعوية بوصال الإيغور والعمل على توفير ذخيرة دعوية ووسائل لحفظ دين المسلمين هناك والسعي في إحباط الجهود الصينية بكل الوسائل الممكنة ويدخل فيها مقاطعة المنتجات الصينية وإعلان موقف عداء واضح كما أعلنت الشعوب عداءها لفرنسا، وهو يدخل في جهاد المال، وأيضا الإعلامية بفضح الظلم الصيني ونقل أخبار الإيغور وشهاداتهم بشكل يومي ومكثف ليسمع العالم قصتهم وتاريخهم وحقيق معاناتهم تحت ظل الحكم الشيوعي القبيح.

- لا تكلف إلا نفسك!

قال تعالى (فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَاللّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنكِيلاً) وقال أيضًا : (وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ) فابحث بنفسك عن طرق النصرة ولا شك أن أولها هو الإنكار بالقلب واللسان ثم بالمال والإعلام ثم بالجهاد في سبيل الله وتقوية صفوف المجاهدين.

- استقم كما أمرت واحذر المعاصي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (... وجعل الذل والصغار على من خالف أمري) وقال تعالى (ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ) فكيف ينصرنا الله ببعدنا عنه؟ لابد من توبة واستقامة لتغيير حال المسلمين والمستضعفين.

- لا تستهن بقدراتك وتأثيرك لرفع هذا الظلم عن إخوانك

وعلى المسلم أن يعادي كل من يؤذي المسلمين ولو بأقل إسهام ممكن! ويدخل في هذه فضح كل أنواع الإيذاء بما فيه الإرجاف وتزوير الإعلام ونشر التخذيل والوهن والضعف بين صفوف المسلمين. والعمل على إحياء روح الأمة الواحدة من جديد. وهل أشد إلحاحا من مصائبنا لنجتمع؟



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما من امرئٍ يخذلُ امرأً مسلمًا في موطنٍ يُنتَقَصُ فيه مِنْ عرضِه، ويُنتهكُ فيهِ مِنْ حُرمَتِه، إلَّا خَذَلَهُ اللهُ تعالى في موطنٍ يُحبُّ فيه نُصرتَهُ، وما مِنْ أحدٍ ينصرُ مسلمًا في موطنٍ يُنتَقَصُ فيه منْ عرضِه، ويُنتَهكُ فيهِ منْ حُرمَتِه، إلَّا نصرَهُ اللهُ في مَوْطِنٍ يُحبُّ فيه نُصرَتَهُ".

- الصدق في كل الأمر

قال تعالى (وَلَوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً وَلَـكِن كَرِهَ اللّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُواْ مَعَ الْقَاعِدِينَ) والصدق في النصرة أن تتابع الأحداث وتتفاعل معها لترفع الهمم وتسقي اليقين وتمد الناس بالنصح الثمين منتزعا اليأس من قلوبهم ومحطما الإحباط في نفوسهم واجعل هديك (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ).

فالله لن يسألك عن الدولة الفلانية أو الحاكم الفلاني أو الجماعة الفلانية! إنما ستسأل عنه لوحدك! قال ابن السماك: الدنيا كلها قليل، والذي بقي منها قليل، والذي لك من الباقي قليل، ولم يبق من قليلك إلا قليل. فما أنت فاعل بهذا القليل من القليل! إنما هي حياة واحدة فهبها لخالقها.

- حتى لا تحرم التوفيق

إن أردت التوفيق فيما ترجوه وتسعى إليه فعليك إذن أن تقف على الباب ولا تحيد عنه حتى تنال مبتغاك ذلك أن الله يمتحن صدقك قبل أن يوفقك.

- توحيد الصفوف

لابد من تلاحم وتعاون لنصرة المسلمين ومن تنسيق على كافة المستويات لقيادة حملة للنصرة. ودعوة المجاهدين لتنفيذ هجمات على المصالح الصينية وأخذ رهائن والسعي في فك أسر المسلمين في سجون بكين، والضغط عسكريًا واقتصاديًا وإعلاميًا ودعويًا وكل ذلك من جنس الجهاد في سبيل الله لأجل أن نعذر أمام الله سبحانه وتعالى.

هذه بعض النقاط الأساسية لنصرة المسلمين في تركستان وفي ذلك فليتسابق المؤمنون.

خرجوا مهاجرين لنصرة أهل الشام وقطعوا الأميال للمسابقة في ميدان الفداء والتضحية بالنفس والنفيس.

ذلك أنهم يؤمنون أننا أبناء أمة واحدة، وإنما نصرتهم في تركستان الشرقية دين في أعناقنا.

فاللهم تقبل هجرة إخواننا التركستانيين وجهادهم وتقبل شهداءهم وبارك في ذريتهم وانصرهم نصرًا عزيزًا.



أم عمارة المهاجرة

فرنسا ومحاكم التفتيش

لا يزال تاريخ أوروبا يئن لمجازر محاكم التفتيش التي سلطها الكاثوليك على المسلمين في الأندلس، وكانت تلك المحاكم التي تقودها الكنيسة دليلا بيّنا على حجم الأحقاد والتخلف الذي تعاني منه النصرانية.

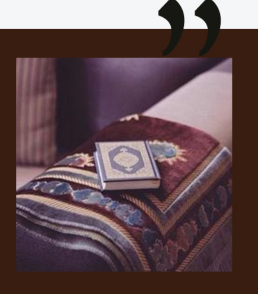
ورغم بعد المسافة عن حقبة سقوط الأندلس إلا أن ميراث محاكم التفتيش لم يتلاش بعد، فلا تزال أماراته السوداء تتجلى مع كل فرصة للنيل من المسلمين كما نشاهدها مؤخرا بوضوح مع الإجرام الفرنسي الذي لا ينفك يستفز مشاعر المسلمين عبر أنحاء العالم. لقد أضحت فرنسا تطارد أطفال المسلمين في المدارس وتحقق معهم وتجبرهم على قبول شتم نبيهم صلى الله عليه وسلم، وتعتقلهم اعتقال المجرمين وتحاسب المسلم والمسلمة على كل كلمة ينطق بها أو شعيرة للإسلام يتقرب بها من الله! حتى وصل بالنفاق الفرنسي الذي يجرم من ينتقد اليهود بكلمة بتهمة معاداة السامية، ويسلط محاكمه وسجونه على من يتطاول على المسؤولين الفرنسين وشخص الرئيس. وصل به أن يحاكم المسلمين على مجرد اختيار للباس محتشم أو رغبة في العفة وحسن الخلق ومناشدة الفضيلة!!

تاريخ فرنسا

ليست فرنسا صناعة العطور ومعارض الأزياء وبرج إيفل ومعالم باريس إنما فرنسا تاريخ من الاحتلال المجرم والاستعباد للشعوب والأفراد وهدم الحضارات والثقافات ونهب الثروات وقمع الحريات، وهو ما يؤكد بشكل تام وكامل كذب وزيف ما يسمى مبادئ الجمهورية (أخوة عدالة ومساواة).

وأكثر ما برع فيه الاحتلال الفرنسي مقارنة مع جيوش الاحتلال الأخرى هو الإبادة الثقافية لكل شعب يحتل بلاده، كما شهدته إفريقيا.

ولن نطيل في هذا المقام بقصّ قصة العداء الفرنسي للإسلام، إنما نود تسليط الضوء على تناقضات ونفاق قيم الجمهورية المنحطة، وكيف ارتفعت نبرة محاكم التفتيش من جديد بشماعة الحريات والديمقراطية والعلمانية



عن أبى الدرداء قال رسول الله ﷺ: ألا أُنبِّئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليكِكم، وأرفعِها في درجاتكم، وخيرَ لكم من إنفاق الذهبِ والورِق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم، فتضرِبوا أعناقهم، ويضربوا أعنَاقكم ؟ ذكرُ الله.



واستغفال الشعوب.
وقد نسيت فرنسا وحجم الأذى والعدوان والظلم الذي نال المسلمين على يدها، أن الحضارة الإسلامية هي التي قدمت القواعد التي قامت عليها الدول الأوروبية بشكل عام.
فقد سجل التاريخ عن جامعة السوربون الفرنسية التي افتتحت في سنة **1253**م في عهد الملك لويس التاسع، أنها ظلت تدرس الطب باللغة العربية لمدة **400** عام . وهذا غيض من فيض بركات حضارة الأندلس الإسلامية.

النفاق الفرنسي اليوم
واليوم يستمر النفاق الفرنسي في تسجيل مواقف الظلم والعدوان على كل ما يتصل بالإسلام، ولا نزال نشاهد في كل يوم، كل قبيح يعلقوه بشماعة الإسلام، وقد تحولت تصريحات السياسيين الفرنسيين لمخزون من الوقاحة والصفاقة، كما كان من تصريح وزيرة التعليم العالي حيث قالت:"إن اليسار الإسلامي ينخر المجتمع بأكمله، هؤلاء الأكاديميون أقلية تحاول نشر أفكار متطرفة ومتشددة لإثارة الفتنة والانقسام"، وكل يوم يخرجون لنا مصطلحا جديدا غير منضبط، يتصل بالإسلام، فمن أي يسار إسلامي تتحدث مسؤولة التعليم في فرنسا!! وإن كان هذا حال نخبتهم فماذا ننتظر من عوامهم؟
لقد فات الوزيرة الحمقاء أن فرنسا أصل التطرف والتشدد والعدوان، جمعت **400** عالما مسلمًا، وقطعت رؤوسهم بالسواطير دفعة واحدة؛ أثناء احتلالها تشاد عام **1917**م كما ذكر ذلك العلامة محمود شاكر في كتابه تشاد ص **73**.
وأجرت فرنسا أكثر من **17** تجربة نووية في الجزائر أثناء احتلالها بين عامي **1957**م إلى **1966**م، ووقعت أول تجربة نووية في منطقة رقان في عملية سميت بالجربوع الأزرق بقوة تعادل أربعة أضعاف قنبلة هيروشيما وما تزال أضرارها على السكان والبيئة قائمة حتى اليوم ..
واليوم يحاضر ساسة فرنسا المخنثين في الحضارة والقيم الإنسانية!
بينما يتهم المحامون وزير الداخلية الفرنسية بإقامة علاقات جنسية مع نساء جئن يطلبن مساعدته وتلاحقه تهم الاغتصاب لكنه مع ذلك تفرغ لبث أحقاده على الإسلام والمسلمين وإلقاء الخطب عن قيم جمهوريته العفنة.
واشترك المسؤولون الفرنسيون في عدائهم للإسلام ومطاردتهم لشعائره، فها هي وزيرة الدولة لشؤون المواطنين في فرنسا مارلين شيابا، تطالب بحظر ارتداء الحجاب في الأماكن العامة على الفتيات دون سن **18** عاما، ضمن مشروع قانون مكافحة ما يسمى «التطرف الإسلامي».
وهي نفسها الوزيرة التي طمأنت الفرنسيين إلى أن منع تعدد الزوجات وطرد من يعدد من فرنسا لا يعني أبدًا منع الجنس الجماعي والجنس الثلاثي والخيانة الزوجية وتعدد العشيقات باعتبارها حريات جنسية وعاطفية مضمونة في البلد.
وكذلك لقي والد طالبة مسلمة من الهجوم والعداء ما يثير العجب! لكونه رفض أن تجلس ابنته مع ولد ذكر، فكان الرد الفرنسي التهديد والوعيد.
فالحرب في فرنسا على الحلال فقط. أما الحرام فهو محمي مصون بنص القانون وقيم الجمهورية العفنة..

ميثاق أئمة مساجد فرنسا
وحتى يكتمل مشهد الشرعية الهزلية في فرنسا عمدت الحكومة الخبيثة للضغط على أئمة المساجد في البلاد ليوقعوا على ميثاق بمثابة إعلان حرب على المسلمين بقيادة مسلمين! وهذه سياسة تعودتها فرنسا بتوظيف مرتزقة يوالونها ويحملون أسماء إسلامية لتمرير قراراتها المحاربة للإسلام.
وفيما يلي مقتطفات من ميثاق أئمة مساجد فرنسا الذي كتبه مجلس الدياثة في فرنسا والذي يريد من الأئمة التوقيع وقد رفضه الكثير من المسلمين الأباة.
جاء فيما سمي بميثاق المبادئ للإسلام الفرنسي:
في التوطئة:
"نعلن رسميا تبنينا هذا الميثاق الذي يهدف إلى تحديد أصول مهمتنا المتعلقة بالقيم الجمهورية.
وفي مطلع هذا نؤكد أنه لا عقائدنا الدينية ولا أي شيء آخر يمكن أن يجعل مكان المبادئ التي هي أساس قانون ودستور الجمهورية."
وفي البند الثاني "مهمات":
"مبدأ المساواة أمام القانون يوجب علينا احترام القواعد العامة وتقديمها على جميع الضوابط والقواعد حتى وإن كانت مأخوذة من عقائدنا وتأويلاتنا الدينية."
وفي البند الثالث "الحرية":
"الموقعون على هذا الميثاق يعاهدون على عدم تجريم ترك الإسلام، وعدم وصفه ب"الردة"، فضلا عن الكلام

الإنكاري عن الذين يختارون ترك دين من الأديان، أو الدعوة، تصريحا أو تلميحا، إلى الاعتداء عليهم جسديا أو نفسيا.
الدعوة المفرطة إلى الدين التي تؤذي الضمائر تضاد حرية العقل والقلب التي يتميز بها شرف الإنسان."

وفي البند الخامس "الأخوة":

"الموقعون على هذا الميثاق يعاهدون على قبول المناظرة والمحاورة لجميع أهل دينهم دون الحط من شأنهم بإصدار أحكام دينية أو سياسية عليهم يمليها منظرون أو مفكرون أو دول أجنبية. ومما نعنيه بذلك محاربة فكرة التكفير التي كثيرا ما تكون موطئة لتبرير القتل. فبذلك نهتم باجتناب الخلاف وبتفضيل الحوار في ظل من الرفق والإحسان من بعضنا لبعض".

وفي البند السادس "رفض جميع أنواع التدخل الأجنبي واستعمال الإسلام لأهداف سياسية":

"هدف هذا الميثاق محاربة كل نوع من أنواع استعمال الإسلام لأهداف سياسية أو فكرية. فالموقعون عليه يعاهدون على رفض الانضمام إلى كل سعي يدعو إلى ما اشتهر باسم الإسلام السياسي*.

*ويعني ميثاقنا بالإسلام السياسي التيارات السياسية أو الفكرية التي اشتهرت باسم السلفية الوهابية، والتبليغ، وما يرتبط بفكر الإخوان المسلمين وما يلتحق به من تيارات قومية.

(...)

فنعاهد على أن لا نستعمل الإسلام أو مفهوم الأمة ولا نترك غيرنا يستعملهما لغاية سياسية على نطاق أرضي صغير أو كبير يشمل كل البلد، ولا لاحتياجات مخططات سياسية لقوة أجنبية تنفي التعددية التي لا تنفك عن الإسلام.

نرفض أن تكون المساجد أدوات لنشر خطابات سياسية أو لاستيراد خلافات واقعة في أقطار أخرى من العالم. مساجدنا مخصصة للصلاة ولنشر القيم، وما بنيت لنشر خطابات قومية تدافع عن حكومات أجنبية وتؤيد سياسات أجنبية معادية لوطننا فرنسا ولأهلها.

وفي البند السابع "التمسك بالعقل والاختيار":

"ونعاهد أيضا على محاربة الخرافات والأعمال المتخلفة، بالتعليم والتربية، ومنها التي يزعم أنها أعمال طبية من طب موصوف بأنه النبوي وهي في الحقيقة تعرض حياة المؤمنين المخدوعين للخطر.

وفي البند التاسع "محاربة البغضاء ضد المسلمين والدعاية والإشاعات الكاذبة":

"الزعم بأنه توجد في الحكومة الفرنسية عنصرية معينة، وغيره من المواقف التظلمية، من الافتراء. وهي تغذي البغضاء ضد المسلمين وفي نفس الوقت البغضاء ضد فرنسا.

(...)

ندعو إلى عدم نشر الكتب والمطويات والمواقع والمرئيات التي تنقل أفكار عنف أو كره أو إرهاب أو عنصرية بأي طريقة كان هذا النقل. والمتطرفون يعتمدون على مفاهيم حربية - كمفهوم الولاء والبراء، ومفهوم التكفير والهجرة، ومفهوم دار الإسلام ودار الحرب – تحث على العنف وعلى الانفصال عن الدولة في خطابات تضر المجتمع الفرنسي وصورة الإسلام والمسلمين على السواء.

نبذل جهودنا في تربية الناشئة والشباب على ما يقيهم من الذين نصبوا أنفسهم أئمة مساجد وينقلون هذه النظرة عن الإسلام. ونفضل النصوص الفرنسية ليستوعب مسلمو فرنسا المبادئ وليكون الخطاب مفتوحا لاطلاع غيرهم، ونرفض كل خطاب وارد من بلاد أجنبية يهدف، جهلا بحقائق مجتمعنا، إلى اختلاق الشقاق والفرقة بيننا."

ومن جميل ما علق الشيخ أبو قتادة الفلسطيني عن هذا الميثاق ما نشره في قناته قائلًا:"التأثير الذي لا ينكر للدعوة إلى الله في الأجيال المسلمة التي نشأت في الغرب، سواء على مستوى عودة الجيل الجديد للدين، وانتظامه في عقيدة الولاء والبراء، وتميزه في حياته عن مجتمع الشرك والجاهلية أقض مضاجع الشيطان وجنده، وبدؤوا يشعرون بالخطر على قيمهم الإبليسية، ولذلك عادوا على آلهتهم الصنمية فأكلوها، وانتهت أسطورة التسامح الديني في الغرب.



على الرغم أن بعضاً من الشباب المسلم في فرنسا هم من أبناء ما يقال لهم في الكزائر (الحركى) أي العملاء لفرنسا أيام استسطانها للجزائر، وقد رحلوا مع المحتل لما رحل، لكن صوت الجهاد في أفغانستان ثم الشيشان ثم البوسنة ثم ما تلاه قرع مسامعهم، فأحيا فيهم الدين، ونبههم إلى أصولهم العظيمة، فبدأت ظاهرة المصليات والمساجد، والدورات الشرعية، وقد حاولوا كثيراً صد الشباب عن عقيدة الولاء والبراء من خلال المؤسسات الدينية المدجنة، ومشايخ الفساد والإنحطاط، وبثوا الفرقة القطرية بين المسلمين، إلا أن جهودهم لم تصل لمبتغاهم الكلي.

وفرنسا بلد التعصب، والتاريخ الدموي، وعقيدة العنصر الأبيض المميز، وافتخارهم بطعامهم يصل لدرجة الغلو الذي تمجه النفوس، ولذلك يظهر منهم ما يخفيه غيرهم ممن يتقن فن التقية السياسية من الدول الأوروبية الأخرى، ولذلك تظهر

فرنسا ومحاكم التفتيش

الفجاجة الفرنسية في التعامل مع المسلمين وتجنعاتهم، فأنت ترى هذا البيان، والذي هو ميثاق الردة، وقانون سلخ المسلم عن دينه.
هذا ميثاق الشرك والعهر، ولا يقبل به مسلم يؤمن بالله وبرسوله وباليوم الآخر، فلذلك وجب نبذه، ومقاومته، ولا عذر لمسلم في قبوله، ولو صلى المسلمون في بيوتهم جماعة وتركوا المعابد التي يقبل القائمون عليها هذا الميثاق فهو خير لهم في دينهم. هنا يكون قوله تعالى (قل يا أيها الكافرون، لا أعبد ما تعبدون، ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنتم عابدون ما أعبد، لكم دينكم ولي دين).
ستجدون من يهنوا الأمر، وستجدون من يتواطأ مع الكفار ضد دينكم، ولكن يعلم المسلم، والذي عنده من الله البرهان أن إسلامه أنقى وأعظم من أن يدنسه بمثل هذه القوانين الشيطانية الظالمة.
هذه قوانين الألم الشيطاني والجاهلي، حين يبغض الدين، وحين يرى أهل الهدى والحق يتمايزون بدينهم المستعلي بالحق على باطلهم، ولعل وراء هذه الفتنة نعم عظيمة لا يعلمها إلا الله، فالصبر الصبر، والثبات الثبات، ولعقول أهل الإسلام أفكار كثيرة في تدبير أمر دينهم، وقدرتهم على فعل ما هو أصلح في تحاوز هذا الأمر، وهذا سبيل لرفعتهم عند الله تعالى، فعليهم بالدعاء والشورى، والقصد القصد يبلغوا".

وعلىالمسلمين توقع الأسوأ خاصة مع احتمالية فوز اليمينية المتطرفة ماري لوبان في الانتخابات المقبلة، وهي التي تحمل من الحقد على الإسلام أضعاف ما يحمله ماكرن الخبيث.

وإن كل مجهود يبذل اليوم في نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين سيكون بمثابة حجر أساس لمستقبل هذه الأمة الواعد.

التلاحم الإسلامي في تأديب فرنسا

انطلقت مقاطعة جادة لكل ما هو منتج فرنسي بإصرار لم يسبق له نظير منذ أكثر من مئة يوم شارك فيها المسلمون من كل أنحاء العالم بهمة لا تفتر.
وقد ظهرت بركات هذه المقاطعة التي تزامنت مع جائحة كورونا بخسائر هائلة في الاقتصاد الفرنسي، زاد من حدتها، الهجمات الميمونة التي شنها المجاهدون في مالي على القوات العسكرية الفرنسية فكانت نصرة للإسلام والمسلمين اسمًا على مسمى. وأوقعوا فيهم عشرات القتلى والجرحى فضلا عن الخسائر المادية وهو استنزاف وجهاد بالسلاح يتلاحم مع الجهاد الاقتصادي بالمقاطعة، وجهاد الكلمة بصناعة الوعي ليتحول مشهد الأمة المسلمة لبطولات تسجل في كل يوم فتزيد من مكاسب المؤمنين وتعمق خسائر الكافرين وهو ما يجب أن يستمر ويقوى وينتشر حتى تتحرر هذه الأمة وتعيد خلافتها التي تجمعها على منهج النبوة، خالصة نظيفة طيبة.

واجه الموريسكيون شنائع محاكم التفتيش بكل شجاعة، منهم الشاب خوان الابن من عائلة الكامبنيرو التي نُكِّل بها في سرقسطة، عندما حُكِمَ عليه بالموت حَرْقًا بالنار مع غيره عام 990هـ (1582م)، رمى الصليب الذي أُجبر على حَمْله ورفع سبابته يقرأ الشهادة قبل الموت.

المؤرخ العراقي عبد الرحمن علي الحجي في كتابه أندلسيات، ص208







حنين الماجد

أهل السنّة في إيران لا بواكي لهم

تمر علينا أخبارهم كطيف سريع لا يلبث أن يترك أثرًا أليمًا في النفس.
هناك في إيران حيث يهيمن الرافضة تدور فصول معركة كبرى بين الحق والباطل، ويواجه المسلمون السنة حربًا شنيعة لا هوادة فيها لتهمة الإيمان على نهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
لقد كانت هذه الأض تايخيًا معقلًا لأهل السنة، حيث كان معظم الإيرانيين من السُنة، باستثناء الشيعة العرب المشعشعين الذين عاشوا في جنوب غربي إيران، وكانوا مستقلين قبل أن تشكل الدولة الصفوية إيران الحديثة.
وهكذا بعد أن كانت إيران منذ حوالي 500 سنة سنيّة بالكامل تحولت بالقوة والقتل والبطش إلى المذهب الشيعي، ويجدر التأكيد أن حملات التشييع العنيف هذه فشلت أمام الأقاليم الأبية مثل كردىستان وبلوشستان وجلستان (ذات أكثرية تركمانية)، وأجزاء كبيرة من إقليمي الساحلي وبوشهر التي تسكنها أكثرية سنية.
وتشير التقارير إلى أن إقليم الأهواز أو عربستان، الذي تطلق عليه إيران مسمى خوزستان، يشهد تحولًا ملحوظًا إلى المذهب السني.
وفي غياب أي إحصائيات موثوقة، كان دائماً عدد السكان السُنَّة في إيران موضع خلاف. حيث تعمد السلطات الحاكمة أن تقلل منهم بينما أعدادهم تعد بعشرات الملايين.
ويعاني أهل السُنّة والمجموعات الإثنية غير الفارسية من البلوش والأذريين الأتراك والأكراد والأهواز العرب والتركمان والورش وغيرهم من عنصرية فجّة نالت منهم كل منال.
وبينما تدّعي الحكومة أن السُنة لا يمثلون سوى 10 إلى 15٪ من السكان، يعتقد الإيرانيون السُنة أنهم يمثلون ثلث السكان.
وجميع المؤشرات تتجه نحو تصاعد القومية السُنيّة في إيران وهو أكبر تحدي تواجهه الحكومة الرافضية رغم حجم الكيد الذي كادته لأهل السنة ورغم درجة القمع التي تعرضوا لها على أيدي من يلعن زوجة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم.
ومما يجدر الإشارة إليه أن المجموعات العرقية الكردية والبلوشية والتركمانية في بلوشستان وجوستان هي مجموعات سنية بالكامل.
وتؤكد التقارير أن نصف العرب الأهوازيين في إيران، الذين يمثلون نسبة 10٪، قد تحوّلوا من شيعة إلى سنة خلال العقود الأربعة الأخيرة من حكم الملالي.
إضافة إلى أن سكان الساحل الشرقي للخليج وسكان الجزر المتناثرة في الخليج وبعض أجزاء هرمزجان هم أيضاً من السُنة، وتشكل مناطقهم دائرة حول المحافظات الفارسية الوسطى.
ومع قدوم الإنترنت والتلفزيون الفضائي حدثت هناك صحوةٌ كبيرة للهوية العرقية والدينية والوطنية، فأصبحنا نشاهد ونسمع عن أهل السنة داخل حدود إيران.
وتزامن مع هذه الصحوة هجمات عدوانية من الحكومة الإيرانية ومطاردة للمشايخ والدعاة من أهل السنة لأسباب تافهة ومختلقة. حيث ينفذ عمليات الاعتقال والإخفاء القسري والإعدامات، المخابرات الإيرانية.
ومن مئات القصص نذكر قصة اختطاف الشيخ محمد حسن بهلوان من أبرز علماء مدينة تربت جام السنية في إقليم خراسان الإيرانية حيث كان الشيخ مراقبًا من الاستخبارات منذ سنين وقاموا بإغلاق دار التحفيظ الذي كان

أهل السنّة في إيران لا بواكي لهم



وتصدر في كل يوم أحكام بالسجن لسنوات طويلة أو الإعدام ظلمًا وعدوانًا بحق الدعاة من أهل السنة. لدفاعهم عن الفاروق عمر بن الخطاب ضي الله عنه.
ومن المثير للسخية أن إعلام إيران يصطنع تهمًا سخيفة لإدانة علماء ومشايخ أهل السنة، مثل القول أن علماء السنة إرهابيون على الحدود مع باكستان مدعومون من أميركا وحلفائها في المنطقة!! ومن يتحدث هو من سلمته الولايات المتحدة العراق على طبق من ذهب وتصر مراكز الغرب البحثية على أن الشيعة أفضل حليف ووسيلة لكبح الصعود السني في المنطقة.
ومع ذلك إلى اليوم لم يستطع النظام الإيراني السيطرة على منابر أهل ىالسنة باستثناء قلة قليلة من الخطباء المنبطحين الشواذ المفضوحين.
وقد كان لعلماء المنطقة دورًا كبيا في تثيبت الناس ودعوتهم خاصة علماء بلوشستان الذين وقفوا بشدة في وجه المخططات التي تهدف إلى غرس عادات التشيع في نفوس الشباب فأصدروا فتاوى وبيانات وخطابات ودعوا الشباب السنة إلى التمسك بدينهم وكان البعض يحاول الزج بالسُنة في الحسينيات وغير ذلك لكن محاولاتهم باءت بالفشل.
ومنع العديد من المشايخ من السفر ويتعرضون لتضييق متواصل في محاولة لثنيهم عن الاستمرار في سبيل الدعوة لله.
وقد سبق وأن فرضت الحكومة الإيرانية خطةً لتحديد النسل إلا أنه ورغم الخناق الاقتصادي وتفشي البطالة في الوسط السني شوهد ارتفاع نسبة السنة في البلاد بشكل ملحوظ، ما دفع السلطات الإيرانية إلى ترويج زيادة الولادة وإلغاء التحديد الذي كانت تبنته خوفًا من تغلُب أهل السنة تعدادًا.
تَغلُّبٌ بات محل تعليق الكثير من المفكرين والمحللين حتى قال عنه الباحث والمفكر الإستراتيجي زبغنيو بريجينسكي:
"تجنبوا التفكير في هجوم استباقي على إيران، لأن الوقت والإحصاءات السكانية وتغير النسل ليست في صالح الحكومة الإيرانية أبدًا".
وفي الوقت الذي كانت تخرج فيه نداءات الاستغاثة من أهل السنة في إيران إلى الحكومات والشعوب في العالم الإسلامي، كانت الردود مُحبطة للغاية لتجاهلها واللامبالاة بها حتى على المستوى الإعلامي.
وتكفي جولة واحدة علَى حسابات بعض الناشطين السنة من إيران على الشبكة العنكبوتية، لنكتشف عمق المعاناة التي يعيشها المسلمون في تلك الأرض، فصور الشنق والأجساد المعلقة في خشبات الإعدام لشباب أهل السنة وأئمتهم ودعاتهم متكررة باستمرار، وتعكس درجة الظلم والاستهانة بالدماء التي وصل إليها القوم، ورغم ذلك لم نسمع بتحرك دولي ممن زعموا أنهم دعاة السلام.
ولا شك أن أحد أسباب الحد من هذا الطغيان الإيراني هو تقوية صف أهل السنة داخل إيران ودعمه بشتى الطرق حتى يُحبط المكرَ الرافضي الذي يتطلع لأبعد من قمع أهل السنة في إيران كما نشاهد في العراق وسوريا واليمن ولبنان، أو على الأقل الاستجابة لنداءاتهم ودعم قضيتهم التي هي قضية أمة الإسلام قاطبةً، لأنها جزء منها ونصرتها واجبة عليها.

يقول ابن المسيب رحمه الله: "وأنا فقد دخلتُ على أزواجِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورأيتُهنّ في دورهنّ يُقاسينَ الحياة، ويُعانينَ من الرزق ما شحّ دره، فلا يجيء إلا كالقطرةِ بعد القطرة، وهُنّ على ذلك، ما واحدة منهن إلا هي مَلِكة من ملكات الآدمية كلها".

"وحي القلم " ص: 154.



الاستعداد لرمضان

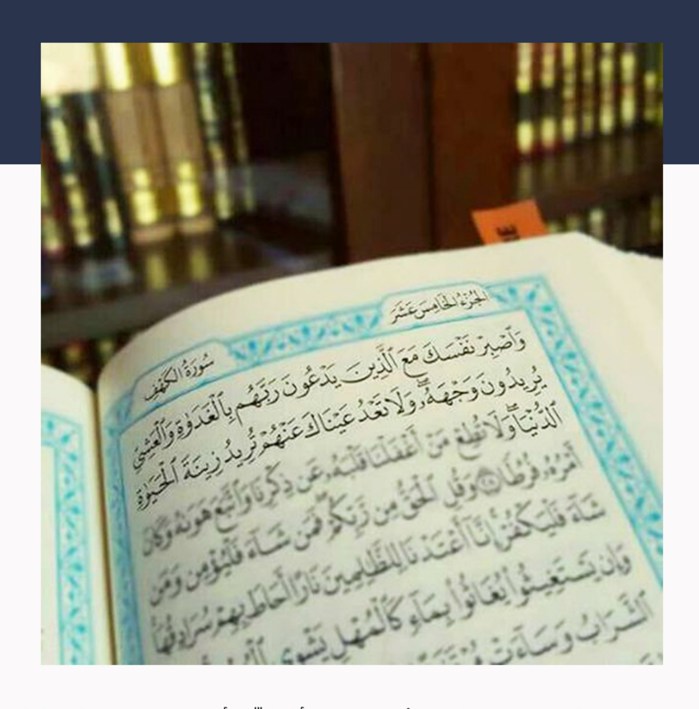
الشيخ محمد صالح المنجد

(ثبته الله وفك أسره)

الحمد لله الذي قال في كتابه العزيز: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ [سورة البقرة:183]، والحمد لله الذي قال في كتابه المنزل: وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ [سورة البقرة:184].
والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله، رسول الله، الرحمة المهداة، البشير والنذير وحامل لواء الحمد، وصاحب المقام المحمود، والشافع المشفّع يوم الدين، الذي قال: صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته[1] صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين،
والحمد لله الذي فضل ما يشاء من الشهور بعضها على بعض، له الحمد في الأولى والآخرة، وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا [سورة الفرقان:62].
فجعلها مستودعا للأعمال الصالحة، وجعلها تتقلب وتتوالى لتكون خزائن لأعمال العباد، خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا [سورة الفرقان:62].
شهر رمضان موسم تضاعف فيه الأجور والحسنات
وهذه الشهور على رأسها شهر رمضان، والأشهر الحُرُم، وشهر الله المحرّم، وشهر شعبان الذي تُرفع فيه الأعمال إلى الله، وفضّل بعض الليالي والأيام على بعض، كما فضل ليلة القدر والليالي العشر الأخيرة وأوتارها من رمضان، والعشر الأوائل من ذي الحجة، فله الحمد سبحانه على ما عوّضنا من قِصر أعمارنا مواسم تُضاعف فيها الأجور، وتكفّر السيئات، وتُرفع الدرجات، فله الحمد على نعمه المنان الكريم ﷻ.
ونحن عباد وظيفتنا طاعته، وظيفتنا عبادته، وظيفتنا التقرب إليه، خُلقنا لأجل عبادته.
نحن ينبغي علينا أن نطيع ولا نعصي ربنا ﷻ، وأن نعبده ونشكره، ولا نكفره ﷻ، أُمرنا بالتواصي بالحق والصبر، وأُمرنا بألا نظلم أنفسنا، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ [سورة التوبة:36].
شهرنا هذا وضيفنا، وهذا الشوق العظيم من قلوب المحبين وأفئدة المؤمنين لهذا الموسم الكبير، إنه شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، إنه كلام الله، كلام الرب ﷻ، إنه الكلام الذي لو نزل على جبل لتدكدك، إنه الكلام الذي تتفطر منه قلوب المؤمنين فتنبت الأعمال الصالحة كما تنبت الأرض من هذا الماء النازل من السماء المبارك وكذلك كتاب الله مبارك إذا نزل على القلوب أينعت وأثمرت بإذن الله، هذه المواسم الفاضلة الذكي من يغتنمها حقاً، والشقي من تفوت عليه، ولا يدري أنها حلّت ولا أنها ارتحلت.
أيها الإخوة والأخوات، إن لله في أيام الدهر نفحات، فمن تعرّض لها يوشك أن تصيبه نفحة ولعله لا يشقى بعدها أبداً، قال عمر بن ذر: "اعملوا لأنفسكم -رحمكم الله- في هذا الليل وسواده، فإن المغبون من غُبن خير الليل والنهار، والمحروم من حُرم خيرهما، وإنما جعلا سبيلاً للمؤمنين إلى طاعة ربهم ووبالاً على الآخرين للغفلة عن أنفسهم، فأحيوا أنفسكم بذكر الله، فإنما تحيا القلوب بذكر الله"[2].

إن هذه الأيام التي سنقدم عليها، وهذا الشهر الكريم الذي سيحل بنا، إنه فعلاً ضيف يحتاج إلى استعداد، إنه موسم كبير يحتاج إلى ملء الأوقات بذكر رب البريات ﷻ.
وأول ما نذكره نحن في هذا الشهر كيف يكون مغفرة؟؛ لأن الله ﷻ وعد بالمغفرة لمن يدخل فيه فيصومه احتساباً وإيماناً، إيماناً بفرضيته، واحتساباً بالأجر فيه، يحسن الظن بالله بعدما يعمل العمل الصالح، أن الله لن يضيعه، وأنه سيقبله منه، هذا الشهر الكريم الذي فيه الثواب والأجر، الذي فيه الطمع بمغفرة الرب ﷻ وعندما يكون الرب أقرب إلى عباده ينبغي على العباد أن يقتربوا أكثر من الله ﷻ.
إننا نريد فعلاً أن نكون من المتقين، فإن الحصول على التقوى في هذا الشهر هو أصلاً السبب في فرضيته، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ [سورة البقرة:183].
هذا الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والقناعة بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل"[3].
هو التقوى، "العمل بطاعة من الله، ترجو ثواب الله، وتترك معصية الله، على نور من الله، تخاف عذاب الله، هذه هي التقوى، أن تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بفعل ما أمر، وترك ما نهى عنه وزجر" هذه هي التقوى[4].
قال عمر بن عبد العزيز لصاحبه يكتب له وكان السلف كثيراً ما يكتبون يوصون، ونحن اليوم عندنا رسائل الجوالات نستطيع أن نتواصى بها في الحق والصبر، قال له: "أوصيك بتقوى الله ﷻ التي لا يقبل غيرها، ولا يرحم إلا أهلها، ولا يثيب إلا عليها، فإن الواعظين بها كثير والعاملين بها قليل، جعلنا الله وإياك من المتقين"[5].
وفعلاً، إنها عاصم في الفتنة، وحجاب عن المعصية، وستار بين العبد وبين الرذائل في الأقوال والأفعال، وما أكثرها في هذا الزمن، زمن القاذورات والفواحش، وهذه المواخير الفضائية المفتوحة على الناس بالشر ليل نهار، لقد غرق الناس بالعفن، لقد غرقوا بالملوّثات، تلوث الجو، ولا نقصد تلوث البيئة ببقايا النفط وعوادم السيارات، فإن هذا تلوث هين بالنسبة للتلوث الآخر، لقد تلوث الجو بالموجات التي تنقل هذه القاذورات، شبُهات وشهوات، هذا ما يعم به الجو اليوم أدمغة المسلمين وعقولهم، إنه ينقل إليهم هذا السُّم الناقع المبثوث في الهواء، إنك لا تراه، لكن الأجهزة تلتقطه

الاستعداد لرمضان



أدمغة المسلمين وعقولهم، إنه ينقل إليهم هذا السُّم الناقع المبثوث في الهواء، إنك لا تراه، لكن الأجهزة تلتقطه وتبثه إلى الأدمغة، كثيرون اليوم يقولون: اشتبهت علينا أمور، تشككنا في آيات، اضطربت عندنا أحاديث.لماذا؟ قالوا: سمعنا قسّاً في قناة فضائية يقول كذا، وسمعنا شخصاً في قناة فضائية يقول كذا، ما عدنا ندري ما الحق، كيف نفهم هذا؟ ما هو التوفيق بين هذا وهذا؟ ما هو الحق في هذه المسألة؟ اضطربنا، تزلزلنا.

أيها الإخوة، إن تلويث الأدمغة، تلويث العقول، إفساد القلوب اليوم يحتاج إلى مغسلة، ورمضان مغسلة، ألم تر أن النبي ﷺ قال في دعاء الجنازة: واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقّه من الذنوب والخطايا كما ينقّى الثوب الأبيض من الدنس[6].

هناك دنس كثير اليوم، وهناك ذنوب وخطايا كثيرة.

نحن قادمون على شهر نسأل الله أن يجعله كفارة للسيئات، وزيادة في الحسنات، ورفعة في الدرجات، مغسلة، إنه مغسلة تجلو القلب، تذهب الصدأ، تزيل القسوة، أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ [سورة الحديد:16]، يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ [سورة النساء:1]، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ [سورة آل عمران:102].

ليتق أحدكم أن تلعنه قلوب المؤمنين وهو لا يشعر.

يقول أبو الدرداء قالوا: "مه ما هذا؟ قال: "يخلو بمعاصي الله فيلقي الله له البغض في قلوب المؤمنين"[7].

قال سليمان التيمي: "إن الرجل ليصيب الذنب في السر، فيصبح وعليه مذلته، إن العبد ليذنب فيما بينه وبين الله، ثم يجيء إلى إخوانه فيرون أثر ذلك عليه"[8].

وربما يرى الصالحون في وجوه بعض الناس ما لا يراه غيرهم، فراسة الإيمان، والسعيد من أصلح بينه وبين الله، السعيد من أصلح ما بينه وبين الله، نذكّر أنفسنا بهذا ونحن مقبلون على رمضان.

كان حبيب أبو محمد تاجراً يؤجر النقود، ومعنى يؤجر النقود: يتعامل بالربا؛ لأن النقود لا تؤجر، ومن أجر النقود مرابي، فمر ذات يوم بصبيان، فإذا هم يلعبون، فقال بعضهم لبعض: جاء آكل الربا، جاء آكل الربا، فنكّس رأسه، وقال: "يا رب أفشيت سري إلى الصبيان، فرجع فجمع ماله كله، فقال: يا رب إني أسير، وإني قد اشتريتُ نفسي منك بهذا المال، فأعتقني"، فلما أصبح تصدق بالمال كله، وأخذ في العبادة، ثم مر مرة أخرى بالصبيان يوماً وهم يلعبون، فلما رأوه قال بعضهم لبعض: جاء حبيبٌ العابد، جاء حبيبٌ العابد، فبكى وقال: يا رب أن تذم مرة، وتحمد أخرى، وكله من عندك"[9].

فالله يجري على ألسنة بعض الناس الشهادة لبعض الأشخاص بأشياء؛ لتكون موعظة.

فمن الناس من تردهم مثل هذه الأشياء إلى صوابهم، ومنهم من يزداد عتواً ونفوراً، ولا كأن أحداً تكلم بشيء، وهذا لا يؤثر فيه نصيحة ناصح، ولا تؤثر فيه موعظة واعظ؛ لأن القلب قد تحجر، والنفس إذا تبلّدت فمتى يكون التأثر؟

أيها الإخوة، الذي يريد أن يستفيد من رمضان لا بد أن يجلو قلبه، إذا أردتَ حسن الاستقبال أحسن تجهيز جهاز الاستقبال، فعند ذلك يكون البث نقياً، وإلا سيكون مشوشاً، أو لا يستقبل.

كان المسلمون يعدون العدة لرمضان، ومن إعداد العدة التوبة قبل رمضان، يرون أن جلاء القلوب بالتوبة قبل رمضان؛ لأن رمضان موسم اكتساب حسنات وطاعات وعبادات، فلذلك لابد من التجهز لاكتساب الحسنات وللعبادة قبل رمضان، لو دخلنا رمضان بهذه الأحوال من التقصير، هل سنكون مستمتعين بصلاة التراويح؟ وهل سنكون أول يوم متلذذين بالصيام؟ ربما لا، ربما استثقلنا ذلك، لكن إذا دخلنا بجاهزية من أول الشهر بتوبة نصوح وإقبال على الله، فعند ذلك يكون كثير من التأثر، ألم تر أن الإنسان قبل أن يصلي له تجهيزات أذان وترديد مع الأذان ووضوء وأذكار الوضوء وتبكير للصلاة وإقبال وأدعية للذهاب للمسجد، ودخول المسجد، والانتظار في المسجد حتى يصلي، وهناك سنة قبلية، وسنة بعدية، ورمضان له قبلُ سنة قبلية في شعبان في الإكثار من الصيام، وبعده سنة بعدية في صيام ست من شوال، وهكذا الصلاة بعدها أذكار تبدأ بالاستغفار، وتسبيحات كثيرة، فَصَلِّ لِرَبِّكَ [سورة الكوثر:2]، وهكذا فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ۝ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ [سورة الشرح:7، 8].

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم[10]

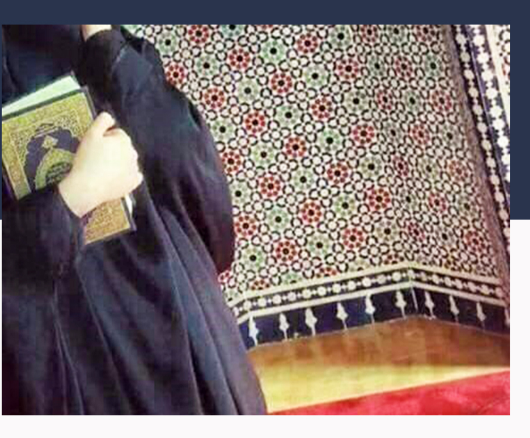
فكيف تجهّز نفسك للشهر ستكون فيه، كيف تستعد، هكذا سيكون حالك وتكون رتبتُك، استكمال عناصر الإيمان، استكمال التوبة، ليست القضية الآن تجهيز المطبخ والثلاجة، وليست أنواع الاستعدادات التي يستعدون اليوم بها مع الأسف، إنها حقيقة أحوال مؤسفة تلك التي تحدث اليوم، ما هي أنواع الاستعدادات المطلوبة؟ استعداد بالتوبة، وما هي أنواع الاستعدادات الموجودة؟ إنها أنواع عجيبة.

الاستعداد لشهر رمضان بالتوبة

والاستعداد بالتوبة: الشعور بالتقصير والندم والعودة إلى الله قبل دخول الشهر.

أما مذهب وأكثر ما استطعتَ من المعاصي إذا كان القدوم على كريم إنها مصيبة، والذي يظن أننا قبل أن نبدأ

الاستعداد لرمضان



رمضان نجهز على ما تبقى من البقية الباقية من أبواب المعاصي التي ما ولجناها، ونزداد منها فإن هذه مصيبة.

أيها الإخوة، الاستعداد يكون بإعداد النفس إعداد العبادات، تجهيز المساجد، إعداد المصاحف، إنه التعرف على أجر الصيام قبل الدخول فيه، وأجر القيام قبل الوقوف فيه، إنه العزم على الاستفادة، والذي يدخل بعزم يخرج بقوة وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا [سورة العنكبوت:69] فشد عزمك وإياك والتأجيل.
أنت تقرأ قَبل رمضَان وفي رمضان، ولكن الاجتهاد في رمضان أكثر.

إن الطهارة واستقبال القبلة والسواك والاستعاذة والترتيل والصبر على مشقة التلاوة والبكاء والتباكي والوقوف عند الآيات والدعاء عندها، وهكذا أن تحس أن الله يخاطبك بهذا القرآن، إنه الاستنفار.

كان مالك إذا دخل عليه رمضان أغلق على كتبه وأخذ المصحف، ومنع المسائلة وقال هذا هو شهر رمضان، هذا هو شهر القرآن، فيمكث في المسجد حتى ينسلخ رمضان.
وكان بعضهم يؤجل مجالس التحديث لأجل ذلك.
وكان زُبيد اليامي إذا حضر رمضان أحضر المصاحف وجمع أصحابه، وكانت لهم مجاهدات في الختمات.
وكان سعيد بن جبير يؤم الناس في رمضان فيقرأ بقراءة ابن مسعود، وبقراءة زيد، وهكذا في الليالي المختلفة.
كان النبي ﷺ يكثر من الصيام في شعبان، إنه تذليل النفس لرمضان، إعداد النفس لرمضان، يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، فقال: ذاك شهر تغفل الناس فيه عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر تُرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم[11].

وليست القضية أن نؤجل فعل الخيرات إلى رمضان؛ لأن بعض الناس يؤخرون الزكاة عن وقتها لرمضان، وهذا لا يجوز، يجب أن تؤدي الزكاة متى حال الحول، ولكنهم يظنون أن تأجيل إخراج الزكاة إلى رمضان يضاعف أجرها، كيف؟ التأجيل عن الوقت الشرعي معصية، فأيّ أجر يضاعف إذا كان الوزر سيحصل بالتأخير؟ ولكن لو صادف رمضان وقت إخراج الزكاة فهو يخرجها فيه محتسباً، وقد يبكّر إخراج الزكاة عن وقتها لتكون في رمضان، فلا بأس بذلك، وبعض الناس إذا خطر على باله الطاعة قبل رمضان، يقول: إذا جاء الشهر، إذا جاء الشهر.

النبي ﷺ أكثر من الصيام في شعبان، لماذا؟ كانت له نوافل يصومها فربما لم يتمكن منها لسفر، أو مرض، أو غزو، فيجمعها كلها يقضيها قبل رمضان نوافل؛ لأنه كان إذا عمل عملاً أثبته.
نساؤه كن يقضين في شعبان للشغل بالنبي ﷺ، وهو شهر يغفل الناس عنه، وربما لا نعيش.

ولذلك لا بد أن نكون من الذين يستعدون دائماً للقاء الله، ألم يأتك نبأ الذي جاءته المنية بالأمس على حين غرّة تغدى مع أهله، وقام فغسل يديه، وسقط، إلى المستشفى، فارق الحياة، هذا هو قبل رمضان بليال، قد وافاه الأجل ورحل، ولذلك فإن عبادات المؤمن ليست موسمية، بمعنى أنه ينقطع قبل رمضان، فإذا جاء رمضان اجتهد، كلا، إنها عبادات على مدار العام، وإن استعدادنا لرمضان يكون بأمور متعددة، مثل: معرفة فضائل الأعمال، وهذه نقطة مهمة لأجل الاجتهاد، فإن معرفة الأجور من المحفزات لعمل الخيرات.

هناك أجور فيها بناء بيوت في الجنة السنن الرواتب، قل هو الله أحد عشر مرات، من أطعم الطعام، وألان الكلام وصلى بالليل والناس نيام، وأفشى السلام، بنى الله له غرفاً يُرى باطنها من ظاهرها، وظاهرها من باطنها[12].

وهناك منابر من نور، وهناك طعام في يوم جوع، وهناك شرب في يوم عطش، وهناك ظل في يوم شمس، وهنالك أزواج مطهرة، وهنالك ألبسة تُعطى لمن كظم غيظه، وهنالك أجور معينة على أعمال معينة، إذا عرفها العبد تحمس للعمل.
إعداد النفس للدعاء بإطابة المطعم والمشرب

إننا نحتاج إلى إعداد النفس للدعاء، والدعاء يكون بأمور منها: إطابة المطعم، أطب مطعمك تكون مجاب الدعوة[13].
هل عندنا أنواع من المحرمات في الكسب نتخلص منها، حتى إذا أردنا أن ندعو يستجيب الله لنا؟
كثير هنالك من أبواب الشر في الكسب، فلنتجرد من ذلك.
وأيضاً، فإن من اللهف للشهر والتعلق به خدمة العبّاد فيه، وخدمة العباد مذهب إبراهيم الخليل، طَهِّرَا بَيْتِيَ [سورة البقرة:125]. وهكذا للطائفين والصائمين والقائمين والعاكفين والركع السجود، هؤلاء تُجهز لهم بيوت العبادة، وهذه من الطاعات، هكذا أُمر الخليل طَهِّرَا بَيْتِيَ الطهارة الحسية، والطهارة المعنوية، فيطهر من الأرجاس والأنجاس، أتاكم

الاستعداد لرمضان

رمضان، شهر مبارك فرض الله ﷻ عليكم صيامه تُفتح فيه أبواب السماء، وتُغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغلُّ فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حُرم أخرجه النسائي وصححه الألباني[14].

هكذا كان ﷺ يفعل يشوق أصحابه إلى رمضان، كما قيل له حرض المؤمنين على القتال، كذلك يشوق المؤمنين إلى مواسم الطاعة، فيقول: أتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله ﷻ صيامه، تفتح فيه أبواب السماء بين فرضيته، بين قدومه، بين ميزاته، تُفتح فيه أبواب السماء، تُغلق فيه أبواب الجحيم، تُغلّ فيه مردة الشياطين الإعانة على العبادة تصفيد المردة لأجل تمكين الناس من الإقبال، فإن المردة يحولون بينهم وبين الطاعة، والله قد هيأ لنا الأسباب بقي العمل منا، لله فيه ليلة خير من ألف شهر لتشتاق النفوس للعمل، ولتتهيأ وتزداد في مضاعفة الجهد في هذا الشهر.

حكم التهنئة باستقبال شهر رمضان

ما حكم التهنئة به؟ إنها طيبة، قال ابن رجب -رحمه الله-: "هذا الحديث أصلٌ في تهنئة الناس بعضهم بعضاً بشهر رمضان، كيف لا يبشر المؤمن بفتح أبواب الجنان، كيف لا يبشر المذنب بغلق أبواب النيران، كيف لا يبشر العاقل بوقت يغل فيه الشياطين"[15].

وسئل الشيخ عبد العزيز بن باز -رحمه الله- عن هذا فقال: طيبة يعني التهنئة، التهنئة بدخول رمضان؛ لأنه شيء في النفوس يعتلج في النفس، ولذلك فإن البوح به والإخبار، إنه من الطاعات، إن الناس كانوا فيما مضى يتراءون الهلال من شوقهم لرمضان يتراءون يحاولون أن يروا الهلال، وهذه سنة مختفية في هذا الزمن المتأخر.

فيقول الصحابي تراءى الناس الهلال، إنهم يخرجون لرؤيته، إنهم يبحثون عنه، إن النفوس متلهفة والقلوب مقبلة، ولذلك العيون والأبصار متطلعة، تريد أن ترى الشهر، تراءى الناس الهلال، سنة البحث عن الهلال، إنها اشتياق لرمضان، وهكذا فإن التحري لهلال هذا الشهر ليس مقصوراً على ناس معينين توكلهم المحكمة، لا، تراءى الناس الهلال يعني كل الناس، فلو أن إنساناً عرف من أين يخرج الهلال، وقبل كم من غروب الشمس يكون موجوداً، وفي أي ناحية من السماء، وعلى أي درجة يكون مرتفعاً، وكيف يكون شكله، وفتحة الهلال إلى أي جهة، إنه يستعين بهذه المعلومات على الترائي؛ لأن الشخص العادي لا يعرف في أي جهة يظهر الهلال، ولا في أي مكان، ولا الساعة كم، ولا عادة قبل مغيب الشمس بكم، ولا يدري هل هو أصلاً قبل مغيب الشمس، أو بعد مغيب الشمس، فالتحري لهذا الهلال من أدلة الاشتياق للعبادة، وأيضاً فيه إعانة على الطاعة؛ لأن إخبار المسلمين بعضهم بعضاً بهذا الدخول، ضبط الشهر مطلوب شرعاً، ضبط الشهر واجب، أمر النبي ﷺ بالتحري، أمر بالتحري.

قضاء ما فات من صيام قبل دخول رمضان

أيها الإخوة إن من الاستعدادات أيضاً قضاء ما فات قبل دخول رمضان، وكثير من الناس عليهم أيام فيما مضى من رمضان، وقد يكون بعض ذلك بعذر متصل، وقد يكون العذر انتهى من زمان، لكنه لم يصم ما فات، فليبادر قبل فوات الأوان، بعضهم أخر لعذر، وبعضهم أخر لغير عذر، ولذلك من دخل عليه رمضان وما صام ما فاته فإنه يجب عليه بعد انقضاء رمضان قضاء ما فات من رمضان الذي قبله، وإطعام مسكين عند كثير من العلماء مذهب مالك والشافعي وأحمد أخذاً بفتوى عبد الله بن عباس وأبي هريرة في ذلك إطعام مسكين زائد القضاء مع التوبة من التأخير ومن كان عذره متصلاً أو عذرها متصلاً كامرأة حامل ثم وضعت فصارت نفساء، ثم أرضعت فاتصل عذرها حتى دخل رمضان الجديد، فليس عليها إلا القضاء فقط، ومريض امتد مرضه حتى دخل رمضان الجديد، فليس عليه إلا القضاء فقط بعد أن يعافيه الله ﷻ.

يدخل رمضان على ناس مرضى، هذا عنده فشل كلوي، وهذا عنده قرحة في المعدة، وهذا عنده صرع، وهذا عنده أشياء وأشياء مما يحول بينه وبين الصيام، ألا فليعلم هؤلاء المعذورون أن أجرهم عند الله لا ينقص، إذا كان عندهم عزيمة على الفعل، ومنعوا بشيء قهري، فإن أجرهم مكتوب عند رب العالمين، ما قطعتم وادياً، ولا سرتم مسيراً إلا هم معكم لماذا؟ حبسهم العذر[16].

حكمة كراهة استقبال رمضان بصيام يوم الشك

أيها الإخوة، إن من التشويق لرمضان أن نمنع من الصيام قبله بيوم أو يومين، وهذا من سد ذرائع الزيادة في العبادة، فحتى لا يزاد فيه ما ليس منه، منعنا من تقدم رمضان بيوم أو يومين، إلا أصحاب القضاء، إلا أهل العادة الذين لهم عادة يصومونها كصيام الاثنين والخميس، فلو وافق آخر شعبان اثنين أو خميس، أو رجل يصوم يوماً ويفطر يوماً، فإنه في هذه الحالة يكمل على عادته.

أيها الإخوة، إن الاستعداد لرمضان التشوق إليه، ومن التشوّق أن نمنع من الصيام قبله بيوم أو يومين، ويوم الشك



قد نهينا عنه، قال الصحابي: "من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم ﷺ"[17].

وهذا اليوم الذي لا يدرى هل هو من شعبان أو من رمضان، فهو الثلاثون من شعبان، أو واحد رمضان، إلا كما قلنا لمن يقضي، أو كان له عادة بالصيام، إن من النساء من تستعد لرمضان بحبوب منع العادة الشهرية، وتقول: أريد صيامه كاملاً، وأصوم مع الناس، وأصلي مع الناس، ولا أريد أن أنقطع ولا يوم، فنقول: ألا ترضين بما رضي الله منك، ألم يرض الله منك بالفطر في أيام العادة والقضاء بعد ذلك، وأجرك كاملٌ ولا نقص فيه؟ ولذلك فلا حاجة إلى تعاطي حبوب فيها ضرر على الجسد، وفيها لخبطة للعادة، وفيها اضطراب، وإنما هو رضاً بالقضاء، والرضا بالقضاء أجره عظيم جداً، فرضا المرأة بما قدّر الله عليها من هذه العادة، ومن النفاس، فيه أجر كبير.
رمضان شهر الفتوحات والنصر والعزة للمسلمين

وكذلك فإن من الاستعداد لهذا الشهر أن نعلم أنه كان بالنسبة للمسلمين كان شهر أمجاد، ونحن نستجر من الماضي ما نعتز به العزة في نفوسنا في زمن الذل الذي نحن فيه، عندما نرى اليهود في هذا الأيام قد شنّوا الحملات على إخواننا في فلسطين قتلاً، وهدماً، وجرحاً، وعندما نرى الصليبيين في بلاد الرافدين لم يرحموا امرأة، ولا شيخاً، ولا طفلاً، وإن أجساد المسلمين الملقاة في الشوارع اليوم لتبعث الأسى في نفوس المسلمين، مما أصاب هذه الأمة من الذل ولكن ما يقدّر الله شيئاً إلا لحكمة، وربك حكيم عليم، وعليم حكيم وخبير ﷻ، ولعل الله يوقظ بهذه الأمور والأحداث قلوباً طالما كانت غافلة، ويوقظ نفوساً طالما كانت نائمة، ويوقظ أقواماً طالما كانوا في الغي سادرين، لكن يتذكر المسلم أن هناك جهاداً عظيماً كان في رمضان، فغزوة بدر كانت فيه، وحفر الخندق كان فيه، وسرايا وبعوث كانت فيه، وفتح مكة كان فيه، وفتح جزيرة رودس كان في رمضان، وهلاك المختار بن عبيد الله الثقفي -أحد الكذابين- في رمضان، وفتح الأندلس كان في رمضان.
ركبنا سفيناً بالمجاز مقيرا   عسى أن يكون الله منا قد اشترى

هكذا كان يقول طارق بن زياد، وهكذا كان عسكر المسلمين متجهاً

نفوساً وأموالاً وأهلاً بجنة   إذا ما اشتهينا الشيء فيها تيسرا
ولسنا نبالي كيف سالت نفوسنا إذا نحن أدركنا الذي كان أجدرا[18]

وهكذا فتح البذ مدينة بابك الخُرّمي في رمضان، وفتح عمورية في رمضان، وسرقوسا في رمضان، ووقعة حارم التي نصر الله فيها محمود زنكي وجيش المسلمين على الصليبيين الذين قُتل منهم عشرة آلاف في رمضان، ووقعة عين جالوت في رمضان بقيادة المظفر سيف الدين قُطز الذي غامر في تلك المعركة حتى لاموه على تلك الجرأة ودخوله في الأعداء، وقالوا: لم لا ركبت فرس فلان لو رآك بعض الأعداء لقتلك، وهلك الإسلام بسببك، قال: "أما أنا فكنت أروح إلى الجنة، وأما الإسلام فله رب لا يضيعه، قد قتل فلان وفلان وفلان، حتى عدّ خلقاً فأقام الله للإسلام من يحفظه غيرهم"[19]. من يحفظه ولم يضيع الإسلام.
معركة شقحب بين المسلمين والتتر كانت في رمضان، وكان شيخ الإسلام يطوف على الجند ويعدهم بالنصر، وكان العلماء يقرءون سورة الأنفال يثبّتون بها أقدام المؤمنين، ويقول لهم أنتم منصورون، ويقولون: قل إن شاء الله، فيقول: أقولها تحقيقاً لا تعليقاً.
وهكذا كان فتح بلجراد عاصمة المجر في رمضان على يد سلطان العثمانيين، وكان وكان في رمضان مما سالت به دماء الشهداء في أحداث مرت على الأمة، تحيي في النفوس ذكريات عطرة، وتشوّق إلى ذلك اليوم الذي ينتصر فيه أهل الإسلام، نسأل الله أن يعجّل بنصر المسلمين.
أيها الإخوة، ليست القضية في الكلام عما حدث من الفتوحات في رمضان ضرباً من الخيال بحيث يُقال لا تناموا،رمضان شهر جهاد، يعني كان المسلمون يجاهدون مفطرين أو صائمين، كانوا يفطرون، والنبي -عليه الصلاة والسلام- قال: أفطروا فالفطر أقوى لكم هذا دين الواقع، هذا دين فيه عمل الحسابات، هذا دين تراعى فيه الأحوال، فإذن، ليس معنى أن هذه الفتوحات كانت في رمضان يعني أنهم كانوا يصومون كل الوقت لا، مراعاة الحال والفطر أقوى لكم[20].
وهكذا كان شيخ الإسلام يفطر بنفسه ويطوف على الصفوف في معركة شقحب، ويبين لهم حكم الفطر في هذا الشهر.





فضل العمرة في رمضان

يقوم كثير من الناس استعداداً لرمضان بالحجز لأداء رحلة العمرة، وهذا شيء جميل في هذا الشهر الكريم، لأن عمرة في رمضان تقضي حجة معي، إذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان حجة[21].
إذن، أجرها كبير، ومن كان محتسبا لأجر، لو تمكن منه لفعله ولكن منعه عجز، ما أعطي إجازة من العمل، ما عنده نفقة يريد أن يقضي العشر الأواخر لكن الغلاء يمنعه، فإن الله ﷻ إذا علم منه الصدق آتاه أجره.
وأيضاً، فإن الأعمال تُعرض على الله في كثير من مواسم الفضل، فأري الله من نفسك خيراً، فليرك متخشعاً ذاكراً منيباً أواباً متذكراً لخطيئتك باكياً على ما كان منك، تائباً مما أسلفت، وإن رفع اليدين في هذا الشهر وفي غيره، إنه شيء عظيم، ومن أوقات الإجابة رمضان، ومضاعفة الأعمال في الأزمان الفاضلة معروف محقق، ولذلك تجتهد النفوس فيه لأجل تحصيل هذه المضاعفة.
الاستعداد لرمضان بالجود والبذل
إن من الاستعداد التخلق بخلق الجود، الجود البذل، مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ [سورة البقرة:261]. المجموع سبعمائة، هل تتوقف المضاعفة عندها؟ كلاً الدليل قال بعدها: وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ [سورة البقرة:261]، بعد السبعمائة وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إنه جودٌ بالعبادات بالخير، أكان قراءة للقرآن، أم صلاة، أم ذكراً واستغفاراً، أم جوداً بالصدقات والمال
اللّه أعطاك فابذل من عطيته فالمال عارية والعمر رحّالُ
المال كالماء إن تحبس سواقيه يأسن وإن يجر يعذب منه سلسالُ

وكل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين العباد[22].

والجود بالمال زكاة وصدقة ونفقات على الأهل واحتساب الأجر فيها إنه لشيء عظيم، وإن الجود بالنفس والجود بالراحة والجود بإتعاب النفس هذه في طاعة الله، وفي خدمة عباد الله، الجود بالوجاهة للشفاعة، والجود بالرفاهية والراحة لراحة الغير.
متيمٌ بالندى لو قال سائله هب لي كرى عينك لم ينم
الجود بالعلم هب لي كرى عينك لم ينم، الجودَ بالدعوة، أين أنتم أيها الدعاة إلى الله؟ إن النفوس مقبلة، فماذا أعددتم؟ إن الناس في حال استيقاظ، فماذا جهزتم؟ إنك ترى أناساً مع عهدتهم في المساجد من قبل، فما هو الموقف منهم؟ وإذا كان هذا هو الحال عند النساء والرجال والكبار والصغار، فإنه لا بد أن يكون لنا تواصل، تواصل الدعاة مع الناس، طلبة العلم مع الناس، هذا أوان يستفتى فيه مستفتون لم يكونوا قد استفتوا من قبل ربما، ويقبل فيه أشخاص على السؤال ما سألوا من قبل، بل إن الأسئلة لتكثر في رمضان، عن الصيام والمفطّرات، وعن الزكاة، وعن أحكام كثيرة جداً في هذا الشهر، ولذلك فإن نصب طلبة العلم والعلماء أنفسهم، وإن الجود بالبذل والعطاء، إنه يؤجر عليه صاحبه أجراً مضاعفاً، والناس اليوم بحاجة، هناك جهل كثير، وهناك إحساس بهذا الجهل، وهناك أناس تريد أن تتعلم، وهناك قضايا وحوادث تحتاج إلى فتاوى، وهناك على مدار الساعة أهل سؤال، ولا يكفي واحداً ولا اثنين، ولا عشرة، ولا مائة، إذا كان البلد فيها ثلاثمائة ألف -مثلاً- فكم تحتاج؟ كل واحد من الثلاثمائة ألف في رمضان أكيد ربما يتعرض لنحو من عشر أسئلة، فكم عدد الأسئلة؟ ثلاث مليون، على كم توزّع؟ هذه المأساة اليوم، فلو كان في البلد ثلاثة ملايين، فكم سؤالاً لديهم، ولذلك لا بد من تحفيز الناس للبحث عن الإجابات بالطرق المختلفة المشروعة، ولا بد أن يكون للإنسان بحث وتعب، وهب هو أراد أن يسأل فلم يتمكن، ووصل إلى فلان فلم يجده، واتصل بفلان فلم يرد عليه، فليبحث هو، هناك كتب ومؤلفات، وكتب للفتاوى، فلماذا لا تُقرأ؟

إن كثيراً من الناس أسئلتهم من النوع المتكرر الذي سبقت الإجابة عنه، وطُبعت الإجابات، ولم يبق إلا أن يفتح الكتاب ويقرأه، أو يبحث بالفهرس، وهل أتاك نبأ الإنترنت وما فعله في الإجابة على الأسئلة، وتوفير الإجابات وتجهيزها للناس؟ وهل أتاك نبأ محركات البحث التي تستطيع بواسطتها الوصول إلى المعلومة بكل يسر وسهولة، ويقول لك العفريت قوقل زمن البحث فاصل واحد ثمانية عشرة من الثانية.

أيها الإخوة، بعض الناس لا يريدون أن يتعبوا، ويريد أن يرد عليه أي شيخ في أي وقت، هذا غير ممكن، وربما اتهم الآخرين وعلّق الخطأ على الشماعة، وقال: هؤلاء يكتمون العلم وهم في النار! يلجمهم الله بلجام من نار، وهؤلاء لا خير فيهم، وهؤلاء مشغولين بالنوم والأكل، وهؤلاء ....، وأنت مشغول بماذا؟ ماذا فعلت في تحصيل الإجابة؟ اليوم يا إخوان عصر النشر هذا، نحن نعيش الآن في ثورة إعلام، وثورة إعلان، وثورة نشر، ومن أشراط الساعة فشو القلم، وهذه الطباعة قد عمّت والنشر الإلكتروني، وقيقات محشوة في هذه المخازن الإلكترونية تنتظر من يبحث، ودرر تنتظر من يلتقطها، ولذلك فقضية البحث المبدئي أرى في الوقت الحاضر أنه مطلوب من كل واحد عنده سؤال، لا بد يبحث بنفسه، إذا ما استطاع الوصول، خشي أن سؤاله يختلف عن سؤال الذي أجاب عنه الشيخ، وليس الاختلاف السائل محمد يقول: إنه قد أكل ناسياً في نهار رمضان، فماذا عليه؟ ويقول أنا اسمي عبد اللطيف، السؤال يختلف، كلا أيها الإخوة، المسألة فعلاً يحتاج الناس أن يُدفعوا إلى البحث عن أسئلتهم؛ لأن كثيراً من الأسئلة ليست قضايا اجتهادية،



الاستعداد لرمضان

، ليست قضايا تحتاج إلى مفتي أو مجتهد مثلاً تتوافر فيه شروط معينة، قد يكون السؤال سؤال بسيط جداً ومعتاد جداً، فلماذا لا يكلف الواحد نفسه في البحث، لماذا هذا الكسل، وأقرب ما له أزرار الجوال، هناك أزرار أخرى يمكن البحث فيها وصفحات يمكن تقليبها اتعب شيئاً ما، أنت إذا شككت وإذا خشيت أن مسألتك غير موجودة وتختلف عما هو موجود، وتخشى من سوء الفهم مثلاً، فعند ذلك لا تنم حتى تعثر على جواب، ولو سافرت ولو رحلت، إذا كانوا يرحلون في طلب علو السند، وطلب علو السند من المستحبات، إذا كان عنده سند صحيح فيه خمسة رجال فأراد أن يسافر إلى شيخ شيخه ليصبحوا أربعة، هذا مستحب، فكيف بالسفر اليوم لقضية مصيرية مثل استمرار في وظيفة؟ كيف بالسفر لتحصيل فتوى يعرف بها جلوسه مع المرأة حلال أو حرام؟ كيف بالسفر لكي يعرف هذا اليوم من أيام الصيام صحيح أو لا؟

ولذلك فإن بعض الناس يريدها إما سهلة وإما مستغني، أشياء لا بد لها من تعب، تسألني أم الوليد جملاً يمشي رويداً ويأتي أولاً، ما تصير، إذا مشى رويداً سيأتي في آخر السباق، يا إخوان إن هذه الأزمة اليوم الموجودة أزمة الفتوى وأزمة الاستفتاء وأزمة وجود مشايخ وأزمة وجود طلبة علم وأزمة وجود من يرد على الهواتف وأزمة الوصول هذه جزء من حلها على الناس، جزء من حلها أن يتعبوا قليلاً لإيجاد الجواب بأنفسهم، وتعاون مع أئمة المساجد الموجودين ومع طلبة العلم ومع الزملاء في العمل ومن أهل الدين والخير يصل للإنسان للمعلومة، الله وفر لنا في هذا الزمان وسائل كثيرة، ولا نقل اعمل من عندك، ولا برأيك، ولا أن تخبط خبط عشواء، لكن لا بد أن يبذل الإنسان أسباباً لهذا التعلم، والحصول على النتيجة.

وهذا الكلام مهم جداً قبل رمضان؛ لأن الأسئلة تكثر في رمضان، فلا بد أن يفهم ويعرف، ثم هناك أحياناً كتب أشرطة مسرودة فيها الأحكام، مسألتك قد تكون واحدة من مائة مسألة موجودة في شريط، موجودة في كتاب، ابحث، اتعب يا أخي قليلاً، قلّب الصفحات، اقرأ، ثم العلماء كيف صاروا علماء، هكذا ولدوا علماء؟ أليس مروا بمراحل كان الواحد فيهم جاهلاً؟ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ [سورة النحل:**78**] هذه آلات التعلم والفقه، ثم صار الواحد متعلماً، صار عنده شيء من العلم صار طالب علم يصح أن يطلق عليه طالب علم، ثم صار مثلاً عالماً ثم صار مفتياً ثم صار مجتهداً مر بمراحل.
ولذلك أنت ممكن تكون إذا اجتهدتَ، يمكن أن تكون، لماذا تستبعد أن تكون طالب علم، أو تكون عالماً؟ ممكن، لكن المسألة تحتاج إلى تعب.
ضرورة سلامة القلب والتخلص من معاداة الخلق

إن بعض الناس يعيبون أموراً والعيب فيهم، ولذلك فإنه لا بد من المصارحة والمكاشفة بالحقائق، وأن يسعى الإنسان في تعويض نقصه، إن هنالك جوداً بسلامة الصدر، وراحة القلب، والتخلّص من معاداة الخلق، وتنقية الصدر من الأحقاد، قضية الحقد وقضية المعاندات وقضية المصادمات الموجودة اليوم بين الناس، وما يحمل فلان على فلان، يحملون كثيراً على بعضهم البعض؛ نتيجة خلافات مالية، ونتيجة خلافات بين الأقارب والأباعد وتنافسات في العمل، وهذا الموظف يحفر لي في العمل، وهذا يشوّه سمعتي عند مديري، وهذا جاري يريد كذا، وهذا أكل حقي وهذا .... الناس بينهم الآن مشكلات كثيرة، وكل واحد إذا سألته في الغالب: أنت مقاطع أحداً؟ يقول لك: نعم بصراحة نعم مقاطع، من؟ يهودي نصراني؟ مقاطع من؟ يقول: لا مقاطع -مع الأسف- أخو زوجتي اختلفنا في تجارة، مقاطع ابن خالي؛ لأنه خسّرني في كذا، مقاطع فلاناً؛ لأنه كذا، مقاطع، وهكذا مقاطع أهل الزوجة، مقاطع فلاناً، هذا التقاطع
إلى ما التقاطع عباد الله بينكم *** وأنتم يا عباد الله إخوان

فينبغي استعداداً لرمضان تنقية النفوس؛ لأنك الآن تريد نفساً شفافة، وقلباً رقيقاً للعبادة، فقلب مليء بالأحقاد ومقاطعات فلان وفلان، وأقارب قطعية رحم، ومع ناس من إخوانك في الله، ومن المسلمين.
إذن، صحح العلاقة، صحح العلاقة وأقدم في إعادة الأمور إلى ما كانت عليه، وبادر أنت بالإصلاح، والقضية هذه فقط عائق نفسي يحتاج قفزة للتغلب عليه فقط؛ لأن المسألة في كثير من الأحيان من الذي يبدأ؟ عندما يأتي رمضان يقولون رمضان قادم نحن فيه فلان وفلان ما نزورهم، وهذا فلان قاطعنا وفلان ما نكلمه، وفلان ما يكلمنا، وفلان ما اتصل، الاستعداد لرمضان الآن إعادة ما انقطع، اسمها صلة الرحم، لأنها تصل ما انقطع، نحتاج فعلاً على أعتاب هذا الشهر إلى ترميم العلاقات الرحمية والأخوية بيننا وبين أي واحد قاطعناه بدون سبب شرعي، أما لو كان يُهجر مثله في الله، فلتزدد له قطيعة.
الجود بالصبر والإيثار والاحتمال والعفو في رمضان

إن من الجود أيضاً في هذا الشهر الكريم: الجود بالصبر والاحتمال والعفو.
وكذلك فإن الإيثار كان علامة من علامات الصالحين وسيماهم في هذا الشهر، وكم آثر منهم الفقير بطعام فطره يطرق الباب يقول: مسكين، فيقول ابن عمر: أعطوه طعاماً، يقولون: ما عندنا إلا إفطارك، يقول: أعطوه إياه.
يطرق الباب على أحمد مسكيناً: أعطوه، ما عندنا إلا رغيف؟ أعطوه إياه.
فبعضهم طوى اليوم واليومين جائعاً؛ لأنه آثر أخاه المسلم بفطره.



واليوم من الذي لا يملك رغيفاً؟ ومن الذي لا يملك ثلاجة فيها كذا نوع من الطعام، ولذلك في بعض أنواع الصدقات انقرضت؛ لأن الناس الآن عندهم تخمة، وعندهم أكداس، إن الاستعداد بتفطير الصائمين ومن فطر صائماً كان له مثل أجره، وكان بعض السلف إذا أراد يطبّق الحديث يبحث أن أصلح واحد، من كان له مثل أجره يقول هذا، أنظر لي واحد عنده صلوات، عنده قراءة قرآن، وعبادات، إنسان عنده دعوة وطلب علم، وعنده تفكر وذكر، من فطّر صائماً فله مثل أجره[23].

يعني مثل أجر الصائم، وهذا الصائم قد يكون عنده أشياء أخرى، هل هو له أجر صومه فقط أو أجر أعماله الأخرى؟

لقد بحث العلماء هذه المسألة من فطر صائماً فله مثل أجره، يعني مثل أجر صيامه، أو مثل أجره، يعني لو كان الصائم هذا في ذلك اليوم عمل أشياء أخرى من طاعات وعليها أجر، فهل يدخل في الحديث له مثل أجره فكانوا يتحينون الصلحاء للإفطار، وهذا لا يعني أن غيرهم لا يُسعى في تفطيرهم، فربما فطّرت إنساناً فيه ما فيه من التقصير لكن كان ذلك الإفطار سبيلاً إلى استجلاب قلبه لطريق الخير، وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا [سورة الإنسان:8] والأسير قد يكون كافراً، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ۝ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۝ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا [سورة الإنسان:9 - 11].

قال بعض السلف: "لأن أدعو عشرة من أصحابي فأطعمهم طعاماً يشتهونه أحب إليّ من أن أعتق كذا وكذا"
وقال أبو السوار العدوي: "كان رجال من بني عدي يصلون في هذا المسجد، ما أفطر أحد منهم على طعام قط وحده، إن وجد من يأكل معه أكل، وإلا أخرج طعامه إلى المسجد فأكله مع الناس، وأكل الناس معه"[24].

قال: لكن أنا اشتريت علبة بروست تبع نفر واحد؟ يقول: يا أخي أشرك معك في المتيّسر، لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولن تؤمنوا حتى تحابوا[25].

إن عادة تفطير الصائمين في بيوت الله ينبغي أن يرافقها أمور مثل: الدعوة الاحتسابية لهؤلاء الذين يجمعون من العمال والموظفين وغيرهم، من العازبين والذين لا أهل لهم، فلو سمعوا كلمة طيبة مع هذه الوجبة للإفطار لكان ذلك أمراً طيباً، إن كثيراً منهم تعشعش عندهم أشياء من الجهل، بل من الشرك الأكبر، وليس فقط الأصغر، فلماذا لا يسمع كلاماً في التوحيد؟ لماذا لا يسمع كلاماً في العقيدة الصحيحة؟ لماذا لا يسمع كلاماً في معنى العبادة في شروط لا إله إلا الله، لماذا لا يسمع كلاماً في أركان الإيمان وأركان الإسلام، لماذا لا يسمعون كلاماً في يعني أشياء من شروط العبادات، وكثيراً ما يحصل بها جهل عندهم، وخصوصاً الأعاجم هم الذين يغشون أكثر موائد الإفطار عند المساجد، فهل من زيادة في قضية العطاء غير الأكل، إن هنالك أشياء بلغتهم مطبوعة، أفلا يمكن توزيعها عليهم؟ وإن هنالك دعاة من بني جلدتهم وألسنتهم يمكن أن يفيدوهم، فلماذا لا يؤتى بهم؟ وإن من أعظم الأفكار الدعوية في هذا الوقت مكاتب توعية الجاليات التي وفرت الكثير والكثير في هذا الشأن.

إن الاستعداد ببذل الخُلُق الحسن وبشاشة الوجه، والتقرُّب إلى الله ﷻ في هذا الشهر الكريم بالأخلاق الكريمة، إنه شيء عظيم، إن من أحبكم إلي وأقربكم مني منزلاً يوم القيامة هؤلاء من؟ أحاسنكم أخلاقا[26].

وكذلك فإننا يحتاج أن نقطع قضية البطالة، والإكثار من النوم؛ لأن هذا الوقت الذي تنام فيه محسوب عليك، وتخسره إذا لم تستثمره، إذا لم تستثمره تخسره، فليكن نومك على قدر الحاجة والباقي عبادة، لا تقعدوا فراغاً فإن الموت يطلبكم، وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ [سورة الكهف:28].
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ [سورة التوبة:119] ، وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ [سورة لقمان:15].
فإذن، نكون مع الرفقة الطيبة.
قال الشافعي: "طلب الراحة في الدنيا لا يصح لأهل المروءات، فإن أحدهم لم يزل تعبان في كل زمان"
وقيل للإمام أحمد: متى يجد العبد طعم الراحة؟ قال: "عند أول قدم يضعها في الجنة"[27].
والاستعداد ببذل الأوقات في رمضان في صلة الأرحام والزيارات الطيبة، وبذل المعروف، والبشاشة، والبشر، هذا من الأشياء العظيمة التي لها أجر كبير عند رب العالمين ﷻ.
وإن اهتمامنا بصلاة الجماعة، والحرص عليها، لا نضيعه فجراً، ولا ظهراً، ولا عصراً، وهذه الصلوات من أكثر ما يضيع في رمضان.

الاستعداد لرمضان بالمسلسلات والقنوات الفضائية

إن من المؤسف أن نجد أنواعاً من الاستعدادات عجيبة في هذا الشهر الكريم، فهذا استعداد أهل الآخرة، فما هو استعداد أهل الدنيا؟ إن استعداداتهم في الحقيقة استعدادات مخيفة جداً.

أنت ترى الآن دعايات وإعلانات وبمناسبة رمضان خصومات على المشاركة في القنوات، وخصومات على البطاقات وجهاز رسيفر مجاني وطبق لاقط، وإذا اشتركت بكذا شهر ينزل المبلغ كذا، بمناسبة رمضان جهاز لاقط، واشتراك في القنوات بمبلغ كذا، ونعطيك خمس قنوات مجاناً، هناك قناة الفتوى الفضائية، وقناة مجالس العلم الفضائية، وقناة القرآن الفضائية، وقناة الأطفال السيرة للأطفال الفضائية، قنوات التي تذبح الدين اليوم ذبحاً، هذه التي عليها التخفيضات، شهر الأغاني والمعاصي والفلكلورات الشعبية وشهر الفوازير الفنائية واللوحات الاستعراضية والكاميرات



الاستعداد لرمضان

في الأسواق، والمؤسسة الآن في حالة استنفار، القضية الآن إذا كان في الليل لهو، وفي النوم لهو وصفق بالأسواق، ونوم بالنهار، والدوام يقرض بعضه بعضاً، يقرض أحياناً بالمقراض طيب ماذا بقي يا جماعة؟ ماذا بقي للتأثر بهذا الشهر، وكيف سنكون فيه من المتقين؟ كيف سنكون فيه من يعني عباد الله المؤمنين إذا كان هذا هو الواقع؟

ولذلك فعلاً العاقل اليوم الذي يعرف ماذا يريد من رمضان

يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان

لقد أظلك شهر الصوم بعدهما فلا تصيره أيضاً شهر عصيان

ورتل القرآن وسبح فيه مجتهداً فإنه شهر تسبيح وقرآن

كم كنت تعرف ممن صام في سلفٍ من بين أهل وجيران وإخوان

أفناهم الموت واستبقاك بعدهم حياً فما أقرب القاصي من الداني

اللهم إنا نسألك أن تعيننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم اجعله شهر مغفرة وعتق من النار لنا أجمعين يا رب العالمين، اللهم لا تجعل فينا شقياً فى رمضان ولا في غيره يا رب العالمين، واغفر لنا ذنوبنا وكفر عن سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار.

رواه البخاري: (1909)، ومسلم: (1081).
التبصرة لابن الجوزي: (1/ 31).
سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد: (1/ 421).
الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد: (1/ 474).
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: (5/ 267).
رواه ابن ماجه: (1500) ، وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه: (1500).
حلية الأولياء (1/ 215).
الجواب الكافي: (53).
تاريخ دمشق لابن عساكر: (12/ 48).
ديوان المتنبي.
رواه النسائي في الكبرى: (2678)، وأحمد في مسنده: (21753)، والبيهقي في الشعب: (3540)، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة: (1898).
رواه أحمد: (22905)، وابن خزيمة: (2137)، وابن حبان: (509)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته: (2123).
رواه الطبراني في الأوسط: (6495)، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: (1071).
رواه النسائي في الكبرى: (2427)، صححه الألباني في صحيح وضعيف سنن النسائي: (2106).
لطائف المعارف لابن رجب: (148).
رواه ابن ماجه: (2765)، وأحمد: (12874)، وصححه الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجة: (2765).
رواه البخاري: (3/ 27).
نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب: (1/ 265).
البداية والنهاية: (13/ 261).
رواه مسلم: (1120).
رواه البخاري: (1782).
رواه أحمد: (17333)، وقال محققه الأرنؤوط: إسناده صحيح.
رواه النسائي في الكبرى: (3317)، والطبراني في الكبير: (5267)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: (6414).
تفسير ابن رجب الحنبلي: (2/ 176).
رواه مسلم: (54).
رواه الترمذي: (2018)، وابن حبان: (5557)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة: (791).
طبقات الحنابلة: (1/ 293).



بعد أن انتشرت صورته على مواقع التواصل، قوات الإحتلال تقتحم مدينة رام الله
وتداهم منزل شيخ الجبل سعيد عرمي وتقوم بتقييده واعتقاله !!
لا تنسوه من صالح دعواتكم بأن يفرج الله كربه ويسلمه من شر اليهود وبطشهم !!



الصحابيات المجاهدات

من صحابيات الهادي البشير محمد صلى الله عليه وسلم، المعذَّبات بسبب إسلامهن في صدر الدعوة الإسلامية، والمجاهدات في سبيل الله تعالى وكان لهن الدور الواضح البارز في التاريخ الإسلامي، وإن كن كلهن - أي كل الصحابيات - مجاهدات في غالب الأمر لأن المسلمين - كما نعلم - كانوا في صدر الإسلام أمة قليلة العدد وسط مجتمع من الكفار يحيط بهم ويؤذونهم ويطاردونهم في كل مكان.

أما النساء المسلمات، أو ما يتصل بهن بصلة قرابة: من أب، أو أخ، أو زوج، أو ابن فُقد أو عذب، فإن صبرهن وصمودهن على ذلك في حد ذاته جهاد، كما أن تشريدهن عن بيوتهن في سبيل الدعوة الإسلامية جهاد، كما أن هناك من جاهدت بمالها وبالسلاح حيث اشتركن في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم يمرضن الجرحى والمرضى ويسقين العطشى ويقمن بإعداد الطعام ورَفْو القرب وإبصار الرحل، وأيضا يحملن السلاح للدفاع عن الدعوة الإسلامية والدفاع عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وهنا ينبغي لنا التنويه إلى أن الصحابيات في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم، لم يجلسن في بيوتهن حينما يدعى للجهاد في سبيل الله تعالى، بل كن يقدمن أنفسهن للهادي البشير صلى الله عليه وسلم، ومنهن من كانت في سن أقرب إلى الطفولة منه إلى سن الشباب مثل "أميمة بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية" وقيل اسمها "أمية" وهي من (نساء العرب الصحابيات) خرجت ضمن نسوة من بني غفار جئن يعرضن خروجهن مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر لمداواة الجرحى وإعانة المسلمين على الجهاد، وكانت أميمة صغيرة حتى أنها حاضت أول حيضة لها في هذه الغزوة وقد روت الحديث عن ذلك.

كذلك أم عمارة الأنصارية، نسيبة بنت كعب والتي شهدت عدة مشاهد مع النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فقد حضرت بيعة العقبة الثانية مع أم منيع الأنصارية، فكانتا امرأتان ضمن خمس وسبعين رجلا وامرأة بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في العقبة، كما حضرت أُحداً تدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجرحت في أحد اثنى عشر جرحا ما بين طعنة رمح وضربة سيف، ومن حولها أولادها يدافعون عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى أنه دعا لها ولأهلها، كذلك اشتركت في غزوات أخرى تحمل السلاح وتضمد الجراح وتعني بالمرضى وتسقي العطشى.

ومن النساء المجاهدات أيضا في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم أم سليم بنت ملحان (أم أنس بن مالك رضي الله عنه، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم). كانت تخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته، كما أنها اشترطت على زوجها "أبو طلحة الأنصاري" حينما خطبها أن يكون مهرها إسلامه، فأسلم وتزوجها وحسن إسلامه.

ومنهن أم عطية الأنصارية... وغيرهن كثيرات، هذا بالإضافة إلى أن منهن من يقمن برفى القرب، ومتابعة الرحل.. إلخ.

وبالطبع كانت فاطمة ابنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وبناته زينب ورقية، وأم كلثوم من المجاهدات، لما لاقين في سبيل الدعوة من التشريد والعذاب والأذى مع أمهن خديجة بنت خويلد رضي الله عنهن جميعا.

أما عن أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها فقد أنفقت مالها في سبيل الله والدعوة إلى الإسلام وعضدت النبي محمد صلى الله عليه وسلم بجهدها ومالها ونفسها وظلت في شِعْب أبي طالب محاصرة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبناتها والمسلمين معهم وبني هاشم ثلاث سنواتٍ فيها ما عانوا من منع الطعام عنهم وعدم التعامل معهم في أي جانب من جوانب الحياة حتى أنهكها الحصار وقد تجاوزت الستين من عمرها فتوفيت متأثرة بذلك، وقد تركت فراغا كبيرا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بالإضافة إلى جهاد بناته صلى الله عليه وسلم في الهجرة للحبشة وللمدينة، واشتراك فاطمة رضي الله عنها في غزوات النبي محمد صلى الله عليه وسلم، مثلها في ذلك مثل المجاهدات في غزواته صلى الله عليه وسلم، فكانت تضمد الجراح



وتسقي العطشى وتداوي المرضى.

ومن المجاهدات أيضا الجريئات في خوض غمار المخاطر والصعاب في سبيل الله تعالى، أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وهي أول مهاجرة بعد صلح الحديبية والذي كان من شروطه، أن يرد إلى قريش ومن يأتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما، فهي لم تهاجر فقط إلى المدينة ولكنها تحدت المخاطر والصعاب، وكانت ما زالت في ولاية أهلها فتركت مكة وهاجرت على قدميها وحدها إلى المدينة فهذا يعتبر جهادا كبيرا.

وقد نزلت فيها ومن تبعها من النساء سورة الممتحنة/ آية **10**، وبذلك رفض النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيدها إليهم. فكيف بامرأة عزلاء تقطع الطريق وسط الصحارى والقفار والمخاطر تحيط بها من كل جانب، وهي تسير على قدميها ومعها رجل من خزاعة استجارت به ليوصلها إلى المدينة لتعلن إسلامها أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا شك في أنها مجاهدة بالدرجة الأولى، لذلك فقد وضعتها في فصل المجاهدات بالنفس، وأيضا في فصل المهاجرات، كما وضعتها في فصل من نزل فيهن تشريع إسلامي لجهادها العظيم، ونزول القرآن في شأنها وشأن من يماثلها من النساء.

ومن النساء اللائي جاهدن بأنفسهن في سبيل الدعوة الإسلامية، حيث لاقين التعذيب والاضطهاد، زنيرة الرومية، التي فقدت بصرها ثم ردّه الله إليها بفضله وقدرته ومنته، والنهدية وابنتها، وجارية بني المؤمل، وسمية بنت خياط "أم عمار بن ياسر"، وهي أول شهيدة في الإسلام... وغيرهن ممن عذبن، ثم اشتراهن أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأعتقهن لوجه الله تعالى، ومنهن من هاجرن بعد ذلك، ومنهن من توفين واستشهدت في سبيل الله تعالى نتيجة تعذيب المشركين لهن صابرات محتسبات فرحات بملاقاة ربهن وهن شهيدات.

وغير أولئك النسوة الكثير من المجاهدات، ومنهن من تعددت أدوار الجهاد لديهن مما لا يمكننا أن نتوقف عن سرد بطولاتهن، فحملن شرف اسم "صحابيات الهادي البشير محمد صلى الله عليه وسلم" عن حق وجدارة.

هذا، وينبغي لنا أن ننوه إلى أن هناك نساء ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم، قد أطعمهن من خيبر، وقد ذكرناهن حتى لا يفوتنا من المجاهدات شيء، فقد يكن من المجاهدات في خيبر، وقد يكن من قرابته صلى الله عليه وسلم وقد أطعمهن لهذا السبب، فقد ذكر الواقدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قد استشار جبريل الأمين عليه السلام في قسم خُمس خيبر فأشار عليه أن يقسمه في بني هاشم وبني المطلب وبني عبد يغوث.

أما المجاهدات التي اتضح خروجهن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر فهن عشرين امرأة خرجن معه من المدينة بقصد الجهاد وهن: أم سلمة - رضي الله عنها - زوجته، وصفية بنت عبد المطلب (عمته)، وأم أيمن (حاضنته) وسلمى امرأة أبي رافع مولاة النبي صلى الله عليه وسلم، وامرأة عاصم بن عدي التي ولدت ابنتها سهلة بنت عاصم يوم خيبر، وأم عمارة الأنصارية نسيبة بنت كعب، وأم منيع وهي: أم شباث، وكعيبة بنت سعد الأسلمية، وأم مطاع الأسلمية، وأم سليم بنت ملحان، وأم الضحاك بنت مسعود الحارثية، وهند بنت عمرو بن حرام (حزام)، وأم العلاء الأنصارية، وأم عامر الأشهلية، وأم عطية الأنصارية، وأم سليط الأنصارية كذلك ذكرت أمية بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية خرجت في نسوة من بني غفار، ووافق النبي صلى الله عليه وسلم على انضمامهن للجهاد معه، وزوجة عبد الله بن أنيس التي أنجبت يوم خيبر ابنها، وأم سنان الأسلمية.

فمنهن من أسهم لهن صلى الله عليه وسلم، ومنهم من أهدى لهن من الغنيمة، أو من الخمس، من ذلك ما روته أم عمارة الأنصارية أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى للعشرين امرأة اللائي خرجن معه من المدينة إلى خيبر نقودا، أو خرزا أو ملابس وأقمشة، وأسهم للرجال.

وفي رواية أخرى أنه أسهم للنساء وللصبيان حتى قيل أنه صلى الله عليه وسلم أسهم لطفلة مولودة في خيبر هي: سهلة بنت عاصم، وكذلك لطفل هو: ابن عبد الله بن أنيس، بينما في قول آخر أنه رضخ للنساء وللصبيان ولم يجعلهم كأهل الجهاد.

هذا، وقد كان الخمس الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم في الكتيبة، فكان صلى الله عليه وسلم يُطعم من أطعم من الكتيبة وينفق على أهله منها سواء فيهم من خرج في خيبر معه، أو من لم يخرج معه من أهله [لذلك فإننا سنسرد أسماء النساء اللائي أطعمهن صلى الله عليه وسلم من خيبر سواء مجاهدات أم كن غير مجاهدات ومن نتيقن من جهادهن سنذكر ذلك، أما من لم نتيقن من جهادهن فإننا سوف نشير فقط إلى إطعامهن من خيبر.

قال الواقدي: والثبت عندنا أنها - أي الكتيبة - خُمس النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يُطعم من الشق والنّطاة أحداً وجعلها تخرص ثمانية آلاف وسق تمر، فكان لليهود نصفها أربعة آلاف، ركان يُزرع في الكتيبة شعير، فكان يُحصد منها ثلاثة آلاف صاع، فكان للنبي صلى الله عليه وسلم نصفه، ألف وخمسمائة صاع شعير، فكان فيها النوى فربما اجتمع ألف صاع فيكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم نصفه، فكل هذا قد أعطى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين من الشعير والتمر والنوى.

فكان للكتيبة سُهمان: خُمسُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده، وسُلالم، والجاسمين، وسهما النساء، وسهما مقْسَم - وكان يهوديا - وسهما عوان، وسهم غريث، وسهم نُعيم، وهو اثنا عشر سهما.

لذَلك أطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن الخمس الخاص به ذوي قرابته، فأطعم كل امرأة من نسائه (أمهات المؤمنين) ثمانين وسقا تمرا، وعشرين وسقا شعيرا، وللعباس بن عبد المطلب مائتي وسق، ولفاطمة ابنته، وعلي بن ابي طالب عليهما السلام من الشعير والتمر ثلاثمائة وسق، والشعير من ذلك خمسة وثمانين وسقا، لفاطمة من ذلك مائتا وسق، و...... ولأم رمثة بنت عمر بن هاشم بن عبد المطلب خمسة أوساق شعير، وللمقداد بن عمرو خمسة عشر وسقا شعيرا، وقد ذكر أن طُعمة المقداد بن عمرو من خيبر بيعت لمعاوية بن أبي سفيان بمائة ألف درهم.

هذا، وفي خطاب للهادي البشير صلى الله عليه وسلم ذكر الواقدي عطاءه لصحابته وبني قرابته فقال: قال صلى الله عليه وسلم: "بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر بن أبي قحافة مائة وسق. ولعقيل بن أبي طالب مائة وأربعين، ولبني جعفر بن أبي طالب خمسين وسقا، ولربيعة بن الحارث مائة وسق، ولأبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب مائة وسق، وللصلت بن مخرمة ثلاثين وسقا، ولأبي نبقة خمسين وسقا، ولركانة بن عبد يزيد خمسين وسقا، وللقاسم بن مخرمة بن المطلب خمسين وسقا، ولمسطح بن أثاثة بن عباد وأخته هند ثلاثين وسقا، ولصفية بنت عبد المطلب أربعين وسقا، ولبجينة بنت الحارث بن المطلب ثلاثين وسقا، ولضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أربعين وسقا، وللحصين، وخديجة، وهند بن عبيدة بن الحارث مائة وسق، ولأم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ثلاثين وسقا، ولأم هانئ بنت أبي طالب أربعين وسقا، ولجمانة بنت أبي طالب ثلاثين وسقا، ولأم طالب بنت أبي طالب ثلاثين وسقا، ولقيس بن مخرمة بن المطلب خمسين وسقا، ولأبي أرقم خمسين وسقا.. ولأم حبيبة بنت جحش ثلاثين وسقا... إلخ".

هذا، وقد ذكر الواقدي أيضا أن هذه الطُّعمة كانت في حياة أصحابها، فإذا مات أحدهم لا تُورث لورثته.

من ذلك يتضح أنه قد تكون من الصحابيات اللائي أطعمهن النبي صلى الله عليه وسلم من ذوي قرابته من حضرت خيبر مجاهدة، ومنهن من أطعمهن من الخمس لأنهن من ذوي قرابته ومن لم تحضر خيبر حسب إرشاد الروح الأمين جبريل عليه السلام للهادي البشير صلى الله عليه وسلم كما أمره رب العالمين في قسمة خيبر بين أهل بيته صلى الله عليه وسلم.

هذا، وسوف نذكر من حضرن منهن (أي من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء) خيبر على سبيل التنويه إذا تأكدنا حضورها ومن لم نتأكد من حضورها فسوف نذكر أن الهادي البشير قد أطعمها من خيبر أما من تأكدنا من أنها من مسلمي الفتح مثل أم هانئ بنت أبي طالب فلن نذكرها ضمنهن.

انظر أيضا تراجم عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنات عمومته ضمن اللائي أطعمهن النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر في طبقات ابن سعد وتراجمهن في الكتاب الثاني ضمن الموسوعة (القرشيات ومواليهن).

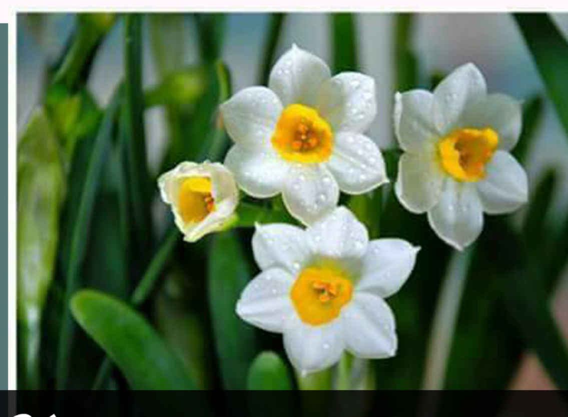
هذا، وبصفة عامة فإن صمود صحابيات النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل مجال للجهاد أكبر من أن نحاول إبرازه من خلال هذه السطور، ولكن يكفينا أن ننوه إلى صبرهنّ وصمودهنّ وحبهنّ للتضحية في سبيل إعلاء كلمة الحق كلمة (لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم)، ولو كلفهن حياتهن وحياة أزواجهن وأبنائهن، حتى كانت المرأة لا يهمها من الأمر شيء سوى انتصار الدعوة الإسلامية، والمحافظة على حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم والبشرية جمعاء (محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم)، وما عدا ذلك فلا يهم، فإن محمدا كما قال له الصديق في هجرته حينما كان يتحسس غار حراء خوفا عليه صلى الله عليه وسلم: أنا فرد، وأنت أمّة يا رسول الله.

لقد فيكفينا أن نعقب بما ذكره السيوطي في أسباب التنزيل عن الآية (140) من سورة آل عمران قال تعالى: ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ﴾ [آل عمران: 140] قال: أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: لَما أبطأ على النساء الخبر - أي خبر ما حدث في (أحُد) - خرجن ليستخبرن، فإذا رجلان مقبلان على بعير، فقال امرأة: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: حيّ. قالت: فلا أبالي، يتخذ الله من عباده الشهداء. فنزل الوحي على ما قالت.

د. سامية منيسي (الألوكة)

وخديجة مثلٌ للمرأة التي تكمل حياة الرجل العظيم ، إن أصحاب الرسالات يحملون قلوباً شديدة الحاسية ، ويلقون غبناً بالغاً من الواقع الذي يريدون تغييره ، و يقاسون جهاداً كبيراً في سبيل الخير الذي يريدون فرضه ، وهم أحوج ما يكونون إلى من يتعهد حياتهم الخاصة بالإيناس والترفيه، وكانت خديجة سباقة إلى هذه الخصال ، وكان لها في حياة محمد عليه الصلاة والسلام أثرٌ كريم.

الغزالي





الصيننة المريعة للإسلام في الصين.. كيف تضطهد الصين الإيغور؟

عبر السنوات الثلاثة الماضية، تعرض أكثر من مليون من الإيغور في تركستان الشرقية، لحملة ممنهجة من الاعتقالات والسجن ضمن معسكرات "إعادة التثقيف"، تديرها الحكومة الصينية، في انتهاك هو الأسوء في حقوق الإنسان. وبدأت هذه القضية تنال التغطية التي تليق بها، ضمن وسائل الإعلام الكبرى، كما في هذا التقرير الاستقصائي، والذي حدَّثَته صحيفة نيويورك تايمز الشهر الماضي، والذي أظهر صوراً أُخذت بالأقمار الصناعية، وتظهر توسيع معسكرات الاعتقال على الرغم من مزاعم الصين بأن هذه المعسكرات تقلصتَ مع عودة الإيغور إلى المجتمع بعد "إعادة تأهيلهم".

لكن يغيب عن الكثيرين أن الإيغور -وهم أقلية تركستانية مسلمة تعيش في غرب الصين- ليسوا فقط المستهدفين. فالمواطنون المسلمون في جميع أنحاء الصين تتعرض حقوقهم لانتهاكات صارخة، من قبل تعرضهم لإجراءات في غاية التعسف، مثل إجبارهم على أكل لحم الخنزير وشرب الكحول وحلق لحاهم وخلع الحجاب. ويتعرضون للاضطهاد لارتباطهم بصلات -حقيقية أو مُتوهَّمة- بعلماء المسلمين في الخارج، ويُحرم الكثير منهم من جوازات السفر ومن الحق في السفر، بِما في ذلك السفر للحج. كما تحظر سلطات الدولة الأذان وقامت بإزالة المنارات، وحتى تعدى الأمر إلى هدم بعض المساجد بالكامل.

صحيح أن الصين عبر تاريخها شهدت حملات قمعية استهدفت الأقليات، إلا أن الانتهاكات المنهجية الحالية أكثر شرًا من ذي قبل، بفضل المراقبة المتطورة وتقنيات الذكاء الاصطناعي الصاعدة في التطور. هذا ومضافٌ عليه الدور المتزايد الذي تلعبه الصين في الاقتصاد العالمي والتأثيرات المتسلسلة المستمرة لـ "الحرب العالمية على الإرهاب"، لتصبح تركستان الشرقية من أَمَرِّ وأفسد التجارب، حيث كان الأيغور حقل تجارب فيها. وليس هناك سبب ما يدعو إلى توقع توقف قريب لهذه التجربة، أو أن تنحصر تلك التجربة في جزء واحد فقط من هذه الدولة مترامية الأطراف.

والغاية من كل هذه السياسات القمعية تتمثل في "نزع الإسلام" من المسلمين أو -كما يسميها البعض- "صيننة الإسلام.

صيننة الإسلام

إن الصيننة أو التصيين عملية تتم عبر تذويب الفئات -سواء كانوا منغوليين أو مسلمين أو تبتيين- في المناخ الثقافي الصيني من خلال ما يُسمى بالتثاقف أو سياسات الاستيعاب أو السياسات الاستعمارية الثقافية المباشرة. ومن الأمثلة على ذلك تحرك الصين الأخير لمنع التعليم الديني باللغة العربية، وإزالة اللافتات العربية عن المطاعم والمتاجر، وإغلاق المكتبات الإسلامية، وغالبًا ما يعتقلون أصحابها.

فمن حيث الأساس، يتم استيعاب المسلمين في الثقافة الصينية الهانية المهيمنة عبر إلغاء الممارسات الإسلامية في الصين. وتنفذ الدولة هذه السياسات عن قصد لتقليل إظهار الممارسات الإسلامية عبر الحياة اليومية. ويخشى المراقبون من أن القيود المتزايدة في ولايتي نينغشيا وقانسو، حيث غالبية السكان هم من عرقية الهوي (المسلمين)، قد تعني أن معسكرات الاعتقال على غرار التي أنشئت في تركستان الشرقية قد تظهر في أجزاء أخرى من الصين، حيثما يشكل المسلمون غالبية السكان.

تشكل عرقية الهان ٪92 من سكان الصين، والباقي بتعداد 130 مليون صيني يشكلون 56 فئة عرقية متباينة، بحسب إحصاء الحزب الشيوعي الصيني. ومن بين هذه المجموعات العرقية، هناك 10 عرقيات مسلمة، يبلغ تعدادهم حوالي 40 مليون نسمة، أي أقل من ٪2 من سكان البلاد. وفئات الأقليات المسلمة هذه تشمل -بالترتيب التنازلي حسب الحجم- الهوي (الذين يمثلون ما يقرب من نصف مسلمي الصين) يليهم الإيغور، والكازاخيون، والقرغيزيون، والسالار، والطاجيك، والأوزبك، والبونان، والتتار، وهذه الفئة الأخيرة يبلغ تعدادها حاليًا حوالي 5000.

أدت سياسات الصين القمعية إلى مقاومة المجتمعات المحلية، والتي استاءت من اليد الطولى للحكومة في التدخل في شؤونهم الدينية الخاصة. ونجحت سلسلة احتجاجات واحدة على الأقل، ضد مشروع الحكومة الذي كان يرمي

الصينة المريعة للإسلام في الصين.. كيف تضطهد الصين الإيغور؟



لهدم مسجد ويتشو الكبير. وإن كان هذا الأمر حدث نادر في تنازل الدولة من جانبها، فمن المرجح ألا يتكرر.

تاريخ الإسلام في الصين

دخل الإسلام إلى الصين عبر الوفود التي قدمت من الشرق الأوسط، والتي التقت بالإمبراطور قاوزونغ من أسرة تانغ في القرن السابع الميلادي. وبعد هذه الزيارة على الفور، بُني أول مسجد في ميناء جوانجزو التجاري الجنوبي للعرب والفرس الذين كانوا يسافرون حول المحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي للعمل بالتجارة. وطيلة هذا الوقت، استقر التجار المسلمون في الموانئ الصينية وفي المراكز التجارية على طول ما يسمى اليوم طرق الحرير. وفي تلك الأثناء، عاش المسلمون منفصلين عن سكان الصين الهان لما يقرب من خمسة قرون.

حدثت طفرة في حجم الحضور الإسلامي داخل الصين، إبان فترة حكم سلالة يوان المغولية في القرن 13، وذلك للعمل كإداريين تحت سلطة الحكام الجدد أحفاد جنكيز خان مؤسس إمبراطورية المغول.

فقد عانى المغول من قلة الخبرة في الدواوين (العمل البيروقراطي) خاصة لدولة ضخمة بحجم الصين، فالتجؤوا إلى المهرة من الإداريين في المدن الكبرى على طريق الحرير، مثل بخارى وسمرقند في آسيا الوسطى. ووظفوا بل حتى أعادوا توطين مئات آلاف من الآسيويين والفرس قسرًا إلى البلاط اليواني للمساعدة في حكم الإمبراطورية المتسعة.
وفي ذلك الزمان، كان الأغنياء من هؤلاء الموظفين يجلبون معهم زوجاتهم، أما صغار الموظفين فكانوا يتزوجون من الصينيات اللاتي اعتنقن الإسلام.
على مدى 300 عام أو نحوا من ذلك طوال عهد أسرة مينغ، استمر المسلمون في التأثير على سياسات الحكام. وأحدهم هو "تشنغ خه" (ويعرف عند العرب باسم حجي محمود شمس الدين)، الأدميرال الذي قاد الأساطيل الصينية في الرحلات الاستكشافية والدبلوماسية عبر جنوب شرق آسيا والمحيط الهندي، وهو خصيٌ مسلمٌ. وساعده علمه باللغة العربية -اللغة المشتركة للمحيط الهندي- واتصافه بمحاسن الأخلاق ومعرفته بالثقافة الإسلامية على أن يصبح خيارًا مثاليًا لقيادة هذه الحملات الضخمة.

طوال هذا الوقت، تكيفت الممارسات الإسلامية والمسلمون مع الصين. وكان العديد من المسلمين يقدرون على قراءة اللغة العربية أو الفارسية أو كليهما، على الرغم من أنهم لا يستطيعون التحدث بهما. كما كتبوا بإسهاب عن الإسلام باللغة الصينية. وكانت هذه الجهود يراد منها جزئياً جعل الإسلام مفهومًا للأغلبية من غير المسلمين الذين يعيشون حولهم. ومع ذلك، فإن مجموعة الكتابات التي طورها المفكرون المسلمون الصينيون -والمعروفة باسم هان كتاب (هان تعني "سلالة هان" الصينية، والكتاب بمعنى "كتاب" باللغة العربية)- تعاملت مع قضايا خاصة بالمسلمين الذين يعيشون في ضمن المجال الثقافي الصيني، مثل كيفية التوفيق بين الكونفوشيوسية والإسلام.

بداية الصراع

في القرن الثامن عشر، بدأت العلاقة بين المسلمين والحكومة الصينية تنحو منحى مختلفاً. كانت أسرة مانشو تشينغ، التي استمرت في الحكم من 1644 إلى 1911، آخر سلالة ملكية تحكم الصين، ولم يكونوا من الصينيين الهان.
وكان لدى المانشو تطلعات توسعية كبيرة لاحتلال الأراضي النائية، مثل التبت، وأجزاء من منغوليا، وما يسمى الآن منطقة شينجيانغ الإيغورية ذاتية الحكم، وجعلها تحت الحكم المباشر لسلطتهم الإمبراطورية.
أدى هذا التوسع الإقليمي إلى صدامات مع السكان المسلمين، وعبر القرن التاسع عشر حدثت عدد من الثورات التي يقودها المسلمون ضد حكم تشينغ، واندلعت لمواجهة تزايد السيطرة المباشرة من بكين على المناطق التي حكم فيها أمراء مسلمون باستقلال نسبي. لكن بكين قمعت هذه الثورات بالعنف، وبذلك أنهت فترة طويلة من انسجام المسلمين مع الصين.
بحلول أواخر القرن التاسع عشر، كانت بكين ترسل الموظفين البيروقراطيين الصينيين من عرقية الهان لحكم غرب الصين. وعام 1884 أصبحت شينجيانغ -التي تُترجم حرفيًا بـ"الأراضي الجديدة"- رسميًا مقاطعة تابعة لإمبراطورية تشينغ.
عبر السنوات المضطربة التي أعقبت سقوط آخر سلالة حاكمة، تمكن المسلمون مرة أخرى من العيش باستقلالية نسبية عن بكين. وتعاملوا مع مختلف القوى، مثل اليابانيين أو السوفييت، لمساعدتهم على دعم خططهم التي سُمِّيت بالتجديدية (أو الإصلاحية).
وشاركت هذه المجتمعات أيضًا بنشاط في التداول العالمي للأفكار حول ما يعنيه الجمع بين الإسلام والحداثة، وحاولوا تطبيق تغييرات داخل مجتمعاتهم الخاصة. ولكن مع انقسام الإمبراطورية، دخلت الصين في حربين ممتدة -أهلية وتحريرية- طوال النصف الأول من القرن العشرين، حتى أعاد الحزب الشيوعي الصيني وحدة معظم أراضي إمبراطورية تشينغ البائدة.

جمهورية الصين الشعبية

وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية في عام 1949، قسم علماء الإثنوغرافيا والأنثروبولوجيا الناس الذين يعيشون داخل حدود الدولة الجديدة إلى 56 مجموعة عرقية بناءً على معايير ملتبسة نسبيًا مثل اللغة والمناطقية والتاريخ والتقاليد المشتركة.



الصيننة المريعة للإسلام في الصين.. كيف تضطهد الصين الإيغور؟

في السنين الأولى من تأسيس جمهورية الصين الشعبية، تمتع المسلمون نسبيًا مرة أخرى بالحريات الدينية في الوقت الذي كانت فيه الدولة الجديدة تولي اهتمامها لتنشغل بأولويات أخرى. لكن وخلال أكثر السنوات معمعة فيما سمي بالثورة الثقافية بين عامي 1966 و1969، فغيرت الثورة معالم المساجد مرة أخرى، وحرّقت المصاحف والكتب الدينية، ومنعت المسلمون من أداء فريضة الحج. وحظر الحرس الأحمر الشيوعي الثوري حرية التعبير عن الدين، إلا أنه بعد وفاة الرئيس ماو تسي تونغ في عام 1976، تبنى الشيوعيون سياسات أكثر مرونة تجاه المسلمين.
يذكر الكثير من المسلمين العُجز ممن يعيشون اليوم أيام الثورة الثقافية العجاف، حتى أن منهم من يروي تلك الفترة الهوجاء على أنها مطابقة لما يحدث اليوم في الصين. عادة ما يعيد التاريخ نفسه، لكن المختلف اليوم في الصين فيما يخص الأقلية المسلمة، هو زيادة انتظام وفعالية وفظاعة ما يجري في الواقع بحقهم، مقارنة بمجريات الماضي.
مع بداية الحرب على الإرهاب التي قادتها الولايات المتحدة في أعقاب هجمات 11 سبتمبر، اقتنصت الحكومة الصينية الفرصة لتصنيف الإيغور في تركستان الشرقية على أنهم "إرهابيون" و "متطرفون". وقدمت الإسلام على أنه تهديد للدولة وللاستقرار في جميع أنحاء المنطقة، مما أعطى المسؤولين تبريرًا لقمع المجتمعات الإسلامية. وقد نجحت هذه الحملات التي تقودها الدولة، وانتشر الإسلاموفوبيا بين الأغلبية الصينية الهانية.
وفي تلك الأثناء، كانت عرقية الهوي (المسلمة) توصف بأنها أقليةٌ نموذجية. فهم يتحدثون الصينية، ويُنظر إليهم على أنهم مقدرات قيمة للمساعدة في تيسير العلاقات الدبلوماسية بين الدولة الصينية والدول الإسلامية في جميع أنحاء العالم، كل ذلك بينما كان الإيغور يُزجّ بهم في معسكرات الاعتقال. لكن عام 2019، لاحت ونالت نار الإسلاموفوبيا الحكومية أخيراً من عرقية الهوي. وبدأ المراقبون يلاحظون الحملات القمعية ضد الإسلام والممارسات الإسلامية في المجتمعات ذات الأغلبية من الهوي في مقاطعتي قانسو ونينغشيا الصينيتين، بطرق أكثر ديمومة وأشد مما جرى من تجريم الإسلام أثناء الثورة الثقافية.
وقد اتصفت هذه السياسات بالانتظام والمركزية، وتعتمد على المراقبة الحكومية المكثفة التي طورها قطاع التقنية عالية التطور في الصين ويشرف عليها جهاز الأمن في بكين. وفي كانون الأول من 2020، كشف تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست بالتفصيل الطرق التي كانت شركة هواوي عملاق التقنية الصينية تختبر من خلالها برامج التعرف على الوجوه التي يمكن أن ترسل "إنذارات الإيغور" الآلية إلى السلطات الحكومية عندما تحدد كاميراتها شخصًا ما على أنه ينتمي إلى هذه الأقلية المضطهدة.
وأظهر تقرير آخر، رصده لأول مرة منشور شركة المراقبة IPVM، كيف قامت عملاق التقنية علي بابا -الذي وصف لفترة طويلة باسم "أمازون الصين"- بإظهار كيفية استخدام برامجه للكشف عن وجوه الإيغور والأقليات العرقية الأخرى داخل الصور ومقاطع الفيديو لعملائها.
وكشف تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز الصيف الماضي عن كيفية قيام قراصنة صينيين ببناء برامج ضارة للتجسس على الإيغور عبر الهواتف الذكية منذ عام 2013، مما يشير إلى أن الحملة كانت الحجر الأساس الأول في شبكة مراقبة الإيغور الواسعة في الصين والتي تمتد إلى جمع الحمض النووي والبصمات الصوتية ومسح الوجوه ومراقبة الإيغور المنفيين فيما يصل إلى 15 دولة.
هذه السياسات، غير المسبوقة في مجال التقنية الفائقة، يتم توسيعها لتشمل فئات الأقليات الأخرى، بما في ذلك التبتيين والمنغوليين. وإذا كان الهدف النهائي هو الإدماج الكامل لجميع الأقليات -سواء أكانت مسلمة أم لا- وإذابتهم في ثقافة الهان الصينية المهيمنة، فيبدو أن الخطة ناجحة؛ على الأقل في الوقت الحالي.
إن أكثر ما سهل للصين القيام بهذه الممارسات القمعية -أو على الأقل- تغاضي المجتمع الدولي عنها، هو اقتصادها الصاعد. فقد اشترت الصين من الأساس صمت العديد من الدول الإسلامية، مثل باكستان وإندونيسيا، واللاتي كان من الممكن أن تعترض على سلوك الصين تجاه إخوانهم المسلمين، وتم هذا الشراء عبر مبادرة الطريق والحزام، وهي الخطة بعيدة المدى لبناء تجارة عبر قطاعَيْ البنى التحتية والطاقة، من خلال الاستثمار في القروض الممنوحة للدول النامية عبر أوراسيا والمحيط الهندي.
في الواقع، فقد أصبحت ماكينة الاقتصاد العالمي متعشقة للغاية مع معسكرات السخرة في تركستان الشرقية، لدرجة أن الولايات المتحدة خططت مؤخرًا لحظر استيراد القطن والطماطم من الصين نظرا للاحتمالية الكبيرة بأن هذه السلع كان يزرعها عمال مسلمون تحت السخرة.
بالنسبة للعديد من الإيغور، تأتي هذه الخطوة بعد فوات الأوان. وليس هناك من سبب وجيه للاعتقاد بأنه ستتم محاسبة الصين. ونظرًا لأن العالم لا يزال متجاهلا لهذه الانتهاكات، فإن الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظامه سيزدادان جرأة لتوسيع هذه الحملات لتشمل الأقليات التي هي أيضًا من مواطني الصين.

ترجمة أحمد سالم بتصرف لمقال: The Terrible ‘Sinicization’ of Islam in China لكاتبته: Kelly Hammond

لم يستطع المستعمرون...أن يقولوا للعالم، أو أن يقولوا لأهل البلاد التي ابتليت بهم : لقد جئنا نستعمركم، أو لقد جئنا نحتل بلادكم. كلا، بل اخترعوا للتدليس على أنفسهم شيئا سموه "عبءَ الرجل الأبيض"...قالوا بلسان السياسة : إنما جئنا لإنقاذ البلاد من الفوضى.

محمود شاكر



مترجم بتصرف

ما لا تعرفه عن معاناة المرأة الأمريكية

منذ أن فاز دونالد ترامب بإنتخابات الرئاسة الأمريكية، وتولى حكم الولايات المتحدة، وجميع وسائل الإعلام العربية والأجنبية تتناول تصريحات ومواقف ترامب التي تظهر قدرًا من العنصرية، لا سيما عنصريته ضد المرأة، وذكوريته، وقد انتشر مؤخرًا تقرير على مواقع التواصل الاجتماعي، يطرح سؤالًا حول معاملة ترامب لزوجته، وقد شرح خبراء لغة الجسد في هذا التقرير أن لغة جسد زوجة الرئيس توحي بأن زوجها يعاملها بشكل سيئ قد يصل إلى التعنيف والضرب.

تلك النظرية المطروحة من قبل الإعلام، ربما لا تكون مستحيلة حين الأخذ بالاعتبار تصريحات ترامب التي تقلل من شأن النساء، سواء قبل ترشحه للرئاسة أو خلال فترة الترشح، ففي إحدى المناظارات بينه وبين هيلارى كلينتون المرشحة السابقة للرئاسة، علق ـ ترامب ـ للإعلام الامريكي عن سبب تأخر هيلارى دقائق قليلة في الصعود على مسرح المناظرة، وقال «إنها كانت تقضي حاجتها في دورة المياه»، الأمر الذي يراه ترامب- حسب تصريحه – شيئًا مقززًا؛ لأنه يعلم ما كانت تفعله في دورة المياه.

وتلك لم تكن المرة الأولى التي يتحدث فيها ترامب عن تقززه من فكرة ذهاب المرأة إلى دورة المياة، مضيفًا أن ميلانيا ـ زوجته – لا تترك وراءها أي دليل يثبت أنها ذهبت للتغوط، وقالها ترامب بالعامية الأمريكية.

وأثناء مناظرة دونالد ترامب بقناة «فوكس نيوز» وجهت له ميجان كيلي سؤالًا، ذاكرة عبارات قالها سلفًا، مثل أن النساء حيوانات مقززة وخنازير وقاذورات، الأمر الذي أثار ترامب ليبدأ هجومه على «تويتر» ضدها، وفي مناظرته الثانية قال: «كان يمكنك رؤية الدماء تخرج من عينيها ومن أماكن أخرى»، في إشارة لعادتها الشهرية.

وبالعودة لحديث ترامب عن زوجته ودورة المياه، فالأمر قد يجعل البعض يتساءل؛ المرأة التي لا تشعر بالأريحية حتى في ذهابها لدورة المياة أمام زوجها، كيف سيكون شكل حياتها مع هذا الزوج بشكلٍ عام؟

معاملة دونالد ترامب لزوجته وتصريحاته حول النساء، لم تكن صدمة أو حدثًا فريدًا من نوعه على المجتمع الامريكي، بقدر ما كان كشفًا للحجاب عما تتعرض له المرأة الأمريكية من سوء معاملة، وأخفي عن العالم في نظر البعض وراء الصورة الذهنية المتداولة إعلاميًا عن الحلم الأمريكي الذي يعطي للمرأة كل الحقوق التي تستحقها وأكثر، الأمر الذي يجعل هذا توقيتًا مناسبًا للإلقاء الضوء على وضع المرأة الأمريكية الآن.

العنف المنزلي ضد المرأة الامريكية.. النوم مع الأعداء!

أوضحت إحصائية نُشرت عام **2012**؛ أنه في العشر سنوات السابقة لهذا التاريخ، هناك ما يزيد عن **11** ألف أمرأة قُتلت على يد زوجها، أو الشخص الذي تجمعها معه علاقة عاطفية، وفي نهاية العام الماضي **2016**، نشر الإعلام الأمريكي النسب المئوية التي تؤكد أن العنف ضد المرأة الامريكية من قبل المقربين لها، في تزايد وليس العكس، حيث أوضح التقرير أن من بين كل خمس سيدات، أربع منهن يتعرضن للعنف المنزلي، وفي كل عام، تتعرض ما يقرب من خمس مليون امرأة أمريكية للضرب والتعنيف من قِبل شريك حياتها، وما لا يقل عن ثلاث سيدات يتم قتلهن على يد الزوج أو الحبيب.

تلك النسب في ممارسة العنف ضد المرأة في امريكا، تم إثبات أن لها تأثيرها السلبي على الاقتصاد الامريكي، حيث كلفت الدولة ما يزيد عن **50** بليون دولار سنويًا، لتكاليف الرعاية الصحية للنساء المتضررات جسديًا من العنف، إلى جانب تعويض الفجوة الإنتاجية التي تحدث إثر مرض المرأة العاملة.

وعلى الرغم من أن مصر تعتبر من الدول النامية في العالم الثالث مقارنًة بالولايات المتحدة، إلا أن مركز التعبئة والإحصاء، قد أوضح في تقرير له، أن حالات العنف ضد المرأة تكلف الدولة سنويًا **2** مليار جنيه مصري فقط.

بينما أكد التقرير الخاص برصد العنف ضد المرأة في الولايات المتحدة الأمريكية أن تلك الظاهرة من المشاكل التي على المرأة مواجهتها في عام **2017** والأعوام القادمة أيضًا، إن لم يتم اتخاذ مواقف حاسمة للسيطرة على هذا العنف.

تلك الحرب التي تخوضها المرأة تجاه عنف الرجل بأمريكا كانت موضع اهتمام صناع السينما بهوليوود لفترة طويلة، وربما فيلم «كفى» للنجمة جينفر لوبيز و«النوم مع الاعداء» للنجمة جوليا روبرتس، من أكثر الأفلام ذات الشعبية في الوطن العربي، والتي تناقش تلك القضية، ومن الملحوظ، وفي أحداث كل فيلم منهما، أن اختيار ضحية العنف المنزلي هو الهروب، الأمر الذي يمنحنا نبذة عن رؤية صناع الافلام – الذين هم جزء لا يتجزأ من المجتمع

الأمريكي- عن مدى تقصير الدولة والشرطة في السيطرة على الأزواج الذين يمارسون العنف ضد زوجاتهن، ولذلك يفضلن الهروب وتغيير أسمائهن كطوق نجاة أخير.

الفجوة في الأجور والضرائب البمبيّة

وفقًا لتقرير تم نشره من قبل مركز القانون الوطني للنساء؛ فالمرأة أكثر عرضه للفقر من الرجل بنسبة 35 ٪، وهذا يرجع لأكثر من سبب، أهمها الفجَوة في أجور العمل بين الرجال والنساء، الأمر الذي لا تتعرض له المرأة في الوطن العربي الذي تتهمه الإدارات الأمريكية المتعاقبة بالتخلف فيما يخص إعطاء حقوق المرأة، وما لا يعرفه الكثير أن الأجور في الولايات المتحدة الأمريكية تعامل المرأة بعنصرية بحسب المراقبين حين يصل الأمر للمال، وتمنحها أجرًا أقل من الرجل، حتى وإن كانت في نفس منصبه؛ مما يزيد الأمر صعوبة على المرأة وقد يصل بها إلى حد الفقر.

وما أثبتته بعض الدراسات الحديثة: أن أسعار المنتجات التي تخص المرأة أغلى ثمنًا، حتى وإن كانت تلك المنتجات ضرورية وليس ترفيهية، وتلك الزيادة في أسعار المنتجات النسائية يطلقون عليها في أمريكا الـ«الضرائب البمبية» (pink tax)، والتي تجعل أسعار ملابس المرأة أغلى بما يقرب ٪10 عن أسعار ملابس الرجال، والمنتجات الصحية بنسبة ٪13.

تلك الفجوة في الأسعار والأجور التي تخص المرأة كان لها تأثيرها السلبي على التعليم أيضًا؛ فليست كل امرأة في الولايات المتحدة لديها رفاهية التعليم والحصول على شهادة جامعية؛ بسبب الأموال التي يحتاجها التعليم الجامعي، والتي لا تملكها المرأة، خاصًة وإن كانت أمًا عزباء؛ تتمركز حياتها حول العمل الشاق الذي لا يجني الكثير من المال، لتنفقه على رعاية نفسها وطفلها رعاية غير مكتملة.

وأثبتت الدراسات أن ٪7 فقط من الأمهات العازبات في الولايات المتحدة الأمريكية هن من حصلن على شهادة جماعية، وبالطبع المرأة التي تحصل على شهادة جامعية يكون أجرها أعلى من المرأة ذات التعليم المتوسط بحوالي ٪70، وحتى تحصل المرأة على شهادة جامعية يجب أن يكون معها مال كاف لهذا، لتجد المرأة نفسها تدور في دائرة مغلقة، دون أن تصل لشيء سوى الإرهاق والشقاء في أحيان كثيرة، خاصًة وإن كانت تتعرض للعنف على يد طليقها من أجل استغلالها ماديًا.

العمل السياسي والمرأة.. عودي إلى المطبخ يا هيلاري!

منذ أن ترشحت هيلارى كلينتون لمنصب الرئاسة؛ والنكات العنصرية تنهال عليها من كل اتجاة، وربما الرسالة المزيفة التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، التي كانت تخبرها بعد خسارتها أمام ترامب أن تعود إلى المطبخ؛ حيث تنتمي، توضح لنا الكثير عن صورة المرأة في عين قطاع من المجتمع الأمريكي، فهل تظن أنها تختلف كثيرًا عن وضع المرأة في الدول الأخرى؟

نعم في الولايات المتحدة الأمريكية حصل ترامب، صاحب أشهر تصريحات عنصرية عن المرأة، على الأولوية في التصويت من قبل المجتمع الأمريكي، حتى وإن كانت إحدى تصريحاته ـ متحدثًا عن المرأة ـ يقول فيها: «لا يهم ما يكتبونه، المهمَ أن لديهن وجهًا جميلًا، ومؤخرة أجمل» و«عليك أن تعامل المرأة بحقارة».

ما تعانيه المرأة في الولايات المتحدة على جميع الأصعدة لا يجعل لها القدرة على التقاط أنفاسها في كثير من الأحيان.

الإعلام والدراما.. ربات بيوت نحيفات

وإذا حاولت المرأة الأمريكية الهروب من الضغوط المادية والواقعية التي تواجهها في أرض الواقع؛ بمشاهدة التلفاز أو المجلات؛ فهي تجد وسائل ضغط أخرى تسبب لها ضغوطًا نفسية هائلة ربما، سواء عن وعي منها أو دون وعي، فصورة المرأة التي تقدمها الأعمال الدرامية الأمريكية بعيدة كل البعد عن صورة المرأة في أمريكا على أرض الواقع، ويعتبر مسلسل «ربات بيوت يائسات» من أكثر الأمثلة التي توضح تلك النقطة، فهذا المسلسل تدور أحداثه حول أربع من ربات البيوت، من مختلف الثقافات والاهتمامات، ومناقشة المشاكل التي تواجههن، والأربع شخصيات في المسلسل تقوم بدورهن ممثلات نحيفات ممشوقات القوام، بينما السمنة بين نساء أمريكا تقترب من الـ٪50.

ولم يعرض المسلسل شخصيات النساء البدينة، إلا في الأدوار الشريرة أو المثيرة للضحك بسبب وزنهم، فبدلًا من أن يكون المسلسل صوت المرأة الأمريكية وما تعانيه من مشاكل اقتصادية ونفسية، تحول إلى عبء جديد على المرأة، وتصدير صورة غير حقيقية عن المرأة لجميع البلاد الأخرى، فنجد المرأة الأمريكية نفسها واقعة تحت ضغط نفسي، ومُطالبة بالعمل وقتًا أكثر، من أجل أموال أقل، وتحافظ على رشاقتها حتى تحاكي صورة المرأة الموجودة في لوحات الإعلانات والأفلام التي تراها يوميًا، وليس هناك حل سوى الركض بشكل أكبر لتحقيق تلك المتطلبات، أو الاستسلام للاكتئاب، الذي تعاني منه 12 مليون امرأة سنويًا بالولايات المتحدة الأمريكية.

نساء أمريكا: «كلا.. نحن لا نستطيع!»

هذا الملصق الشهير، والذي يمثل امرأة عاملة رافعة ذراعيها بقوة، قائلة «نحن نستطيع»، قد تم تصميمه للمرة الأولى من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وقت الحرب العالمية الثانية، ضمن شعارات أخرى لحملة دعائية، تعزز الحماس الشعبي والعمالي، ولكنه لم يحظ بشهرة واسعة في هذا الوقت، حتى عاد تحت الأضواء مرة أخرى مع بداية عام 2008.

والمفارقة أن واقع النساء الأمريكيات اليوم وكأنهن يصرخن «كلا.. نحن – نساء أمريكا – لا نستطيع».

المصدر: موقع أون سيزل



دور "نساء الموساد" في الاغتيالات

كشف تحقيق تلفزيوني إسرائيلي عن ما سماه "عالم نساء المخابرات الإسرائيلية، من حيث كيفية تجنيدهن، والمهام التي يتم إرسالهن لأدائها، والتكلفة الشخصية التي تأتي مع مخاطر الوظيفة، وأهم ملامح هذا العنصر في مجتمع الاستخبارات الإسرائيلية".

وأضاف شاي ليفي في تحقيقه المصور على القناة 12 وترجمته "عربي21" أن "واحدة من هذه السيدات الاستخباريات هي "يائيل"، إحدى عناصر جهاز الموساد، التي وقفت خلف تنفيذ عملية "ربيع الشباب" في قلب بيروت، ما أكسبها على مر السنين شهرة".

وأشار التحقيق إلى أن "نساء الموساد، ومنذ تأسيسه، عملن في أدوار أساسية تمامًا مثل زملائهن الرجال، ففي وقت مبكر من التسعينيات، تم تعيين إحداهن نائبة لرئيس الجهاز وهي أليزا ماغين، المديرة السابقة لوحدات وأقسام العمليات، وفي الستينيات تم تعيين يهوديت ناسياهو لإدارة أقسام الأبحاث في الموساد، وفي 2015 عين رئيس الموساد آنذاك تامير باردو، سيدة في قسم الموارد ورئيس هيئة مكافحة الفساد في الجهاز".

وأكد أنه "في كانون الأول/ ديسمبر الماضي شهد الكشف عن قصة مقاتلات الموساد، عندما قام رئيس الجهاز يوسي كوهين بمنح شهادات التميز لثمانية من نساء الجهاز، وتم تعريف إحداهن بأنها ضالعة في توثيق علاقات الموساد والخليج، ما أسفر في النهاية عن توقيع الاتفاقيات الإبراهيمية للتطبيع".

وأوضح أن "حياة نساء الموساد مليئة بالغموض، ودائمًا ما تكون مصحوبة بدرجة كبيرة من التهديد على حياتهن، حتى إن أفراد أسرهن لا يعرفون عادة ما تفعله الزوجة أو الأم، رغم أنهن يختفين من منازلهن في جولات حول العالم تحت ستار هويات مختلفة، ويحتككن مع العدو، أحيانًا في عاصمة أوروبية مرموقة، وأحيانًا في قلب دولة عربية، والخطر على حياتهن كبير".

وضرب على ذلك مثالا أن "أخطر عملية قامت بها إحدى مقاتلات الموساد تمثلت في اغتيال علي حسن سلامة، ضابط العمليات في تنظيم "أيلول الأسود"، مؤسس وقائد القوة الـ17 لحركة فتح، وأغلق الموساد حسابه معه في عام 1979، وقد تم ذلك من خلال عضوة الموساد المعروفة باسم إيريكا تشامبرز التي وصلت إلى بيروت، وهي التي ضغطت على الزر الذي يفجر القنبلة".

وكشف أنه "في 2012 أقر الموساد ولأول مرة تعيين خمس نساء على مستوى قيادي، رغم أن تجنيد النساء العازبات أكثر سهولة، أما المتزوجات فإنهن عادة ما يكن عرضة للطلاق، ونسبة طلاق نساء الموساد مرتفعة للغاية، لأنهن يتركن كل الدفء العائلي، ويذهبن للمخاطرة بحياتهن، ويتركن أزواجهن وأولادهن".

وأشار التقرير إلى أن "نساء الموساد يعملن في جميع أنحاء العالم تحت مسميات مختلفة، وفي كل دور ممكن، وبعضهن مثل "تمار" تعمل في شعبة العمليات المعروفة باسم "قيسارية"، ويجرين فيها تدريباتهن وفحوصاتهن، وينفذن عملياتهن داخل أخطر الدول المعادية لإسرائيل، من خلال إخفاء هوياتهن الإسرائيلية واليهودية".

وأوضح أن "من أخطر المهام التي نفذتها خلال حرب أكتوبر 1973 الذهاب إلى جبهة الجيش المصري، لتسجيل عدد السفن والدبابات، وإبلاغ مقر الموساد في إسرائيل بهذه المعلومات".

وأشار إلى أن "عميلات أخريات أقمن في العاصمة اللبنانية بيروت، وبدأن بجمع المعلومات الاستخبارية عن مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية الذين سيصبحون أهدافًا لعمليات الاغتيال، خاصة كمال عدوان وأبو يوسف النجار وكمال ناصر، من خلال مراقبتهم من شقة استأجرنها أمام منازلهم، ورصد روتينهم اليومي".

عربي21

انتقينا لك



احباء ذاكر نايك - Zakir naik lovers
٤ س ·

بسم الله ماشاء الله كانهن الياقوت والمرجان
لاول مرة منذ 70 عام حفل لحفظة القران في بلغاريا
الاسلام سيسود العالم باذن الله
تابعونا على صفحاتنا البديلة : https://www.facebook.com/zakirnaik22
قناتنا على اليوتيوب هذا رابطها 👇... عرض المزيد

تاريخنا العظيم
@mssmK900

القسيس السويدي النرويجي ليف شتني 75 عاما يعلن إسلامه ويغير اسمه إلى أحمد ويهاجر إلى المغرب، التلفزيون السويدي SVT أصدر قبل أيام فيلما عن حكايته وكيف تسبب شاب مغربي لاجئ في إسلامه بعد أن رآه يصلي ويقرأ القرآن. الكنيسة أرسلت مندوبة إلى المغرب لتقنعه بترك الإسلام ولكنه ثبت على دينه.

حامد العلي @Hamed_Alali · ١ س

حفيدات صلاح الدين قاهر الصليبيين
تتويج 1357 فتاة بـ"التاج الذهبي" في مدينة حلبجة بإقليم كردستان ، تكريماً لهن على ارتدائهن الحجاب

منظمة العفو الدولية @AmnestyAR · ٣ س

اليوم الذكرى 19 على تأسيس سجن #غوانتانامو. حان الوقت لإقفاله مؤبدا!!
#بايدن #الولايات_المتحدة

معظمهم بدون تهمة، وتعرض العديد منهم للتعذيب على أيدي حكومة الولايات المتحدة، ولم يحاكم أي منهم محاكمة عادلة.

لا يزال 40 رجلا مسلماً قيد الاحتجاز في معتقل غوانتانامو إلى أجل غير مسمى.

تشكّل المعاملة والسجن في غوانتانامو انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان ويجب على إدارة الرئيس جـو بـايدن وضع حد لها فوراً.

منظمة العفو الدولية

جهاد جلس @jhelles · ١٤ يناير

سارة أبو هربيد طفلة من غزة لم تتجاوز ال 9 سنوات تم حفظ كتاب الله كاملا صباح هذا اليوم !
أسأل الله أن يبارك فيها، وينفع بها، والعاقبة عند جميع أطفال المسلمين❤️

#ساره

د. سامي عامري
@DrSamiAmeri

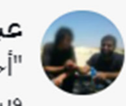
شهادة فرنسية في مسخرة النفاق الفرنسي!
قال الفيلسوف الفرنسي بول ريكور Paul Ricoeurمنذ سنوات كلمته الشهيرة في نفاق "التنوير" والعلمنة الفرنسيين:"لا أستطيع أن أمنع نفسي من التفكير في حماقة أنّ للفتاة المسيحية الحق في إظهار مؤخرتها،في حين لا تملك الفتاة المسلمة الحق في تغطية رأسها"

الوفد الليبي في الأمم المتحدة سنة ١٩٥١م
قال لهم وزير الخارجية الفرنسي : أنتم بدو رعاة غنم لاتستحقون الإستقلال .. فرد عليه الشيخ عبدالحميد العبار قائلا : نحن حاربنا الإمبراطورية الإيطالية ٢٠ عاماً وأنتم إحتلكم هتلر في ثلاثة أيام فمن منا يستحق الإستقلال..!! فصمت الوزير الفرنسي.

▪ أنصار ترامب وتمثال الحرية الجديد !

www.arabi21.com Arabi21News

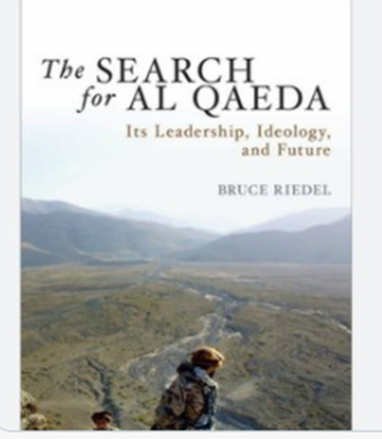
انتقينا لك

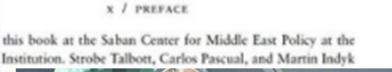


عبد الرحمن أنس @Akhattabi17 · ٢٣ س

"أخذني أبي إلى الشرق الأوسط وأنا طفل صغير و زرع فيَّ حبه للقدس وبيروت، وأنا سعيد بأن ابني يحمل نفس الحب لتل أبيب والقدس"

ضابط السي آي اي CIA المخضرم "بروس ريدل" في مقدمة كتابه القيم "البحث عن القاعدة : قيادتها، عقيدتها، ومستقبلها"







يتم اجراء أخطر وأدق العمليات الجراحية في أهم عضوين من الإنسان في مخه وقلبه وعليهما تتوقف حياته ؛ يجريها طاقم طبي يرتدي ملابس فضفاضة ويغطون رؤوسهم ويرتدون كمامات على وجوههم وقفازات أيدي ولم تك عائقا لعمل دقيق وخطر؛ ثم يأتي من يقول الحجاب والنقاب من عوائق العمل والتطور والتحضر!!

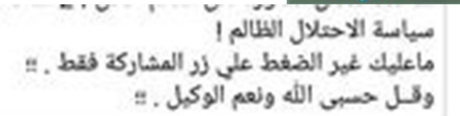


د. عبدالله النفيسي
@DrAlnefisi

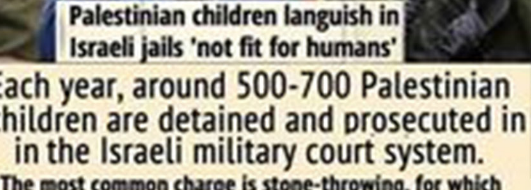
نحن لسنا في (ندوه فكريه) مع الصهاينه حول (القدس) حتى نتحمّل (الرأي والرأي الآخر) . نحن في صراع (وجودي) معهم في القدس : إمّا نحن أو هم . يجب أن نضع هذا الأمر الجّلل في سياقه الصحيح وبلا (رأي آخر) وبلا بطيخ .

الإمام البشير الإبراهيمي

ويح المسلمين! يولد مولودهم، فإما أن يهمل ولا يعلم- وهذا هو الأكثر- فيستقبل الحياة بلا دين ولا دنيا، وإما أن يعلم هذا التعليم الشائع فيجمد وتخمد فيه جذوة الإسلام، وإما أن يسلك به المسلك الثالث وهو التعليم الأوربي أو المطبوع بالطابع الأوربي فيلحد ويحتقر آباءه وأمّته ودينه ولغته ووطنه، فمن للمسلمين؟







يحملون ربهم خشية الغرق !
هل ادركنا نعمة الاسلام اللهم ثبتنا

النّساء مصانع الرجال

يقول الإمام أحمد بن حنبل:
"حفظتني أمي القرآن وأنا ابن عشر سنين وكانت توقظني قبل صلاة الفجر وتُحمي لي ماء الوضوء في ليالي بغداد الباردة، وتُلبسني ملابسي، ثم تتخمر وتتغطى بحجابها، وتذهب معي إلى المسجد؛ لبعد بيتنا عن المسجد ولظلمة الطريق".
[من أخبار السلف الصالح]



إيدي كوهين אדי כהן 🇮🇱
@EdyCohen

علاقتنا في المملكة المغربية الهاشمية 🇲🇦 ليست وليدة اليوم .. جلالة الملك محمد الخامس أنقذ يهود اوروبا وسجلهم مسلمين وأسكنهم الدار البيضاء وأبنه الحسن الثاني سمح لليهود بالهجرة والعودة كيفما شاءوا الى ومن إسرائيل 🇮🇱 وحفيده السادس رمم آثار اليهود من ماله الخاص .

انتقينا لك



د. إياد قنيبي
@Dr_EyadQun

فرنسا تفرغ غيظها من الإسلام في مسلمي مالي، وتشن غارة جوية على حفل زفاف لتقتل أكثر من مئة، منهم نساء وأطفال هكذا، بلا سبب
القتل لمجرد القتل والاستقواء على العزل
ليتحول الزفاف لأكثر من مئة مصيبة
وحسبنا الله ونعم الوكيل
من عنده نخوة فليستمر في
#مقاطعة_المنتجات_الفرنسية71
#قاطع_فرنسا



Shuounislamiya
شؤون إسلامية

قانون منع تعدد الزوجات لن يؤثر على حرية ممارسة الجنس الجماعي وتعدد العشيقات ولن يجرم الخيانة الزوجية

وزيرة المواطنة الفرنسية

الضجة التي أحدثتها تغريدة السفارة الصينية عن المسلمات الإيغور



Chinese Embassy in US
@ChineseEmbinUS
China government account

Study shows that in the process of eradicating extremism, the minds of Uygur women in Xinjiang were emancipated and gender equality and reproductive health were promoted, making them no longer baby-making machines. They are more confident and independent.



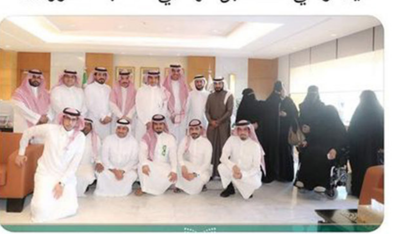


لا أظن أنه قد قرأ يومًا عن حقوق المرأة !

ولكن الرجولة فطرة 



علي الشعيبي @00sh_ali · ١٩ س
ما الفائدة من التصوير مع نائب الوزير أو غيره، إذا كانت لا تستطيع أن تثبت لصديقاتها، أو حتى أسرتها حاليا، أو في المستقبل أنها هي صاحبة الصورة؟!!



٨٣ ٤٤ ٤٢



وحيد الغامدي @wa7eed2011 · ١٠ س
لا بأس ، في البداية يكفي أن يتقبل الفضاء العام وجودها الطبيعي . ثم في مرحلة لاحقة يمكن طرح هذه التفاصيل .

٢ ٢

نصيحةٌ نافعةٌ لمن أراد التميُّز في خُطَبِه ومقالاتِه وتغريداتِه

وليس يخفى أن قِلَّة المحصول اللغوي، والعجز عن التصرُّف في الكلام، إنما يرجعان إلى قِلَّة القراءة وضعف الزاد؛ فالأديب لكي يكتب أدبًا عاليًا جميلًا لا بدَّ أن يكون على صِلَة لا تنقطع بالقراءة، وأن يجعل من يومه نصيبًا مفروضًا للمراجعة والاستزادة؛ فالإبداع لا بدَّ له من مَدَد، والمَدَد ليس له إلَّا طريقٌ واحد، هو القراءة الرشيدة المستمرَّة، ثم التأمل.

من كتاب مقالات العلَّامة الدكتور محمود الطناحي ١/ ٣٥٧.



– مواصفات زيّ المسلمة الشرعي –







لست أدري ما الذي أنهكك حتى غفوت فوق صخرة!!
أهو التعب.. أم الجوع، أو كليهما..؟؟
أم أنك وجدت صخرة صماء أحن عليك من ضمائر البشر 😔





(النقاب) إن كان فرضا فقد نجونا
وإن كان سنة فقد غنمنا وإن كان عفة فقد سترنا
وإن كان فضلا فلسنا في غنى عن فضل الله



قالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم :
لا تكرَهوا البَناتِ فإنَّهنَّ المُؤنِساتُ الغالِياتُ

عائشـــه العنـــزي @iraq_4Aish · ٤٧ د
إعتقلت الشرطة الهندية 10رجال مسلمين بموجب القانون الجديد:"جهاد الحب"، والذي يجرم ما يزعم من قيام الرجال المسلمين بإجبار النساء الهندوس على تغيير دينهن مقابل الزواج؛
تعد ولاية أوتار براديش أول ولاية هندية تصدر هذا القانون،ويتوقع أن تتبعها ولايات أخرى!

يتفنّون في محاربة الاسلام!

٢٧ سبتمبر ٢٠١٧ ·
صورة التقطت عام 1936م بغرفة الانتظار بدمشق
هكذا كان الحجاب قبل اكثر من80 عام
اليكم يا من تنكرون اصلنا و اصل جدااكن و تقولون الحرية الحرية و تدعون ان الحجاب الكامل دخيل علينا صورة تتلوها الاخرى تبين ستر المراة المسلمة الحرة نفسها في مشارق الارض و مغاربها فعيا افيقي قبل فوات الاوان هياا كفاك نداءا بالخزية المزعومة فتالله ما يريدون حريتم ر انما يريدون حرية الوصول اليك فمتى تعقلين هذا يا ابنة الاسلام؟

أختنا البلجيكية رجيت ليباول، و التي تبلغ من العمر 92 عامًا، تعتبر أكبر معمرة في العالم تعتنق الإسلام. السبب الرئيسي لدخولها في الإسلام هو احتضان أسرة مسلمة لها بعد أن كان أبناؤها سيرسلونها إلى دار للمسنين، إذ اعترض جارهم المغربي محمد مداح على هذا القرار و انتزعها منهم، ليستضيفها في بيته و يجعلها كأحد أفراد أسرته، فتأثرت بالأجواء الإسلامية داخل هذه الأسرة المسلمة، و بالدفئ الأسري الذي كانت تفتقده مع أبنائها، فانتهت بإعتناقها للإسلام

اقشعر بدني بهذه السطور ..



مُحَمَّد @Ibn_Abi_Bakr · ٩ س
والشَّيبُ في الشّعرِ غير الشيب في الهِمَمِ

عالم الإفتراس @Betkoen90 · ١ د
"مارك دمبلتون" مصور محترف من جنوب أفريقيا تمكن من التقاط هذه الصورة للبوة تعاركت مع أحد الضواري بشراسة بالغة لدرجة أنها فقدت أحد أنيابها، كل هذا لأجل حماية صغيرها الذي نجا في النهاية..."



د. سامي عامري
@DrSamiAmeri
"معركة الحجاب" هي
= معركة التنزيل لا التأويل
= معركة الاستسلام للوحي لا فهم الوحي
=معركة المرجعية النهائية لا معركة استنباط الحكم الشرعي
= هي معركة: "فإن أسلموا فقد اهتدوا" # و"من اتخذ إلهه هواه".
(ردًا على الوسم الذي يدعو للتحرر من الحجاب.. بل تحررنا بالوحي!)
#FreewithHijab

سلّطان .. @Saz91i · ١٩ ديسمبر
رجل دين بوذي يجلس بهدوء و سكينة و سط قدر مليان بالزيت وتم إشعال النار تحته وسط ذهول الناس و خشوعهم لاحقاً تبين أن القدر تم تصنيعه خصيصاً لرجل الدين فيه طبقة عازلة تمنع وصول حرارة النار إلى الزيت وبالتالي يبقى الزيت بارداً وتم وضع محرك صغير في قاع القدر يحرك الزيت على شكل فقاعات



أدهم أبو سلمية #فلسطين @adham922 · ٣٠ س
ظهور المشتري وزحل في السماء في ظاهرة "الاقتران الأعظم"

فرانس برس بالعربية @AFPar · ١ س
أشجار وزينة عيد الميلاد للبيع في #السعودية في مشهد غير مألوف
#فرانس_برس

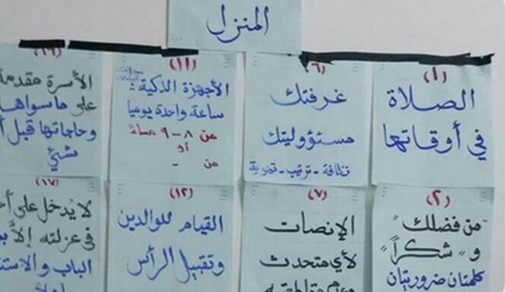


عربي +AJ
@ajplusarabi

صورة تختصر ألف كلمة!
خرجا لطلب العلم وهما جائعان في صباح يوم بارد فاضطرا للبحث عن الطعام في النفايات 😢
مشهد طفلين من مدرسة في صنعاء يطلق حملة #أشبعوا_جوع_طلاب_العلم من أجل إطلاق مبادرات إنسانية لتوفير الطعام لطلاب المدارس الجوعى في اليمن.



نصائح في التربية @ChFost · ١٣ س
أم وأب يعملان دستوراً جميلاً لأولادهم فـ المنزل .❤️👌



أحمد دعدوش @ahmad_dadoosh · ١٧ د
سيذكر التاريخ أن 2019 كان عاما يُحظر فيه #النقاب بحجة الأمن العام، ولمنع المجرمين من التخفي. وأن 2020 هو العام الذي فرضت فيه حكومات العالم النقاب (الكمامات) على جميع الرجال والنساء، من دون أن نسمع عن جريمة واحدة!

ومضات غزة (احتياطية)
Forwarded from ومضات غزة "نائل بن غازي"

الاحتـلال يضيء سور القـدس القديمة بعلمي المغرب ودولته المزعومة.
في الصورة "تميمة الكف"
لاعتقاد اليهـود أن بلاد المغرب تؤمن بالشعوذة واستقرار السحر.

كم عانى وتعب وبرد وجاع وخاف قبل أن يموت...

Âla hacıoğlu @ala_hacioglu · ٨ س
الشرطة اليونانية تعثر على الشاب "توفيق زريق" من مدينة #السلمية شرق #حماة متوفياً في أحد الغابات أثناء محاولته العبور إلى أوربا
عرض هذه السلسلة

جهاد جِلّس @jhelles · ١٨ د
استيقظنا اليوم بفضل الله على تمزيق أكبر صورة للمجرم سليماني تم تعليقها في غزة أول أمس.. !!
ستبقى غزة بإذن الله نظيفة منحازة لقضايا الأمة رغما عن كل حملات التشويه والإسقاط !!



معالي الربراري @Mrbrary · ٥ د
حكومة الهند المتطرفة تقرر إلغاء جميع المدارس الإسلامية في ولاية #آسام والتي يصل عددها إلى أكثر من (700) مدرسة !!

ووزير التعليم الهندي يُصرّح: "إننا بحاجة ضباط وموظفين، وليس إلى وعاظ وأئمة" !!

طبعاً هذا الكلام لا يشمل كهان ورهبان الهندوس



الإمارة الإسلامية @alemara_ar · ٣٩ د
صور من مدرسة أم المؤمنين السيدة حفصة رضي الله عنها للبنات في منطقة نوآباد المحررة بولاية قندوز شمال #أفغانستان.

#طالبان #الإمارة_الإسلامية

اسدافغان /Asad Afghan @AsadAfghann · ١٠ س



الجزيرة مباشر @ajmubasher · ١٠ س
أطفال يمنيون يحتضنون جثة والدتهم الشابة #أحلام_العشاري بعد مقتلها أمام أعينهم بعد الاعتداء عليها بأعقاب البنادق من قبل
مسلحين حوثيين اقتحموا منزلها في مديرية العدين بمحافظة #إب وفق مصادر حقوقية وإعلام محلي #اليمن #حديث_الصورة

Ahmad Alshame @ahmadal_shame · ١٨ س
لمن تخذلك البرايا بس قول يا رب 💔

اللاجئين السوريين الذين شردوا من خيمهم بعد احراقاها في #المنية شمال #لبنان



وليد الحاج(أبو مصعب) @WaleedGaj2002 · ٣٠ د
#رفقاء_رحلوا
هؤلاء المغاربة الستة إخواني الله كانوا معي بمعتقل غوانتنامو كانوا من خيرة الأخوة خلق وأدب وشجاعة وصلابة
ثلاث منهم استشهدوا في الشام نحسبهم والله حسيبهم نسأل الله ان يرزقهم الفردوس الأعلى
والثلاث البقية نحسبهم على خير نسأل ان يثبتهم على الحق
#يوميات_غوانتنامية

مرصد الأقليات المسلمة @turkistantuzbah · ٢ يناير
#الهند
أقرت ولاية آسام الهندية التي يديرها حزب بهاراتيا جاناتا العنصري قانونا يلغي جميع المدارس الإسلامية حيث أن أكثر من 700 مدرسة ستغلق أبوابها بحلول أبريل القادم.
وبعد الصين ثم فرنسا التي أصبحت تغلق المدارس بحجة الإنفصالية، الهند تسلك نفس الطريق وقد تتبعهم دول أخرى في ذلك..



معالي الربراري @Mrbrary · ٧ د
"وهو السميع البصير"
هذا ما تبقى من المخيم
الله يسمع ويرى وهو الشاهد



عبد العزيز المغربي
@abomariya7

تمثال آخر سلطانة أندلسية تبكي حسرة على سقوط الاندلس
انها مريمة العطار
يوجد التمثال في بلدة لوشة بغرناطة و مريمةهي زوجةابو عبد الله الثاني عشر آخر ملوك الاندلس
حيث توفيت السلطانة كمدا وقلبها مقصور بعد سقوط غرناطةوتسليم زوجها عبد الله الصغير مفاتيح غرناطةآخر معاقل المسلمين للاسبان



د.صالح النعامي
@salehelnaami

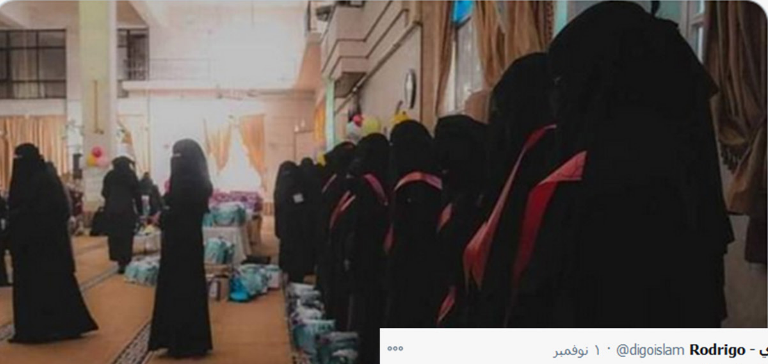
فتوى يهودية تحدد مظاهر الحشمة للمرأة المتدينة: عدم لبس اللون الأحمر، الأكمام حتى كف اليد، جوارب 40 سم أعلى القدم، نظم الشعر في جدائل أسفل غطاء الرأس

בגד אדום – אסור, שרוולים עד כף היד – עדיף, גרב 40 דנייר – חובה, ורצוי לאסוף את השיער בצמה

٥:٣٦ ص · ١٦ يناير ٢٠٢١ · Twitter Web App

شام الهوى @shamalhuaa · ١١ س

تكريم 19 حافظة لكتاب الله في مسجد سعد في مدينة #إدلب. ماشاء الله حفظكن الله وأن يكرمني بحفظه.



رودريقو البرازيلي - Rodrigo @digoislam · ١ نوفمبر

وقفية نصرة النبي في البرازيل.

#إلا_رسول_لله
#نصرة_رسول_الله
#البرازيل
#الكويت
@khaironline
#مقاطعة_منتجات_فرنسا



عالم الإفتراس @Betkoen90 · ٢ د

الصورة من ايطاليا
أول شيء ارتكبه الإنسان في 2021 هو التسبب في قتل هذه الطيور .. نتيجة الكم الهائل من الألعاب النارية والدخان الملوث😢

يُصر الإنسان على قبحه





أخبار العالم الإسلامي
@muslim2day

دعت باكستان، كلا من الاتحاد الأوروبي ومفوضية حقوق الإنسان والأمم المتحدة، لمطالبة الهند بإطلاق سراح الناشطة الحقوقية الكشميرية، الزعيمة السياسية الحاجة آسيا أندرابي.
السلطات الهندية تواصل اعتقال أندرابي منذ 15 عاما، وسط ظروف قاسية، حيث تتعرض للتعذيب الجسدي والنفسي في السجن
#كشمير

نوادر من التاريخ @Ksa9ss · ٢٧ د

صورة قديمة لرجال الشرطة في مدينة نيويورك وهم يسكبون الخمور في غرف الصرف الصحي عندما كانت الخمور محظورة في أمريكا ..
ألتقطت الصورة عام ١٩٢٤ م .. قبل ٩٧ سنة تقريبا ..



محمد عبد العاطي
١٠ س ·

طالبات ومعلمات من مكتب الإناث العثماني.
#تعليم_المرأة_في_العصر_العثماني
ومن الجدير بالذكر أن الوسام الذي كان يُمنح للمرأة كان يطلق عليه و
شفقت (أي الحب والمحبة والشفقة).



حسن قرني Hassan Qorane @Hqorane · ١ س

رغم بشاعة الصورة...
فتاة صومالية أمام جندي من قوات «إعادة الأمل في الصومال ١٩٩٣-١٩٩٥) إعادة الأمل وإن كانت تحمل اسما لامعاً إلا أنها كانت خطة أمريكية محكمة للسيطرة على الصومال ومنها على القرن الأفريقي والمضايق البحرية في المنطقة بعد انتهاء الحرب البارد. #الصومال #أمريكا #Africa

روح الله عمر/Roohullah umar @roohullahumar1 · ١٨ س

مقبرة أمير المؤمنين الملا أختر محمد منصور تقبله الله.





سعد التركماني - Saad Türkmen @saadabd1993 · ١٠ س

إلياس قلندرزهي داعية إسلامية أعدمه إيران اليوم بحجة نشر عقيدة أهل السنة في إيران ..

نم قرير العين يا أخي فأنت شهيدٌ بإذن الله رغم أنف الطغاة ..



د. سامي عامري @DrSamiAmeri · ١٧ س

جيمس وايت، أشهر المُتَصِّرين الأمريكان، صاحب مناظرات كثيرة مع المسلمين، يظهر في هذه التغريدة دهشة من حال المسلمين الذين يهنئون النصارى بكريستماس رغم أنه عيد مثقل بالإيمانيات الكنسيّة المخالفة لقطعيّات الإسلام..
"المسلمون الكيوت" ضجّ منهم الشرك نفسه!

Youssef Soussi @TabsiraProject · ٢٦ ديسمبر

When Christian preachers are more clear & firm than our very own.

يا معشر الدعاة الساكتين تعلموا قول الحق من النصارى





عمران الأفغاني @afghan_37 · ٣ س

طفلة باكستانية أتمّت حفظ القرآن الكريم كاملاً...

عندما توجد الأم الصالحة, تكون الثمار المباركة!!





ابن العربي
@IbnAlarabi15

إمام مسجد في الحبشة له زوجة وعدد من الأولاد، ذهب الى منظمة إغاثية غربية من أجل وجبة طعام لسدّ ألم جوعه وجوع أهله لكنهم اشترطوا عليه الردّة عن الاسلام فامتنع وذهب الى بيته وأغلق عليه الباب وبعد عدة ايام جاءت منظمة اغاثية كويتية لتجد الامام وأهله جثثا هامدة وقد فارقوا جميعا الحياة

"ومضات غزيّة" نائل بن غازي"



ترونها شيئاً كبيراً وهي كذلك من حيث الثبات.
لكن للقصة بقية لم تكتمل: فالحجر الذي يقذفه جدي الكبير هو سلاحه في عالم عربي سني يمتلك ترسانة مهولة من السلاح!!
ثم يقولون -سفالةً-: باع الفلسطيني أرضه.
236 ١٢:٤٨ ص





ULUSLARARASI DOĞU TÜRKİSTAN TEŞKİLATLAR BİRLİĞİ

بيان صحفي حول حوادث التحرش ضد النساء في المعتقلات الصينية

وبحسب أخبار وسائل الإعلام الدولية، فقد تم الكشف بشهادة ضحايا المعتقلات أن النساء اللواتي تم اعتقالهن قسرا في المعتقلات الصينية التي أنشأتها السلطات الصينية في تركستان الشرقية، قد تعرض للاغتصاب الجماعي من قبل المسؤولين والمدنيين الصينيين. يعتبر التعذيب الجنسي والاغتصاب الجماعي من أساليب التعذيب في المعتقلات الصينية في تركستان الشرقية، وقد ورد في الأخبار أن المعتقلات الضخمة تفتح أبوابها للموظفين والمدنيين الصينيين لاغتصاب النساء. يتم اختيار الشابات في المعتقلات من قبل الحراس الصينيين ونقلهن إلى غرف مظلمة وتكبيل أيديهن للاستعد... أحيانا تُجبر السجينات الأخريات على مشاهدة مشاهد الاغتصاب.

أثبتت هذه المعاملة الجسيمة واللاإنسانية مرة أخرى أن السلطات الصينية ارتكبت إبادة ... في تركستان الشرقية، ولم تعترف بأية قواعد أخلاقية، وتجاهلت القانون الدولي، وأهانت الك... إن شعب تركستان الشرقية الذين ظلوا يشرحون منذ سنوات الإبادة الجماعية في ترك... ويكافحون من أجل إيقافها، يريدون أن يصرخوا للعالم بأن السلطات الصينية عار وإهانة.

بصفتنا اتحاد منظمات تركستان الشرقية في العالم، ونيابة عن شعبنا، نعتقد أن السبب ... الاضطهاد والإبادة الجماعية هو احتلال الصين لتركستان الشرقية، وأن الطريقة الوحيدة لـ... في تركستان الشرقية هي استقلال تركستان الشرقية. لذا نود إعلامكم بأننا مستعدون لأي ... من أجل ذلك، وأننا لن نقبل أي معوقات في هذا الصدد.

لكوننا اتحاد منظمات تركستان الشرقية في العالم، نحث جمهورية تركيا والأحزاب السيا... المجتمع المدني وعلى رأسهم الرئيس رجب طيب أردوغان على اتخاذ إجراءات فورية لوق... الجماعية. وأيضا نطالب بإيقاف معاهدة تسليم المجرمين بين تركيا والصين إلى الأبد. ك... الدول الأخرى والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان والمدافعين في جميع أنحاء العالم إ... تركستان الشرقية من أجل الاستقلال، واتخاذ خطوات رادعة ضد السلطات الصينية، التي ... تهديدًا كبيرًا للبشرية.

إتحاد منظمات تركستان الشرقية في العالم

03\02\2021

Samar D Jarrah @SamarDJarrah · ١٥ س

عمره ١١ سنة. مات من البرد في سريره. لا، ليس في مخيم سوري، بل في امريكا في ولاية تكساس. انهيار البنية التحتية بسبب موجة برد قارصة.

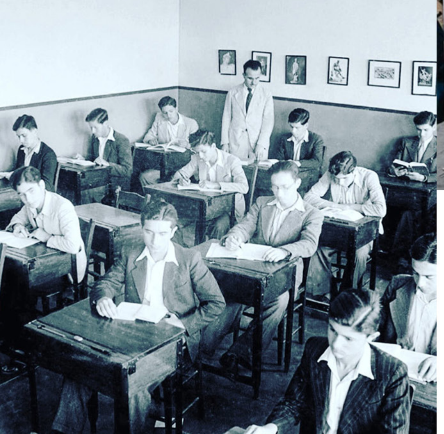
انتقينا لك

هناك كراهية ضد المسلمين في فرنسا متنكرة بزي علماني

جان لوك ميلينشون
سياسي فرنسي

Abla Al Hadidi ◄ صور قديمة من الاردن و فلسطين
57 د ·

صورة من قسم الهندسة المعمارية بالكلية الرشيدية مدينة القدس عام 1943م..





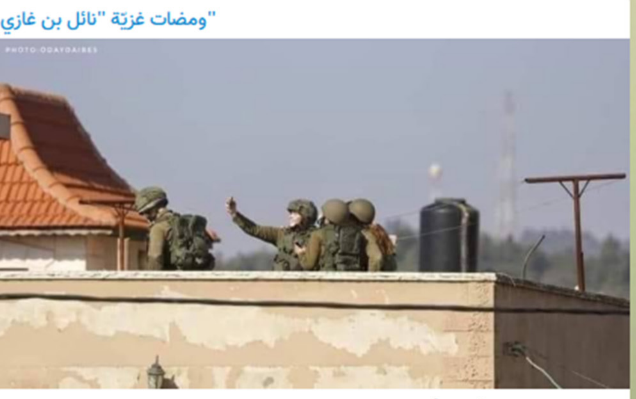


محمد فكري
@mf66563806

غلاف مجلة "تايم" الأمريكية يصنف السيسي كمجرم لعام 2020 :

TIME
'Criminal of the Year 2020'
@Montaser3ali

ومضات غزيّة "نائل بن غازي"



قبل تفجير بيت أحد الأسرى
مجندات صهيونيات يلتقطن صور السيلفي في ضفة التنسيق الأمني.
من رأى هذا الخزي والانحدار أدرك كم هي نعمة حمل السلاح
2055 edited ٨:٣٥ ص

100 ألف شهيد منذ نكبة فلسطين حتى نهاية 2020

المصدر: وكالة الأنباء الفلسطينية

شهاب الإخبارية
تقرير خاص لوكالة شهادة الإخبارية



كلمة لأمير حركة الشباب المجاهدين بعنوان "وإن جندنا لهم الغالبون" في ذكرى هجوم ماندا باي

عاجل

شؤون إسلامية
Shuounislamiya

قانون منع تعدد الزوجات لن يؤثر على حرية ممارسة الجنس الجماعي وتعدد العشيقات ولن يجرم الخيانة الزوجية

وزيرة المواطنة الفرنسية ›

انتقينا لك

بسم الله الرحمن الرحيم
قاعدة الجهاد - القيادة العامة

كلمات في تأبين الشهيد عبد الملك دروكدال تقبله الله
... بالتوفيق للشيخ الفاضل أبي عبيدة العنابي حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
قاعدة الجهاد - القيادة العامة

وإن عدتم عدنا

بيان
هلاك 03 جنود من قوّات النخبة الفرنسية
إثر عمليّة نوعيّة ضدّ قوّات الاحتلال الفرنسي قرب "هومبري"
[بيان رقم 161 / 17 جمادى الأولى 1442 هـ] مؤسسة « الزلاقة » / جماعة نصرة الإسلام والمسلمين]

بيان
عمليّة استشهاديّة على قوّات الاحتلال الفرنسي
وهجوم صاروخي من 03 محاور في نفس اليوم على قاعدة للاحتلال
[بيان رقم 164 / 01 جمادى الآخر 1442 هـ] مؤسسة « الزلاقة » / جماعة نصرة الإسلام والمسلمين]

بيان
استهداف قوّات "مينوسما" وقوّات "حكومة باماكو"
بعدة ألغام في مناطق مختلفة من مالي وخسائر في صفوف العدو
[بيان رقم 165 / 25 جمادى الآخر 1442 هـ] مؤسسة « الزلاقة » / جماعة نصرة الإسلام والمسلمين]

15 قتيل وغنائم كبيرة في اكتساح لموقع عسكري
لقوّات حكومة باماكو في بوني ورسالة للنخب والشعب الفرنسي
بعد تسريبات DGSE الأخيرة قبل أيام قمّة نجامينا
[12 فيفري 2021 م] مؤسسة « الزلاقة » الإعلامية / جماعة نصرة الإسلام والمسلمين]



لا إله إلا الله
المكتب الصحفي
PRESS OFFICE
XAFIISKA WARFAAFINTA

بسم الله الرحمن الرحيم
للنشر العاجل
FOR IMMEDIATE RELEASE

حركة الشباب المجاهدين
HARAKAT AL-SHABAAB AL MUJAHIDEEN
XARAKADA MUJAAHIDIINTA AL-SHABAAB

رسالة امتنان ومباركة لأسود نصرة الإسلام والمسلمين

21 جمادى الأولى 1442هـ – إنه لمن دواعي السرور والفرح أن يوفق الله سبحانه وتعالى، إخواننا أسود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين في تلقين فرنسا المتعجرفة أول درس لعزة الإسلام والمسلمين خارج أراضيها، وليكون الجواب على إساءاتها المتعمدة لخاتم الأنبياء محمد ﷺ، واضطهادها للمسلمين ومطاردتها لشعائرهم وحقوقهم في العبادة واحتلالها لبلادهم ونهبها لثرواتهم، سفك دماء جنودها وتطاير أشلائهم وتدمير آلياتهم وعتادهم.

لقد وصلنا خبر عمليات إخواننا الأباة التي أسفرت عن مقتل الجنود الفرنسيين في أرض مالي المسلمة، ليكون برداً وسلاماً، وشفاءً لصدور قوم مؤمنين، في وقت اجتمع فيه المسلمون جميعًا في صفّ مقاطعة المنتجات الفرنسية، نصرة لنبيّهم ﷺ وتأديباً لفرنسا الكافرة.

... وعدمِ النصر والتمكين إن هم اتبعوا أمره وساروا على نهجه.

وفي مالي المسلمة جاءت فرنسا من ديارها بطرا ورياء الناس وتصدّ عن سبيل الله، والله بما يعملون محيط، "وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ".

تحاول فرنسا قبل أيام معدودة من قمّة "نجامينا" وبعد سنة من قمّة "بو" تبرير مواصلة تواجدها العسكري في مالي، وسط أجواء مشحونة في المجتمع الفرنسي، ومطالبات متزايدة لعدو الله ماكرون وحكومته بالانسحاب من منطقة الساحل، ونظرا لتزايد هذه ... السياسيّة أو من المجتمع المدني الفرنسي، فقد عمد ماكرون

سلسلة مفاهيم
٢٣ من معايير الانتصار
للشيخ: قاسم الريمي - رحمه الله -

ماجد العباسي @majedalabbasi · ١ س
بلوشستان السنية تنتفض
_ بعد مجزرة يوم أمس ومقتل ١٠ وجرح العشرات من شبان البلوش السنة بيد الحرس الثوري، مدينة سراوان البلوشية تنتفض عن بكرة أبيها والحشود الغاضبة تسيطر على مبنى قائم مقامية والأرتال العسكرية تدخل المدينة لقمع الشعب والسلطات تقطع خدمة الإنترنت عن المدينة

عبدالله محمد الغامدي @A_M_Y_Alghamdi
بعد توقيع التبادل الثقافي بين كوريا وإيران أصبح تدفق الرافضة على كوريا بشكل كبير وملفت للنظر..
إلى متى سنبقى في غفلة عن تمدد الرافضة

عبدالله محمد الغامدي @A_M_Y_Alghamdi
البرلمان الكوري أقر تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة .. فرصة عظيمة تعليم اللغة العربية في جامعة هنكوك أصبح ثانيا بعد الانجليزية

عبدالله محمد الغامدي @A_M_Y_Alghamdi
استقبلنا مفتي كوريا بدموع حارة وبصوت عال..
يقول لكم "قول بلا عمل" يجب أن تخجلوا من جهودكم في #كوريا
النصارى يدفعون رواتب عالية ونحن عاجزون

عبدالله محمد الغامدي @A_M_Y_Alghamdi
لا يكاد يمر شهر على #كوريا إلا وفيها زائر من إيران..
وما أخشاه أن يأتي اليوم الذي تتولى الملحقية الثقافية الإيرانية تراخيص المدارس الإسلامية

عبدالله محمد الغامدي @A_M_Y_Alghamdi
1000,000 طالب كوري يختارون تعلم اللغة العربية 40 % منهم مهيئون لإعتناق الإسلام إذا وجدوا من يدعوهم إليه

عبدالله محمد الغامدي @A_M_Y_Alghamdi
دولة بحجم #كوريا 50 مليون نسمه ليس فيها إلا 8 مساجد، 5 منها بلا أئمة 100 مصلى صغير غالبها لا يستطيعون سداد إيجارها.

عبدالله محمد الغامدي @A_M_Y_Alghamdi
كوريا مناخ لمن سبق
هل سيتأخر أهل السنة حتى تلتهم الرافضة بلد تم تأتي بعد ذلك فزعة

عبدالله محمد الغامدي @A_M_Y_Alghamdi
الطلاب المسلمون في #كوريا يعيشون معاناة كبيرة في ظل غياب التعليم الإسلامي ويزداد الأمر عند وجودهم في المدارس التي تعلمهم تعاليم النصارى

عبدالله محمد الغامدي @A_M_Y_Alghamdi
بكل أسف لا يوجد دعاة متفرغون في #كوريا ولا معلمين لتعليم المسلمين الجدد ولا لتعليم أبناء المسلمين إلا ما من جهود ضعيفة ..

أصول التعامل مع أهل البدع والمخالفين
الدرس الثالث
للشيخ: خالد باطرفي -حفظه الله-
الملاحم

تأملات في سورتي النور والحجرات
تفريغ سلسلة دروس دعوية للشيخ المجاهد
خالد باطرفي
بيت المقدس

مرصد الأقليات المسلمة @turkistantuzbah · ١ س
#غينيا
تخريج 200 حافظ لكتاب الله من عدة مراكز التحفيظ في #كوناكري عاصمة جمهورية #غينيا
الله أكبر ولله الحمد.

دورة المفاهيم في
للشيخ قاسم الريمي
قريبا...
١ مفهوم لا إله إلا الله / ٣٥:٣٠

ANSAR AL-SHARIAH CORRESPONDENT
مناشدات الأسرى الحوثيين
2

عبدالعزيز مرزوق الطريفي
إذا اجتمع في بيت صلاح الوالدين والإخوة قلما تنحرف البنت ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ فهم قدوتها في الخير والشر.

توجيهات جهادية
للشيخ قاسم الريمي - رحمه الله -
نفس ١



مشكاة الفتاوى

هل يجوز لبس الخاتم في الأصبع الإبهام والسبابة؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:
فللمرأة أن تتختم في أي من أصابع يديها أو رجليها لأنه تزين في حقها. وأما الرجل، فالسنة في حقه التختم في خنصر يده اليسرى، لما في صحيح مسلم عن أنس قال: كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه. وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى. قال النووي: وأجمع المسلمون على أن السنة جعل خاتم الرجل في الخنصر، وأما المرأة فإنها تتخذ خواتيم في أصابع... . ولا يشرع لبس الخاتم في السبابة والوسطى بالنسبة للرجل، لما رواه مسلم عن علي، قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتختم في إصبعي هذه أو هذه، فأومأ إلى الوسطى والتي تليها. وأما الإبهام فمختلف فيه، فمن أهل العلم من كره تختم الرجل فيه لاستهجان ذلك، ومنهم من رأى أن النهي لم يشمله.

والحاصل أن المرأة تتختم في جميع أصابعها، وأن الرجل يسن له التختم في خنصر يسراه، ولا يشرع له التختم في السبابة والوسطى، ومختلف في تختمه في الإبهام.
والله أعلم.



ماذا نصنع في هذا الزمن، وكيف نحضر أنفسنا للمهمات والنوازل العظيمة، وكيف ننصر دين الله؟

الشيخ أبو قتادة:
عمر بن محمود أبو عمر

السؤال الأكثر توجهاً لي:ماذا نصنع في هذا الزمن،وكيف نحضر أنفسنا للمهمات والنوازل العظيمة،وكيف ننصر دين الله؟
يا أيها الأخوة الأحبة، خذوها مني على عجزها وضعفها،فالأمر سهل ميسور، ولسهولته سيعرض الناس عنه ،ولكنه والله عظيم، والنفس تنفر منه لا لسهولته ولكن لأنه مهمة عظيمة عليها، وقد تعودت النفس أن يكون الخطاب لغيرها لا لها، ولو قيل لها(كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) لثقلتا على النفس، ولو سئل العبد كم يقول هاتين الكلمتين لبانت فضيحته.
نصيحتي: انتبه لنفسك،واهتم بها أكثر وأكثر وأكثر من أي شيء آخر.
غض بصرك عن الآخرين ساعات طويلة، وقو بصرك إلى داخلك ودينك وأعمالك.
لا تهرب من تربيتك لنفسك بدعوى أنك مشغول بنصرة الدين، والدين ضعيف في حياتك.
هذا الدين منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجري في مقادير الوجود رغم كل النفوس، وما الناس فيه إلا مقتبسين من نوره، ومنهم من هو محروم، فتأتي المقادير بحسب القلوب، تخطف بعضهم للسعادة والشهادة، وتسقط بعضهم في الشر والثبور.
هذا الدين يحتاج منك أن تنصره في نفسك: في سرك حين تأوي لبيتك ومخدعك، وفي خلواتك حين تكون النفس عارية أمام نفسها.
في سرك وخلوتك بماذا تشتغل، وبماذا تفكر،وما هي همومك.
حين تحلم وأنت يقظان: ما هو حلمك.
هذا محط نظر الله،وليس كلماتك التي تزينها للآخرين.
ماذا نصنع في هذا الزمن:
نعيش مع القرآن قراءة ومدارسة حتى يكشف الله لنا بعض سره المكنون فنكون من أهله.
نداوم الذكر حتى تجلو قلوبنا من سوداء الغفلة والجهل والمعصية.
نقوم الليل حتى نتعلم مناجاة الله فيحبنا ويرضى عنا.
نتعلم الفقه كما هو من وضع أهله،لا مجرد ملاحقة كلام المعاصرين.
نقرأ،ونقرأ، ونقرأ،حتى نفهم الحياة من انفسنا وأعدائنا،وأحبابنا.
لا تضيع لحظة بلا طاعة من عبادة وعلم وتفكر وخدمة للمسلمين.
ليكن قلبك ولسانك معلقاً بالدعاء في أوقات الإجابة.
كن صالحا،تقرأ عن الصالحين حتى ترى نفسك مقصرة وجاهلة وغافلة،فتكثر الاستغفار.
إياك أن تقول :ماذا أفعل،فهذا السؤال يدل أنك لا تعمل ولا تتعلم ،وكفى بطالة وفساداً أن تكون كذلك.

عن الكتب ..

بعض الكتب إن لم يكن أكثرها، قراءتها كفتح الحصون، لا تستجيب لك إلا بحصارها، ونقرها مرة بعد مرة، ليس فقط لصعوبتها كما يظن البعض،بل لأسباب عديدة،قد تكون الحالة النفسية لحظات القراءة لها دور أكبر في هذا، ولذلك لا تتردد في العودة إلى الكتاب لقراءته ولو مئة مرة،وإياك والخوف منه أو تركه لمجرد استعصائه عليك مرة أو مرتين أو عشرة.
تذكر: للنصر لذته، ولفتح الحصون جمالها، ولخضوع الكتب لك بعد نفورها روائع نفس غنية.



سلطان الدعاية وبعض قواعدها

الشيخ أبو قتادة:
عمر بن محمود أبو عمر

قواعد الدعاية والهجوم على العقول فيها ثوابت لا تتغير،وقد يظن البعض أن اكتشاف آلية الخصم في هذا الباب كافية في إبطال خططه وهجومه،وهذا وهم وخطأ،فالكلمة كالرصاصة تقتل وتفسد حتى لمن أبصر مطلقها وعلم صاحبها،كذلك حتى وهو يعلم مراد صاحبها منه،ولذلك لا تتغير ثوابت علم الدعاية والتأثير،فهي نفسها التي يستخدمها كل عدو،ففرعون موسى عليه السلام مارس ما مارسه كل فرعون قبله وبعده في هذه المعركة الخطيرة،والغرب واليهود يمارسون نفس الخطط بلا تغيير،ومن ظن أن الأمم بنجاح خطة ما ضدها في هذا الجانب يمكن أن تفهم فلا تتأثر مرة أخرى فهو واهم،فالإنسان أسير التكرار والإقناع الذي قاله مؤسسو علم الدعاية كجوستاف لوبون في كتابه الآراء والمعتقدات.

إبليس لم يغير خططه،وما زال ينتصر كما قال تعالى(ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين)وجنود إبليس ما زالوا على طريقته ومنهجه.

اللورد السياسي البريطاني آرثر بونسومبي(ت 1946) هو صاحب مقولة:الحقيقة أول ضحايا الحروب،وهذه كلمة ضعيفة،فالحقيقة هي ضحية العدو في الحرب وخارج الحرب،بل إفسادها خارج الحرب أكبر.

هذا الرجل كتب كتاباً بعد الحرب الثانية ونشر سنة(1928)رصد فيه معالم الدعاية التزييفية،وكشف فيه قواعد الهجوم المتعلق بالعقل والنفس،وسمى كتابه(التزييف في زمن الحرب،أكاذيب الإعلام في الحرب العالمية الأولى)،وكان مجموع ما ذكر من عشر قواعد.

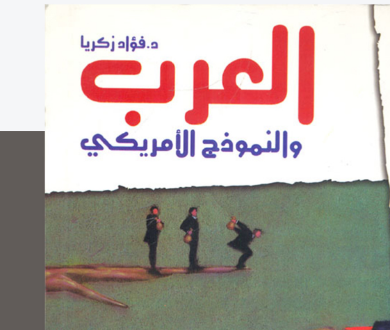
لو قرأت هذه الأسس لرأيتها تطبق على كل حرب تشهدها اليوم،أو شهدتها،أو قرأت عنها،وهذه القواعد هي:

1. نحن لا نريد الحرب
2. العدو هو المسؤول الوحيد عن اندلاع الحرب
3. العدو هو كيان مرفوض
4. غاياتنا نبيلة وإنسانية
5. العدو يرتكب جرائم عن سابق إصرار وتصميم، أما أخطاؤنا فهي خارجة عن إرادتنا
6. العدو يستخدم الأسلحة المحظورة
7. نحن نتعرض للقليل من الخسائر، أما العدو فخسائره هائلة
8. الفنانين والمثقفين يساندون قضيتنا
9. قضيتنا مقدسة ومحقة
10. كل الذين يشكون في الأعلام وفي قضيتنا هم خونة.(نقلا عن ويكيبيديا:قواعد بونسومبي لدعاية الحرب).

في النقطة الثانية شرح لمفهوم العدو ،وأنه شخص،وليس مؤسسة أو دولة أو دين،ليحصر الصراع معه في محاولة عزله عن محيطه،فإن قضي عليه يكون القضاء على واحد،حتى لو قتل الملايين،فأنت تراهم يحصرون الحرب الثانية مع شخص هتلر فقط،لا ألمانيا،وكذلك مع صدام حسين ،وهكذا.

كل واحدة من هذه النقاط تحتاج لشرح،وتمثيل حتى تستوعب،ولكن العاقل يستطيع فهمها وأمثلتها من خلال مراقبته وملاحظته.

ما يهم أن الدعاية كالرائحة،فوجودك في مجالها يعني سقوطك تحت تأثيرها،وقد تأسرك هذه الرائحة فتصبح محباً لها،خادما لسلطانها(وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً)،فكم في جهنم من أصحاب النوايا الطيبة!.



قبس من كتاب

قراءة في كتاب العرب والنموذج الأمريكي.. الحلم الأمريكي الزائف عند العرب

ها نحن نرى آثار ما جناه علينا اتباع "الولايات المتحدة الأمريكيَّة" على واقعنا المَعيش جليَّةً واضحةً. وكلُّها آثار سلبيَّة؛ فعقود من الاتباع الأعمى للنموذج الأمريكيّ في التحضُّر ضيَّعتْ قيَم المجتمع عند بعضنا، وكادتْ عند البعض الآخر. وما ازددنا إلا فقرًا وتخلُّفًا وتأخُّرًا عن الأمم. فصرنا نلبس لباسهم، ونتعلَم على طريقتهم، وتُدار بلادنا على ما يريدون لنا وما أقرُّوه من نُظُم. كلُّ هذا فعله الفاعلون مِنَّا اعتقادًا بمُسلَّمة أنَّ ما يأتي به الغرب هو الصحيح، وما في ضميرنا ووعينا خاطئ بالقطع.
إلى أنْ وصل هذا الأمر بأفواج من الكاتبين والدارسين لا يريدون استبدال المظاهر والإدارة فقط، بل يستبدلون بالعقيدة والفكر والكيان الإسلاميّ تلك النُّظُم الفكريَّة الغربيَّة مهما كانت، وبأيّ ثمن. بل يريد أنْ يفرض هذه الفكرة فرضًا بالإرهاب الفكريّ لأهل البلاد وللمسلمين جميعًا.
ونحن نعرف ما حدث في عقودنا هذه منذ قرون بإخبار الرسول الكريم -صلَّى الله عليه وسلَّم- في حديث الشَّيْخَيْن:

لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُم شِبْرًا بشِبْر، وذراعًا بذراع، حتَّى لو سَلَكُوا جُحْر ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ.

وها نحن في مرحلة فارقة أخرى، فما الحديث إلا تحذير للأُمَّة ونهي -بمفهوم المُخالفة- عن الاستمرار في هذا الاتباع، وليس تقريرًا للأمر وإخبارًا وحسب. وقد ناقش الكثيرون مسألة اتباع الغرب والنموذج الأمريكيّ خاصَّةً في العقود الأخيرة حتى اليوم. ومنهم هذا الكتاب وصاحبه الذي نادى منذ عقود وحذر من هذه العلاقة.
صاحب هذا الكتاب هو الباحث الفلسفيّ د/ فؤاد زكريا، وهو أستاذ الفلسفة والمفكر العربيّ. كتب الكثير من الكُتب، وترجَم الكثير غيرها وكان مُترجمًا رصينًا يعرف هذا مَن قرأ ترجماته وله دراية بالكتب المُترجمة. وهو عَلمانيّ وحداثيّ في اتجاهه؛ لكنَّه يختلف كثيرًا في سلوكه وكتابته عن أخلافه العلمانيِّين العرب.
فقد كان رجلًا ذا معرفة، كاتبًا مُجيدًا كلَّ الإجادة، يعرف كيف يدير الحوار وكيف يأتي بالمعاني. يتحدث حديثًا هادئًا -في الغالب- ويناقش دون الإساءة للغير. بل كلامه أقرب للموضوعيَّة منه إلى الشخصنة. وكلّ هذه الملامح نجدها تغيَّرت في أخلافه تغيُّرًا فاحشًا. أقول هذا والحقّ أحقّ أنْ يتبع ويُقال، وقد وجَّه إليه "القرآن الكريم" حينما قال: (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ) -المائدة 8-.

لمحة عن الكتاب
قبل الدخول في موضوع الكتاب نسوق بعض أهمّ ملامحه المنهجيَّة. فالكتاب مُقسَّم لستة فصول دون مقدمة -لنْ نلتزمها هنا بل بالأدلة التي ساقها-. وهو مُنظَّم جدًا، مُتراتب الأفكار ومتسلسل المعاني ونظمه فيه تصاعُديّ. وطريقة المُؤلف فيه من أصعب الطرق وأعقدها في الكتابة.
فعندما نُمسك الكتاب نجد أنَّه يخلو من أيّ مرجع أو أيَّة إشارة إلى غيره من الكُتب؛ هذا بالقطع ليس لضعفه بل لقوَّته الذاتيَّة، ولبيان ووضوح موضوع حديثه الذي يتناوله، ولأنَّه بنى في كتابه بناءً فكريًا صالحًا لأنْ يمتدّ بنفسه. ومثل هذه الأنظام َالكتابيَّة نادرة جدًا. ويلجأ الكثيرون إلى هذا النوع من النظم لكنَّهم يخطئون كلَّ الخطأ في المنتج النهائيّ الذي يخرج.
الكتاب غير مُؤرَّخ لكنَّ بعض الاسترشاد بإشارات وردت فيه قد تدلُّنا على تاريخ كتابته، فقد أشار إلى حرب **1973**م، وأشار إلى الثورة الإسلاميَّة الإيرانيَّة **1979**م. وتحدَّث عن آثار الأحداث بعدها. وبهذا يمكن ترجيح أنَّ الكتاب قد كُتب في النصف الثاني من الثمانينيَّات. ولمْ يبلغ آخر عام فيها وأول عام في التسعينات لأنَّه يتحدث كما لو أنَّ "الاتحاد السوفيتيّ" قائم. فهذا عن تاريخ تأليف الكتاب.

أمَّا سبب تأليفه فهو المدّ الأمريكيّ البالغ الذي ضرب المجتمعات العربيَّة في العقود الأخيرة من القرن العشرين، ويحدِّدها المؤلف بمرحلة ما بعد "الحرب العالَميَّة الثانية" التي خرج منها العرب أمام نموذجَيْن: سُوفيتيّ شيوعيّ وأمريكيّ رأسماليّ. وساعتها وجب عليهم -أو هكذا اعتقدوا- أن يسيروا وفق أحدهما. ومنذ ذلك التاريخ تفرَّقتْ الدول العربيَّة في تحالفاتها بين النموذجَيْن والمُعسكرَيْن. وبعد الحقبة الناصريَّة في "مصر"، بدأتْ الكفَّة تميل إلى النموذج الأمريكيّ. إلى أنْ وصل هذا المدّ إلى أقصاه مع مرور الزَمن وضعف الاتحاد السوفيتيّ، لذا رأى المؤلف أنْ يكتب هذا الكتاب ليناقش تلك المسألة.

يقول شارحًا هذا الطغيان الأمريكيّ: "هناك مَدّ أمريكي يفرض نفسه علينا بقوة متزايدة. والأسلوب الأمريكيّ في الحياة -الذي يرفضه الكثيرون في العلن- يُقابَل في السرِّ بإعجاب مُتزايد، والقوَّة الأمريكيَّة العسكريَّة والاقتصاديَّة

قراءة في كتاب العرب والنموذج الأمريكي.. الحلم الأمريكي الزائف عند العرب

والإعلاميَّة تُبهر مزيدًا من العرب. بل إنَّ أجهزة الإعلام في أكبر دولة عربية -وهي مصر- أصبح يسيطر عليها أشخاص لا هدف لهم سوى تجميل صورة أمريكا".

وفي رأيه الفئاتُ التي تشجع هذا النموذج أربع: الأولى أصحاب المصالح من المسؤولين وأصحاب الشركات والتوكيلات الأمريكيَّة. والثانية أصحاب انحراف الوعي الاجتماعيّ والأخلاقيّ الذين يُقبلون على الترف والقِيَم الاستهلاكيَّة. والثالثة هم بعضٌ ممّن لهم علاقة بأمريكا يعيشون فيها أو ذهبوا للتعليم هناك.

وهنا يورد لمحة عميقة من تأثيرِ أمريكا السلبيّ عليهم يقول: "عرفتُ من العرب المقيمين في أمريكا أُناسًا كانوا يُغيِّرون المبنى الذي يقيمون فيه لو سكنه زنجيّ، حتى لو كان ذا مركز اجتماعيّ محترم. وكان عدد منهم يُردِّد نفس الحجج التي يُردِّدها غُلاة المتعصبين الأمريكيِّين عن المُلوَّنين". أمَّا الفئة الرابعة فهم العرب المتأثرون بشدَّة بوسائل الإعلام التي تُلمِّع الحياة الأمريكيَّة.

أمَّا موقفه من القضيَّة كلِّها فهو الرفض لهذا المدّ الأمريكيّ، ولهذا الاتباع للنموذج الذي يقول عنه إنَّه أبعد النماذج عن الاحتذاء، خاصَّةً في الوطن العربيّ. بل إنَّه يرى أنَّ الدعوة إلى هذا الاتباع غريبة غافلة عن عوامل كثيرة تجعل النموذج الأمريكيّ في التقدُّم غير قابل للتطبيق في أيّ مكان من العالم. ويستعين بثلاثة أدلَّة كُبرى ليُبطل هذا الاتباع العربيّ وليردَّ على جميع مَنْ يَدعُون له.

النموذج الأمريكيّ فريد من نوعه لا يقبل التكرار أصلًا

يشرح المؤلف هذا الدليل في ثلاثة مظاهر: الأوَّل أنَّ أمريكا قد نشأت على الأرض الجديدة المُكتَشَفة -يقصد القارَّتَيْن الأمريكيَّتَيْن-. وهذا وحده قد سبَّب لها نوعًا من الخُصوصيَّة بعيد التحقُّق، بل مُحالًا. فأين سنكتشف قارات أخرى على أرضنا؟! وهذا التأسيس على قارَّة بكر كاملة قد أعطى أمريكا ثروات طبيعيَّة هائلة ساعدتها بشدَّة في صناعة تقدُّمها، وموقعها البعيد أيضًا قد حماها من الحروب وآثارها؛ حيث كلّ الحروب التي خاضتها كانت وما زالت خارج حدودها، ولا يتقدَّم أحدٌ إليها بالحرب بسبب المُحيطَيْن العظيمَيْن اللذيْن يحيطان بها (وهنا نذكر أنَّ هناك حربًا أهليَّة قامتْ بين أهل أمريكا، وهناك حربًا بينها وبين المكسيك التي تجاورها جنوبًا).

ثاني مظاهر التفرُّد هو تخلُّص أمريكا من أهل البلاد الأصليين. فهُم عندما أتوا من أوربا أخلاطًا وأفواجًا لمْ يجدوا هذه القارَّة خلاء فسيحًا بل كان لها أهلها وأصحابها. فماذا فعل الأمريكيُّون الأوربيُّون؟ قتلوهم جميعًا في عمليات إبادة عرقيَّة جماعيَّة من أكبر الإبادات في التاريخ. وهنا نُلاحظ أنَّ أمريكا -التي تتهم غيرها بالهمجيَّة واستخدام العُنف- قد قامت على الدماء والتقتيل والبحور الغارقة في جماجم الآخرين. وهنا يُلاحظ المؤلف ربطًا طريفًا في علاقة أمريكا بالكيان الصهيونيّ؛ فكلاهما فعل الفعل نفسه؛ استولى على بلاد لها أهل وقتّل أهلها ووَصَمَهُم بكلّ السيِّئات كيْ يستطيع أنْ يُبيدهم كما يحلو له. ولهذا يؤكد أنَّ أمريكا لا تستطيع أصلاً أنْ تُدين أيّ فعل للكيان لأنَّها ستطعن نفسها بالخنجر نفسه.

ثالث مظاهر التفرُّد أنَّ تقدُّمها قد انبنى على استعباد ملايين من الأفارقة الذين كانوا يُختطفون من أفريقيا ويُذهب بهم ليُباعوا في تلك الأراضي الأمريكيَّة كأيّ عقار أو جماد يُباع ويُشترى. وهذه الحركة الاستعباديَّة الواسعة جاءت من قلَّة عدد القادمين من أوربا، واتساع الأراضي والموارد الهائل؛ فلَزم أن يكون هناك مُعاونون، لكنَّ الأوربيّ يرفض رفضًا تامًا أنْ يتساوى مع غيره من البشر فلا بُدَّ أن يأتي بمُعاونَ ويُسمِّيه عبدًا، يبني له البلاد ثمَّ يُعامله كالكلب الذليل. والعبيد أصحاب الفضل الرئيس في بناء ما يُسمَّى أمريكا في الحقيقة. فقد كانوا يُستعبدون في الزراعة في ولايات الجنوب وفي الصناعة في ولايات الشمال. إلى أنْ قامتْ الحرب الأهليَّة -التي كان العبيد أحد أسباب قيامها بين رفض العبوديَّة من ولايات الشمال وتأييده من ولايات الجنوب- وأُلغيت العبوديَّة، ويشير المؤلف إلى أنَّ إلغاء هذه العبوديَّة في الشمال كان لمصلحة اكتساب عُمَّال في مصانع الشمال، لا من أجل الإنسانيَّة كما يُدَّعى.

النموذج الأمريكيّ الباهر للجميع مليءٌ بالعيوب الذاتيَّة

صورة المجتمع الأمريكيّ لدى العرب أنَّه المُجتمع الذي ينعم بكلّ ما يريد من سلع وخدمات، وأنَّه الشعب الحُرّ فيما يفعل وفيما يقول بلا رادع، وأنَّه المجتمع المُتقدِّم الذي يعدّ نموذج التقدُّم، وأنَّه المجتمع الذي ينتقد المادة والماديَّة في الاتحاد السوفيتيّ لأنَّه يتحلَّى بالإنسانيَّة. هذه هي الصورة البرَّاقة، أمَّا الحقيقة أنَّه مجتمع لا إنسانيّ ولا يمتاز إلا بحُرِّيَّة شكليَّة.



قراءة في كتاب العرب والنموذج الأمريكي..
الحلم الأمريكي الزائف عند العرب



فلنعلمْ أنَّ المجتمع الأمريكيّ به الكثير جدًا من الفقراء، وبه الكثير من العاطلين رغم كلّ هذه التقدميَّة والصناعة. بل إنَّ العربيّ يستقبل بإعجاب أخبار إعطائهم العاطلَ عن العمل إعانات شهريَّة. ولا يعرف أنَّ الشركات الاحتكاريَّة الضخمة تحافظ على نسب البطالة كيْ تساوم بها العاملين المُطالبين برفع أجورهم نظير العمل، وأنَّ البطالة جُزء من الخريطة السياسيَّة الأمريكيَّة حيث تتلاعب بأقدار هؤلاء العاطلين في حسابات سياسيَّة صرفة. فهذا المجتمع تطغى فيه عناصر النفع على أيّ معيار إنسانيّ.

وهذا المجتمع الناعم بالاستقرار في نظرنا به أحدُ أكبر نسَب ارتكاب الجرائم في العالَم. بل إنَّ الجريمة فيه تُرتكب للترفيه أحيانًا لا لضيق المعاش. وهنا يلاحظ المؤلف أننا نبهر بالمسلسلات الأمريكيَّة التي تبرع في تصوير مدى التكنولوجيا في مُحاربة الجريمة ونحن نجهل أنَّ هذه التكنولوجيا كانت ردًا على تلك التي يستخدمها المجرمون أنفسهم.

وكذلك هذا المُجتمع مُصاب بمرض عُضال هو التعصُّب العُنصريّ تجاه المُلوَّنين (وهذا فيما نرى الآن يدفع كثيرًا منهم على اعتناق الإسلام كما حدث مع لاعبي كُرة قدم بالغي الشُهرة وغيرهم من مشاهير). وأيضًا مُصاب بالتفكك الأسريّ (ونلاحظ أنَّ المؤلف ساعتها لمْ يظهر له آثار هَذا مِمَّا نراه الآن، ولعلنا نبصر ما سبب هذا التفكك الأسريّ والفواجع التي نسمع عنها يوميًا بيننا الآن، فهي نتيجة للتأثر).

وكذلك القانون والحُرِّيَّة مُصابان أيضًا فلا يستطيع أنْ يترشح إلى رئاسة أمريكا إلا الأغنياء وحسب، وهؤلاء الذين لهم أصول وعائلات غنيَّة قادرة على حملات الدعاية الضخمة التي تقام ومصاريف الانتخابات، وكذلك مَن لهم علاقة بدوائر الشركات العُظمى (وغالبهم يهود صهاينة) لتتولى الإنفاق عليه. وبذلك يكون مَدينًا لها ولخُططها في أثناء فترة رئاسته، تحت إمرتها وتصرُّفها لا حُرًا كما نعتقد. وهكذا نرى حقيقة هذا المجتمع الأمريكيّ الباهر.

النموذج الأمريكيّ لا يصلح لأيّ بلد عربيّ خاصَّة.

وهنا يُدرج المُؤلف الكثير من القضايا تحت هذا الدليل. وبالعموم فهو يُحدِّد علاقة أمريكا بالعالَم العربيّ تحت ثلاثة من الروابط: البترول، والكيان الصهيونيّ -الذي يسميه إسرائيل-، والأيدولوجيا.

أمَّا البترول فيرى المؤلف أنَّ علاقة أمريكا بالعرب جميعًا مرتبطة به. حتى الدول غير المالكة له تحدِّد علاقتها بها على أساس هذا العُنصر. ويرى أنَّ أمريكا تستهدف من وراء البترول العربيّ أهدافًا ثلاثة: الربح، واستمرار التدفُّق دون انقطاع -كما حدث في حرب 1973م-، والثالث -وهو الأهمّ- أنْ تَحُولَ أمريكا دون أيَّة محاولة عربيَّة مُوفَّقة لبناء نهضة عربيَّة تعتمد على الأموال الضخمة التي تحصل عليها من خلال النفط. ونلاحظ أنَّ المؤلف يؤكد على أنَّ أمريكا تكون هي دائمًا الفائز الوحيد، وتُوهِم الآخرين أنَّهم فائزون معها لكنَّهم سرعان ما يكتشفون أنَّهم لمْ يفوزوا بأيّ شيء أبدًا، ويخرجون صِفْرَ اليدَيْن.

أمَّا عن الكيان فيتعجَّب المؤلف كلَّ العَجَب من العرب الذين يتجهون إلى أمريكا لتُخلِّصهم من الكيان! ويتعجَّب أيضًا من العرب الذين يعتقدون أنَّهم سيَستميلونَ أمريكا لهم ضدّ الكيان! .. ويؤكد على أنَّ هذَيْن الاعتقادَيْن وَهمان مُسيطران على الحالمينَ من العرب. فالكيان الصهيونيّ جُزء لا يتجزأ من أمريكا، وهو ابن بارّ للعالَم الغربيّ أيضًا لا يمكن الفَصل بينهمَا. لأسباب هي: أنَّه ينتمي حضاريًا إلى الغرب ثُمَّ أُقحِمَ على الأرض العربيَّة، وأنَّ النظام في الكيان يتفق مع الأنظمة الغربيَّة "فإسرائيل دولة رأسماليَّة ذات أهداف توسعيَّة"، وأنَّها النظام المُستقرّ الوحيد في المنطقة؛ ويشرح الاستقرار في أنَّ بها نظامًا ينقل السلطة من شخص إلى شخص بأريحيَّة وانتظام، ولا يعني الاستقرار جلوس شخص على الحُكم لعشرات السنين.

وفي النهاية

يبدي المؤلف منتهى عجبه من العرب الذين يستوردون السلاح الأمريكيّ ليحاربوا به الكيان؛ فكيف يعتقدون أنَّ شخصًا سيحارب نفسه؟! .. ويؤكِّد أنَّ الارتباط بأمريكا هو في الأصل تخل عن أحلام الشعب العربيّ وقِيَمه ومصيره.

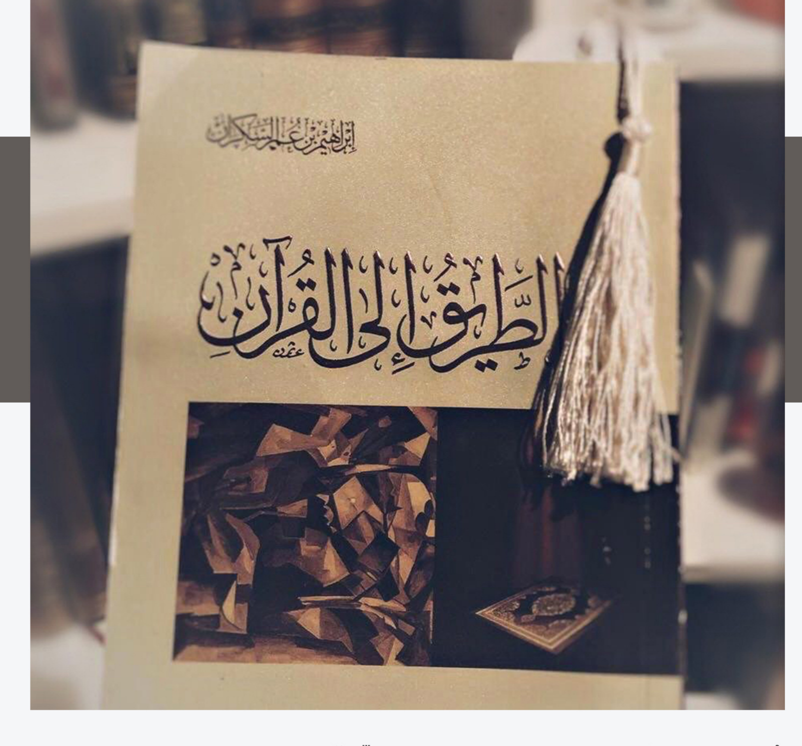
وعن الأيدولوجيا التي يستخدمها المؤلف على أنَّها "مجموعة الأفكار الأساسيَّة التي تشكِّل نظرة المجتمع إلى نفسه وإلى العالم". ويؤكد أنَّ هذه الأيدولوجيا مختلفة أشدَّ الاختلاف بين أمريكا وبين البلاد العربيَّة؛ الغنيَّة منها -والتي تعتقد قُربها من النموذج الأمريكيّ- والفقيرة. فكلاهما سواء أمام التجربة الأمريكيَّة. لأسباب أهمُّها أنَّ المجتمع الأمريكيّ يسعى بالأساس إلى تقويض الحضارة العربيَّة. بدليل أنَّه يشتري من البلاد العربيَّة البترول بأموال طائلة ليتحفَّظ على هذه الأموال في بنوكه وفي دوائر شركاته، في عمليَّة تنمية وهميَّة للبلاد العربيَّة.

قراءة في كتاب العرب والنموذج الأمريكي.. الحلم الأمريكي الزائف عند العرب

حتى إذا نفدتْ الموارد البتروليَّة لمْ يبقَ لهذه البلاد من دعامة تستند عليها. وأنَّه يُبعد نظرها عن المشروعات الحضاريَّة الحقيقيَّة التي يجب الاهتمام بها إلى مشاريع لن تفيد العرب شيئًا. ويلاحظ المؤلف أنَّ أمريكا تحاول قدر الإمكان استنزاف هذه الموارد البتروليَّة في أقصر مدى زمنيّ ممكن لذلك تقف أمام أيَّة محاولة لتخفيض نِسَب إنتاج البترول. ولعلّنا نرى نتائج هذا واضحًا في سنواتنا هذه.

وأنَّه وضع لهم هذا الكيان السرطانيّ في وسط بلادهم ليُشتِّت شملهم ويبعثرهم، ويبدِّد قواهم. فيبقون مشغولين به ليل نهار في صراع لا نهائيّ يستهلك كلَّ مواردهم، يلجأون فيه إلى رئيس العصابة ليُخلِّصهم من فرد منها. وأنَّها تحرص على أنْ تبثَّ فيهم سلوكيَّات الاستهلاك حتى يصيروا مجتمعًا استهلاكيًّا تستعبدهم بما تنتجه هي من منتجات تبهر أعينهم بها. كما أنَّ أمريكا قائمة على كفّ يد الدولة في التدخُّل المباشر في البلاد، وهذا لا يمكن تطبيقه على كلّ الدول. وغيرها من أسباب أثبت فيها المؤلف بكُل الطُّرُق أنَّ تطبيق التجربة الأمريكيَّة لا يفيد شيئًا أبدًا في التجربة العربيَّة التي تتعامى عن كُلِّ المُشتركات بينها لتصبح وحدة متراصَّة وتهرول وراء السراب الأمريكيّ الزائل.

المصدر: تبيان.



كتاب ننصح به

كتاب الطريق إلى القرآن لإبراهيم السكران

اقتباسات من الكتاب ..

" انبعاث صوت القارئ بالقرآن بين أمواج الليل الساكن قصة تنحني لها النفوس."

" القرآن ينبوع يتنافس الناس في الارتشاف منه بقدر منازلهم, كما قال الامام ابن تيميه:(والقرآن مورد يرده الخلق كلهم,وكل ينال منه على مقدار ما قسم الله له"

"حين يوفقك الله لقراءة حزبك اليومي من القرآن ، فلاتشعر باي إدلال على الله بأنك تقرأ القرآن ولتنتقل لمقام إيماني آخر ، وهو استشعار منة الله وفضله عليك أن أكرمك بهذه السويعات مع كتاب الله"

"قراءة واحدة صادقة لكتاب الله..تصنع في العقل المسلم مالا تصنعه كل المطوّلات الفكرية بلغتها الباذخة وخيلائها الاصطلاحي..

قراءة واحدة صادقة لكتاب الله..

كفيلة بقلب كل حيل الخطاب الفكري المعاصر رأسًا على عقب..

هذا القرآن حين يقرّر المسلم أن يقرأه ب"تجرّد".. فإنه لا يمكن أن يخرج منه بمثل ما دخل عليه..هذا القرآن يقلب شخصيتك ومعاييرك وموازينك وحميتك وغيرتك وصيغة علاقتك بالعالم والعلوم والمعارف والتاريخ..

وخصوصًا .. إذا وضع القارئ بين عينيه أنّ هذا القرآن ليس مجرّد "معلومات" يتعامل معها ببرود فكري..

بل هو "رسالة" تحميل قضية"

Lorem Ipsum

"القرآن اذا خيم سكون الليل يكون عالماً آخر"

"إنه الخيط الناظم والحقيقة الكبرى في القرآن وهو استمرار حركة القلب بالإيمان بالله والتعلق به سبحانه"

"كتابٌ هذه منزلته، وهذا أثره؛ هل يليق بنا يا أخي الكريم أن نُهمله؟! وهل يليق بنا أن نتصفح يوميًا عشرات التعليقات والأخبار و(الإيميلات) والمقالات، ومع ذلك ليس لكتاب الله نصيبٌ من يومنا؟

فهل كُتُبُ الناس أعظم من كتاب الله؟!

وهل كلام المخلوقين أعظم من كلام الخالق؟!

كناشة الفوائد

"ما إن أعلن الجنرال فرانكو سنة 1967م حرية الأديان في إسبانيا حتى أعلنت (600) عائلة انها مسلمة ومن أصول عربية، وكانت قد أخفت إسلامها منذ سقوط الاندلس أي: سنة 1492م خوفا من محاكم التفتيش".

المصدر: كتاب ظلال الكنيسة

5 قرون ونصف وهم محافظون على دينهم رغم التنكيل والتعذيب والقهر.

أكثر ما يغيظ عدوك أن يجد لديك قوة على الاستمرار، حين يراك متفائلا في موضع يود قهرك به. فمن أكثر الأمور التّي قد تبث القلق والخوف في نفس الكارهين والأعداء هيَ التصرُف بثقة كاملة. أشد ما تكون قوة و أنت تبذل بأقصى طاقتك و ليس لديك ما تخشى خسارته ..فخسائرك أصبحت خلف ظهرك .. وفي قلبك بدأ النصر يعلق زينته .. وليس في الوجود أقوى من قلب منتصر.

يقول تعالى: وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ).

قد حكى الإجماع غير واحد من العلماء على أنه لا يجوز للعجوز أن تكشفَ شعرَها للأجانب مهما بلغ سنُّها، حكى الإجماع الجصاصُ وابن حزم وغيرُهما، فشعر العجوز عورةٌ للأجانب؛ كشعر الشابة، بلا خلاف.

كُتب الحجاب في الشرع والفطرة

قراءة القرآن للجنب والحائض بلا مصحف محل خلاف، والأرجح الجواز صح عن ابن عباس أنه يقرأ القرآن وهو جنب فسئل عن ذلك فقال: ما في جوفي أكثر من ذلك.

الشيخ عبد العزيز الطريفي

"فإن لفظ الرياضة يستعمل في ثلاثة أنواع:
في رياضة الأبدان بالحركة والمشي، كما يذكر ذلك الأطباء وغيرهم.
وفي رياضة النفوس بالأخلاق الحسنة المعتدلة، والآداب المحمودة.
وفي رياضة الأذهان بمعرفة دقيق العلم، والبحث عن الأمور الغامضة".

ابن تيمية | الرد على المنطقيين ..

(لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده) فان قلتَ: كيف قيل بولدها وبولده؟ قلتُ: لما نهيت المرأة عن المضارة أضيف إليها الولد استعطافا لها عليه وأنه ليس بأجنبي منها، فمن حقها أن تشفق عليه وكذلك الوالد .
.فقط،لا ألمانيا،وكذلك مع صدام حسين ،وهكذا.

قال الشيخ مصطفى السباعي:
"الأب العظيم من يحاول أن يجعل ولده أعظم منه، والأب العاقل من يحاول أن يجعل ولده مثله، ولا أتصور أن أبا يحاول أن يجعل ولده أقل منه".

[هكذا علمتني الحياة - ص121-120]

المعهود من ذوي المروءة جبر قلوب النساء لضعفهن، ولذا يندب للرجل إذا أعطى شيئاً لولده أن يبدأ بإناثهم.
روح المعاني للألوسي 279-4

إذا كان الجسد العاري دليل الحضارة، فهنيئاً للحيوانات فَلهم كُل الحضارات".

مصطفى صادق الرافعي

قال الطبري وغيره من العلماء : " الغيرة مسامح للنسآء فيها ، لا عقوبة عليهن فيها لما جُبِلن عليه من ذلك".
الآداب الشرعية (218-1) .

في قوله تعالى: (فعرّف بعضه وأعرض عن بعض)
قال ابن جزي الكلبي: (وقوله: عرف بعضه أي عاتب حفصة على بعضه وأعرض عن بعض حياء وتكريما، فإن من عادة الفضلاء التغافل عن الزلات والتقصير في العتاب).



قصة الأميرة دعد والشاعر التهامي القصيدة التي قتلت صاحبها

إلى جانب شهرتهم في الحروب والمعارك، اشتهر العرب أيضاً بقصص الحب والشعر والبراعة في الغزل وطلاقة اللسان.

فالتاريخ العربي يذخر بقصائد بديعة خلدت ذكر أصحابها إلى يومنا هذا، وفي حين نعلم جميعاً قصصاً شهيرة كمجنون ليلى وعنترة وعبلة، إلا أن هناك حكايات لم يسمع أغلبنا بها مثل قصة الأميرة دعد والشاعر التهامي الذي قتلته قصيدته.

لم تكن الأميرة دعد بالغة الجمال فحسب، بل كانت أيضاً شاعرة تفوقت في بلاغتها على سائر شعراء نجد.

ومن الطبيعي أن يتهافت لخطبتها أمراء العرب من كل حدب وصوب، فهي ابنة أحد أهم أمراء نجد، وتروى الحكايات عن حسنها وبلاغتها في كل أنحاء الجزيرة العربية.

لكن دعد لم توافق على خطبة أي منهم، واشترطت ألا تتزوج إلا من هو أكثر بلاغة منها، فكان مهرها قصيدة تعجبها وتعجز هي عن نظم مثلها.

تهافت الشعراء من كل أنحاء الجزيرة العربية يروون القصائد في حُسن دعد دون أن يعجبها أي من أشعارهم، إلى أن قرر شاعر تهاميّ المضي إلى نجد للمثول أمام دعد.

اختلف الرواة في هوية شاعر تهامي كتب قصيدة للأميرة دعد، فمنهم من قال إنه ذو الرمة ومنهم من نسبها إلى دوقلة المنبجي، وعلى الرغم من عدم معرفة صاحب القصيدة تحديداً، فإن من المعروف أنه قُتل في طريقه إلى نجد.

فبينما كان التهامي ماضيا إلى نجد التقى شاعراً آخر وأخبره بقصته وروى على مسامعه القصيدة، فأعجب بها الشاعر الذي كان ماضياً إلى نجد للغرض نفسه، فحدثته نفسه بقتل التهامي وسرقة قصيدته، وهذا ما كان.

وصل الشاعر القاتل إلى نجد، وطلب رؤية الأميرة دعد، وأخذ الشاعر ينشد القصيدة بصوت عال، فعرفت الأميرة من لهجته أنه ليس تهامياً، ولكنها سمعت فيّ أثناء إنشاده أبياتاً تدل على أن ناظمها من تهامة.

فعلمت بنباهتها وفراستها أن الرجل قتل صاحب القصيدة وانتحل قصيدته. فصاحت بأبيها: "اقتلوا هذا، إنه قاتل بعلي". فقبضوا عليه، واستنطقوه فاعترف.

تداولت العرب بعد ذلك قصيدة التهامي، ولا أحد يدري ما حلّ بدعد، لكن قيل إنها لم تتزوج قط، فقد قال فيها التهامي ما لم تجُد به قريحة أي من خاطبيها.

القصيدة التي قتلت صاحبها طويلة، لكن إليكم أجمل ما ورد فيها:

لَهفي عَلى دَعد وَما حفَلت
إلّا بحِرّ تلَهُّفِي دَعدُ
بَيضاءُ قَد لَبِسَ الأديمُ أديم
الحُسنَ فهو لجلدها جلدُ
فَالوَجهُ مثلَ الصُّبح مَنبلجٌ
والشعر مِثلَ اللَيل مُسوَدٌّ
ضِدّان لما اسْتُجْمعا حَسُنا
وَالضِدُّ يُظهِرُ حُسنَهُ الضِدُّ



قالَ الحسن البصريّ -رحمه الله-:
وقفتُ على بَـزّاز (يعني تاجر ثياب) بمكة أشتري منه ثوبًا، فجعلَ يمدح ويحلف (يعني يروّج لبضاعته بالأيمان)، فتركْتُه،
وقلتُ: لا ينبغي الشراءُ مِن مِثْلِه، واشتريتُ مِن غيره ..
ثم حَجَجْتُ بعدَ ذٰلِكَ بسنتين،
فوقفتُ عَلَيه، فلم أسمعه يَمدح ولا يَحلِف!
فقلتُ له: أَلستَ الرجل الذي وقفتُ عليه منذ سنوات؟ قال: بلى.
قُلتُ لَهُ: وأيُّ شيءٍ أخرجَكَ إلى ما أرى؟
ما أراك تَمدح ولا تَحْلِف!
فقال: كانت لي امرأة إن جئتها بقليل نَزَرَته (يعني حقّرَته)، وإن جئتها بكثيرٍ قَلّلته، فنَظَر اللّه إليّ فأماتها.
فتزوجت امرأةً بعدها، فإذا أردْتُ الغُدوّ إلى السوق أخذَت بمجامع ثيابي، ثم قالت:

يا فلان !
اتق اللّه ولا تطعِمْنا إلا طيّبًا،
إنْ جئتنا بقليل كثّرناه،
وإن لَم تَأتِنا بشيءٍ أعنّاك بمِغْزَلِنا.!

[المجالسة وجواهر العلم - للدينوري/(2091)]



الزوج العصبي.. بركان في البيت

يدخلُ البيتَ فيلوذ الجميع بالصمت، الأولاد يُسارعون إلى مقاعدهم، متظاهرين بالجِديَّة في الدراسة، ولا يستطيعون حتى الترحيب به!
ومَن كان منهم على وضع لا يليق، فإنه يُسارع إلى تغييره في ثوان معدودة، وبقُدرة فائقةٍ اكتسبها مِنْ طاقة الرُّعب بداخلِه؛ مما يتوقع حدوثه!
الزوجة تنظر بارتباك وتتلفَّت حولها: متى ستبدأ ثورة اليوم؟
ينظر إلى الجميع شزرًا ويلقي التحية، ثم...
عزيزتي الزوجة إلى متى هذا الصراع؟
وهل بَقِي في الجسد طاقة لمُواجهة هذا البركان الذي يثور دون سابق إنذار، ولأسباب لا تستدعي؟!
تعلمي بخطوات سهلة كيفية مواجهة هذا البركان، بل وكيفية إخماده بأسرع الطرق، سُئلتْ إحدى الزوجات الناجحات عن سرِّ ذلك النجاح الذي يستعصي على الكثيرات من صاحبات الجمال الأخاذ، ومتفننات إعداد شتَّى الوجبات، بل وصاحبات المال والجاه، فأجابت بكلِّ وضوح: عقل المرأة وحكمتها سرُّ سعادتها!
فطُلب منها توضيح أكثر، فكانت المفاجأة، كشفت الزوجة الستار عن خطة ممتازة وفعَّالة مع غالب الأزواج، إن لم يكنْ جميعهم.
المشكلة تحدث عند غضب الزوج، وبزوغ أول فجر للمشكلة مع أول نِقاش حادٍّ، أو ما تسمِّيه بعض الزوجات: "الصياح".
كانتْ عندما يغضب زوجُها تسكت تمامًا، ولا تردُّ إلا إذا وجَّه إليها سؤالاً يستدعي الردَّ حتمًا، وإلا فبعضُ الأسئلة لا يُراد منها إجابة، ولكن تكون لتبْصِرة الزوجة ببعض العيوب؛ مثل: أَلَم أقل كذا؟ أَلَم أضع هذه الأغراض هنا؟ ألا يُمكن تغيير هذا الأمر؟

فكانتْ تلوذ بالصمت التام، ولا تنصرفُ من أمامه، بل تبقى أمامه ثابتةً غير شامتة ولا ساخرة، وكانت تُحاول أن تظهر الضيقَ والتأثر من الحال.

وعند سكوته وإنهاء الحرب الشعواء، كانت تخرج من الغُرفة تاركة إيَّاه وحدَه لمدة تحددها كلُّ زوجة، كما تعلم من زوجها، وبعد الهدوء تدخل إليه بكوب من الشراب، أو الماء البارد، ولا تظهر ضيقها مما قال، وسأترك البقية لك أيتها الزوجة؛ لتعلمي أثر ذلك في زوجك، فقط جرِّبي نصيحتها.

نحن الآن نتحدث حول كيفية تفادي غضب الزوج وإخماد ثورته، ولسنا بصدد معرفة الظالم والمظلوم، ولن يتطرَّق الحديث أيضًا إلى حقِّ الزوج، وأهمية تحصيل رضاه، وأنه مرضاة لله - جل وعلا - فهذه أمور من المفترض أنها معروفة لكل زوجة عارفة بأمور دينِها، وحقِّ زوجها.

أفكار ونصائح لتفادي الصدمات عند انفجار البركان:

أولاً: لا بد أنك - وبعد تَكرار المواقف - ستعلمين أغلب الأمور التي تثير غضب الزوج؛ لذا فلتكنْ أول خطوة هي إحصاءَها، وإن استدعى الأمرُ فكتابتها على ورقة - في حالة زيادة العدد - ولتكنْ دائمًا نُصْب عينيك، ثم المجاهدة في تجنُّبها وعدم تكرارها.
ثانيًا: ترْويض النفس على الصبر، وتذْكيرها بقوْل النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((ما يُصيب المسلمَ من نصب ولا وَصَب، ولا همٍّ ولا حزن، ولا أذًى ولا غَمٍّ، حتى الشوكة يُشاكُها، إلا كفَّر الله بها مِنْ خطاياه))؛ متفق عليه.
ومِنْ ضمن هذا الألم - بلا شك - الألم النفسي، فما تصابين به نتيجة هذا الغضب، وما تسمعين من كلام يجرح، فاعلمي أنكِ مأجورة عليه، ومثابة على صبرك - بإذن الله.
ثالثًا: إياك والطرف الثالث؛ لأنه يزيد من ثوران البركان، فلا تخبري الأهل، ولا الأصدقاء، ولا تشكي زوجك لمخلوق، بل توجَّهي لمن بيده قلبِ زوجك، وقلبك، وقلوب العِباد أجمعين، وسَليه الهداية لزوجك، وصلاح حاله، وصَرْفَ شيطانه.
رابعًا: تذكيره وقت صفائه بأن هذا لا يليق بالمسلم، وإسماعه بعض الدروس التي تتحدث عن الغضب وأثره في المسلم، وما يتحدث عن حُسن الخُلق وثوابه عند الله.
خامسًا: التأمل في الجوانب الإيجابيَّة في شخصيته، والاطِّلاع عليها وقت هيجانه، فهذا يُعين الزوجة كثيرًا على تحمُّله وقت الأزمات، فإذا ما شغلت نفسَك وقتها بالتفكير في بعض مميزاته وأخلاقه الحمِيدة، وما قدَّمه لك من معروف، وتذكُّر قول الرسول - صلى الله عليه وسَلم -: ((لا ينظر الله لامرأة لا تشكر لزوجها، وهي لا تستغني عنه))؛ صحَّحه الألباني، فإن ذلك سيكون حافزًا لك على تحمُّله وقت غضبه، وشغل النفس عن الرغبة فيَ مشاركته الثورة.
سادسًا: النظر إليه بمنظور آخَر، كيف؟
كانت إحدى الزوجات تقول: إنها تعتبر زوجها مريضًا بالجنون مثلاً، وتضع نفسها مكان الطبيب المعالج، وتفكر جديًا في شفائه، فيأخذها التفكير بعيدًا عن تلك المشاحنة، فيساعدها ذلك على تحمُّله، وعدم الخوض معه فيما يتبرَّم منه.
سابعًا: الإكثار من ذِكْر الله في البيت، وبالأخص سورة البقرة؛ فقد قال - صَلى الله عليه وسلم -: ((لا تجعلوا



الزوج العصبي.. بركان في البيت

بيوتكم مقابر؛ إن الشيطان ينفرُ من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة))؛ فاجعليها في جهاز التسجيل أو الحاسوب، وحافظي على قراءتها، وعلى الأذكار بوَجْه عام.
ثامنًا: الابتعاد عنه ولو قليلاً وقت ثورته، فإن تبيَّن لك أنه يفضِّل خروجك من الغُرفة فاخرجي، وإلا فالبقاء مع السكوت، ولكن على غير قرب منه؛ لئلا تصيبك شظية!
تاسعًا: كانتْ إحدى الزوجات - ممن مَنَّ الله عليهنَّ بالحكْمة - تقول: إنها كانت تغضب عند غضب زوجها، وتردُّ الثورة بأكثر منها، وكانت النتيجة معركة طاحنة تدور رحاها فوق رؤوس الأبناء، وقد مَنَّ الله عليها في إحدى المرات بأن تُظهر له وبكلٍّ تودُّد العطفَ والخوف عليه، فتظاهرت بالخوف على صحَّته، وقالت له في هدوء ومحبَّة: أيُّ شيءٍ في الدنيا لا يستحق أن تغضبَ وتعرِّضَ صحتك لهذا الخطر العظيم؟!
وبكلِّ مودَّة أجلسته، ووضعتْ يدها على رأسه، وذكرت الله، وأخذت ترقيه، فما كان منه إلا أنْ هدأ على استحياء، وشكر لها، وأبدى إعجابه بما فعلت، فكانت النتيجة - وللمرة الأولى - بستانًا يانعًا يقطف ثمارَه الأبناءُ.
عاشرًا: حاولي التجديد في حياتك؛ فتغيير ترتيب أثاث المنزل مثلاً، أو تنظيم بعض الرحلات الترفيهيَّة من الأمور التي تبعث على الراحة، وتعيد للنفس نشاطها، وتفرغ شحنة من الطاقة كفيلة بأن تقلِّل من جرعات الثورة.
حادي عشر: حاولي تأمين احتياجاته، وتفقُّد طلباته؛ فإعداد ملابسه والاهتمام بجميع مستلزماته من الأمور التي تُشعره بالرِّضا، وقد يتذكَّرها وقت غضبه فتهدِّئ من روعه.
وأخيرًا:
لستِ وحدك على الدرب، تذكَّري هذا جيدًا، واعْلمي أنَّ الكثير من الزوجات يعانينَ ما تعانينه وأكثر.

الألوكة



عزيزي الزوج..

المرأةُ التي في عصمتكَ وعقد نكاحك هي زوجك وليست عبدةً آبقة تحتاج السوط، فقد أخذتها من بيت أبيها كريمة المنبت، مدللة بين يدي أبيها وهي بعدُ قطعة من فؤاده إن لم تكن فؤاده كله، ولقد استحللت فرجها بكلمة الله، ولولا كلمة الله (رضا والديها)ما سمح الشرع لك بالتمعن نظرًا إلى وجهها، فقد روينا في مسلم من حديث جابر الطويل وفيه(فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ..
فزوجك هيَ عبارة عن وردة جورية حمراء، إن تعاهدتها بالسقاء والسماد والرعاية أعطتك بُنة طيبة =الرائحة الطيبة، وإن أهملتها ذبُلت وماتت، فأنت وإياها في حَجْر دائم بسبب هذه الجائحة، فهلاّ تساعدتما في البيت بأن تعطيها من وقتًك كلمة طيبة، بعض الغزل الذي يقوي علاقتكما، تأخذ عنها بعض الأعمال كتدريس الأولاد، أو الذهاب للمتجر لشراء حوائج البيت، فهي من الظهيرة تحوس في المطبخ لتصنع لك ولبنيها طعامًا، وهي بعدُ تريد ختمة لكتاب الله مثلك ..
الرأفة يا سيدي هو الهدوء والسكينة مع زوجك ،فلا الصراخ ولا العويل يأتيان بحاجتك ، وما سمي راعي الغنم باليرفئي إلا لأنه يرفأ مع ماشيته فيوردها الخصب ويسقيها الماء العذب ...
واسم الله الرؤوف: مشتق من الرأفة فما كانت الرأفة في شيء إلا زانته وما نُزعت من شيء إلا شانته.
عزيزي الزوج: المرأة لها ذمة مالية مستقلة، فإن كانت من ذوات الرواتب، فلا يجوز لك التعدي بأي وجه على راتبها أو مصاغها إلا عن طيب خاطر منها، وليست هي المسؤولة عن نفقات البيت، بل الشرع ألزمك النفقة عليها وبنيها، ولا تسقط نفقتها إلا بنشوزها ،بل ذهب إمامنا ابن حزم رحمه الله وبرّد مضجعه كما في المحلى 9/ 227إلى ما هو أبعد، فقال: ولا يلزم المرأة أن تخدم زوجها في شيء أصلا، لا في عجن، ولا طبخ، ولا فرش، ولا كنس، ولا غزل، ولا نسج، ولا غير ذلك أصلا - ولو أنها فعلت لكان أفضل لها وعلى الزوج أن يأتيها بكسوتها مخيطة تامة، وبالطعام مطبوخا تاما وإنما عليها أن تحسن عشرته، ولا تصوم تطوعا وهو حاضر إلا بإذنه، ولا تدخل بيته من يكره، وأن لا تمنعه نفسها متى أراد، وأن تحفظ ما جعل عندها من ماله...
عزيزي الزوج: جلوسك في البيت لا يعني حملك للهاتف طوال يومك مفسبكًا متصفحًا لليتيوب ،تاركًا البيت وكأنه سوق (الموسكي)غافلا عن أهلك وبيتك وزوجك ..
عزيزي الزوج: فإن كنتَ خارج البيت ودخلت لابأس بهدية صغيرة ولو وردة صغيرة ،قدّمها لزوجك مع قبلة على جبينها معترفًا بفضلها على بيتك ،ولا بأس عليك قبل دخول البيت لو تعطرتَ أو تسوّكت فإن النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته بدأ بالسواك كما في صحيح مسلم ..ولا بأس بالنقاش بينكما بعيدا عن الأطفال في أموركم ،أشركها في أمر بيتكم وجلّ حياتكم ..
عزيزي الزوج :لابأس عليك لو خرجت بزوجك وبنيك في مساحة خضراء تمرحون وتلعبون قليلاً ،فهذا أدعى لديمومة المحبة لزوجك ،ولا تجعل التعدد همك أثناء الليل وأطراف النهار ،فتصبح حياتكما إلى كُدْية..
محضتك النصيحة وأجري على الله ...

الشيخ أبو عبد الرحمن الظاهري

نصائح في تربية الأبناء



إن الطفل أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة، خالية من كل نقش وصورة، وهو قابل لكل ما ينقش فيه، ومائل إلى كل ما يمال به إليه.
فإن عُوِّد الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة، وشاركه في ثوابه أبواه، وكل معلم له ومؤدب .
وإن عُوِّد الشر وأُهمل إهمال البهائم شقي وهلك، وكان الوزر في رقبة مربيه، والقيِّم عليه". أبو حامد الغزالي
من هنا لزم الاهتمام بغرس الآداب الإسلامية، وتعويد الناشئ عليها؛ فإن الإنسان لابد له من عادات، يعتادها منذ صغره، وينشأ عليها حتى تصبح جزءاً من شخصيته وحياته، لا يجد جهداً في التزامها وفعلها فالخير عادة، والشرّ عادة .
والوالدان هما المسئولان المسئولية الكبرى عن غرس عادات الخير أو الشرّ، فإن هما أهملا مسئوليتهما، وفرّطا وضيّعا، تولّت البيئة المحيطة بالطفل تلك المسؤولية، ووجهته للخير أو الشرّ .
وإن خير ما يغرس في نفس الناشئ الآداب الإسلامية، والسنن النبويّة، لتتشكّل شخصيته منذ الصغر وفق هدي الإسلام ومبادئه وأحكامه .
وإن من أخطر أسباب اختلاف الأبوين في تربية الأولاد عدم وضوح المنهج التربوي لدى أحدهما، فيختلف توجيهه عن الآخر، أو لا يكترث بتوجيه الآخر ولا يكون له عوناً في تربيته وتقويم.. وإليك طائفة من أهمّ تلك الآداب والعادات والأخلاق :

1. ن يُناول ما يُعطاه باليد اليمنى، من مأكل أو مشرب أو لعبة، ليتعود الأخذ باليمنى، والإعطاء باليمنى، والأكل باليمنى من صغره .
وأن نلبسه الثوب مبتدئين باليمين، وأن ننزعه عنه حين ننزعه مبتدئين باليسرى ليتعود ذلك حين يلبس لنفسه وينزع لنفسه .
2. وأن يُنهى عن النوم على بطنه، وأن يحوّل عن القبلة عند قضاء الحاجة، وليعلم الوالدان أن كل ما ينهى عنه المسلم في الكبر، يجب على أبويه أن يجنباه إياه في الصغر .
3. وأن تجنب الفتاة لبس القصير من الثياب والسراويل، لتنشأ على ستر العورة والحياء من كشفها .
4. وأن نخالف هواه أحياناً للمصلحة، بمنعه ممّا يطلب من لعبة أو مأكل، ويُعوّد الجواب من أبويه بقولهما:
" نعم " فيفعل، أو قولهما :" لا " فيمتنع، راضياً غير ساخط .
5. وأن يمنع من مصّ أصابعه، وعضّ أظافره أو قطعها بأسنانه.
6. وأن يعوّد غسل اليدين قبل الطعام وبعده.
7. وأن يُلاحظ في الاعتدال بالمأكل والمشرب، وتجنّب الشره، والشبع المفرط.
8. وأن يعوّد أن يسمّي الله (تعالى) عند البدء في الطعام والشراب، وأن يحمد الله (تعالى) عند الفراغ منهما .
9. وأن يأكل ممّا يليه، ولا يبادر إلى الطعام قبل أبويه.
10. وألا يحدّق النظر إلى طعام من يأكل معه.
11. وأن يجيد المضغ، ولا يسرع في الأكل.
12. ألا يوالي بين اللقم، ولا يلطخ يديه ولا ثوبه بما يأكل.
13. وأن يعوّد الخبز وحده بدون إدام أحياناً، أو بدون لحم حتى لا يرى الإدام واللحم حتماً لازماً.
14. وأن يأكل من الطعام ما وجد، ولا يتطلب ما لا يجد.
15. وأن يعوّد القناعة بإعطائه المشتهيات واحدة واحدة، وأن لا يمكن من ملء يديه منها.
16. وأن يخرج النوى بيده اليسرى، ولا يجمع بينه وبين التمر في إناء واحد.

17. وأن يعوّد نظافة فمه باستعمال السواك أو معجون الاسنان، بعد كل طعام، قبل النوم وبعده، وعند الصلاة.
18. وأن يعود الاستنجاء باليد اليسرى، وكذلك حمل الحذاء ونحو ذلك.
19. وأن ينهى عن العبث بأنفه أمام الناس خاصة وقت الطعام أو أمام ذوي المكانة.
20. أن يُعوّد على مخاطبة الكبار بقوله (يا عمي/ يا خالتي) والتأدب معهم بآداب الحديث عموما من البشاشة واعتدال الصوت، وترك مقاطعة المتحدث، ومخاطبة الناس بما يكرهون.
21. أن يُحبب إليه الإيثار بالطعام والشراب وغير ذلك من المحبوبات، ويعوّد إكرام إخوته وأقاربه الصغار، وأولاد الجيران، خاصة إذا رأوه يتمتع بشيء منها.
22. وألا يعوّد الخروج مع أمّه أو أبيه أو أخيه دائماً، كلما خرج أحدهم في حاجة، بل يوافق تارة، ويخالف أخرى.
23. وأن يعوّد النطق بالشهادتين، وتكرارها كل يوم مرات.
24. وأن يعوّد حمد الله تعالى بعد العطاس وتشميت العاطس إذا حمد الله تعالى.
25. وأن يعلّم كظم الفم عند التثاؤب .
26. وأن يعوّد الشكر على المعروف، مهما كان يسيراً.
27. وألا ينادي أمّه وأباه باسمهما، بل يناديهما:
" أبي، وأمّي " .
28. وألا يمشي أمام أبويه، أو من هو أكبر منه في الطريق، ولا يدخل قبلهم إلى مكان تكريماً لهم واحتراماً .
29. وأن يعوّد السير على الطرف أو الرصيف الأيمن، لا في وسط الطريق، وينهى عن التلهي في الطريق، وعن الركض فيه، وعن التلفت يميناً وشمالاً .
30. وألا يرمي الأوساخ في الطريق، بل يميط الأذى عنه ما استطاع، من حجر أو شوك أو عظم أو قشرة بطيخ أو قشر موز ونحو ذلك
31. وأن يبدأ من لقيه بالسلام بأدب واحترام ويردّ السلام كذلك.
32. وأن يلقن الألفاظ الصحيحة، ويعوّد النطق باللغة الفصحى السهلة دون تكلف .
33. وأن يعوّد الطاعة إذا أمره أحد أبويه بشيء،
أو من هو أكبر منه، فعلاً وتركاً؛ فإن في تربية الطفل على طاعة أبويه وذويه منذ الصغر مراناً له على طاعة الله تعالى وطاعة رسوله،
ومن تمرّد على أبويه وأقاربه، وتعوّد المخالفة في الصغر، استسهل مخالفة الله تعالى، ومخالفة رسوله، والتمرّد على أوامرهما في الكبر .
34. وأن يعالج فيه العناد، بردّه إلى الحق طوعاً إن أمكن، وإلا فالإكراه على الحق خير من بقاء العناد والمكابرة .
35. وأن يشكره أبواه على امتثال الأمر واجتناب النهي، وأن يكافئاه أحياناً على ذلك، بما يحبّ من مأكل أو مشرب أو لعبة مباحة .
36. وأن يحبّب إليه اللعب المباح والرياضة النافعة، ويكرّه إليه اللعب المحرّم أو المكروه .
37. وأن يعوّد احترام ملكية غيره، فلا يمدّ يده إلى مال أحد أو حقه، ولو كانت لعبة أخته أو أخيه .
38. وأن يتجنّب الأبوان الاختلاف في أيّ شأن أمام الأولاد، لأن ذلك يذهب هيبة الأبوين ويجرّئ الأولاد على المخالفة والتمرد.

وممّا ينبغي تعهّد الولد به، في سنّ التمييز من الآداب:

39. أن يُعلّم قبيل سنّ التمييز التوقّي من النجاسات، ويُعلّم كيفيّة الاستبراء والاستنجاء.
40. وأن يُعلّم الوضوء بصورة عمليّة، مع ملاحظة ما يكثر وقوع الأخطاء فيه.
41. وأن يؤمر بالصلاة عند السابعة، ويعلّم كيفيّتها بصورة عمليّة، وتلاحظ صلاته بين الحين والآخر وتقدّم له الملاحظات والتوجيهات.



نصائح في تربية الأبناء



42. وأن يصحبه أبوه معه إلى المسجد لصلاة الجماعة، ويعرِّفه حرمة المسجد وآدابه، وأن يدخل المسجد باليمنى، ويخرج منه باليسرى.

43. وأن يُعوِّد إجابة المؤذن، والصلاة على النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) بعد الأذان، ويذكّر بذلك دائماً ليعتاده.

44. وأن يعلَّم التسبيحات الواردة بعد كل صلاة مفروضة، ويُتابع في المحافظة عليها.

45. وأن يؤمر بالصوم عند السابعة، ولو في بعض أيام رمضان، ويشجّع على ذلك ويكرّم ببعض الهدايا.

46. وأن تُذكر له الجنة، وأنها دار المؤمنين الطائعين في الآخرة، ويُذكر له ما فيها من أنواع النعيم، والأعمال والصفات التي يستحقّ بها المؤمنون دخولها بفضل الله ورحمته.

47. وأن تُذكر له النار وأنها دار الكافرين والعصاة في الآخرة، ويذكر له ما فيها من أنواع العذاب، والأعمال والصفات التي يستحقّ بها الكافرون والعصاة عذاب الله وعقوبته.

48. وأن يُحفظ ما تيسّر من القرآن الكريم من قصار السور ومقاطع القرآن المناسبة.

49. وأن يُحفّظ من الأحاديث النبوية الشريفة ما يتناسب مع سنّه ومداركه، يفهمه ويردده ويؤمر بإلقائه أمام ذويه وأقاربه أحياناً.

50 . وأن يقصّ عليه قصص الأنبياء، بأسلوب مناسب لمداركه وسنّه، ويحبّبه بحياتهم، ويروي له من حكايات الصالحين الواقعيّة الهادفة، ما يغرس في نفسه الفضائل، والأخلاق الإسلامية السامية.

51. وأن يُؤكّد عليه في أمر النظافة العامّة ولا يُنبّه على عدم تلويث غرفته والكتابة على جدرانها مثلاً.. مع توفير أوراق له للكتابة والرسم عليها متى شاء .

52. وأن يُستر إذا وقع في مخالفة، ولا يُكاشف بها من أول مرة، فإذا عاد إليها ثانية فينبغي أن يُعاتب سرّاً، ويُحذّر من الإصرار عليها.

53. وإذا تكرّر ذلك، فلا بأس بعرك أذنه، والتعبيس في وجهه، وإظهار الانزعاج منه، وأمره بالوقوف إلى الجدار دقائق ونحو ذلك بحسب سنه عقوبة له.

54. وأن يمتنع أبوه أو أمّه عن الكلام معه بعض الوقت إذا كذب، ولا بأس أن يؤمر إخوته بذلك إذا دعت إليه المصلحة.

55. ولابأس بضرب التأديب (غير المبرّح) وليس ضرب الغيظ والغضب والتشفي، إذا دعت إليه الحاجة، فهو بمنزلة الدواء المرّ، الذي يعطى الطفل أحياناً للضرورة، فتقويم العوج بأيّ وسيلة كانت خيرٌ من بقائه والاستمرار عليه.

56. ولتحذر الأمّ من إعلان عجزها عن إصلاح ولدها إذا عصاها (خاصةً أمامه) فإن ذلك يغريه بالمخالفة، ويشجّعه عليها.

57 . وإذا تخلّف الطفل عن الاستجابة للخير أحياناً، فعلى مربّيه أن يستعمل معه أسلوب الترغيب والترهيب، فيرغّبه في الفضيلة، ويعده المكافأة عليها أحياناً، وإذا تخلّف عنها ، خوّفه العقوبة، فالإنسان مفطور على الرغبة والرهبة، ولهذا أعدّ الله لعباده جنّة وناراً، وقدّر لأعمالهم ثواباً وعقاباً.

58 . وليحذر الوالدان من رشوة الطفل مثل أن يقال له: (خذ هذه الحلوى وافعل كذا وكذا، أو خذ هذه القطعة من النقود وكفّ عن الضوضاء)؛ لأن الطفل إذا عرف أن هذه العروض تنتج عن مخالفته للأوامر، كان من الطبيعيّ عنده أن يعمل على الحصول عليها قبل تلبية كل أمر، بل إنه إذا تشبّث بضجيجه أو مخالفته فقد يكون كسبه أكبر!

59. وأن يُعوّد الخشونة أحيانا في المأكل والمشرب والملبس، ويُعوّد المشي والحركة والرياضة، حتى لا يغلب عليه الكسل.

60. وأن يُؤذن له بعد الانتهاء من واجباته أن يلعب لعباً هادفاً، يروّح فيه عن نفسه من عناء الدرس، لأن منع الصبيّ من اللعب تماما يُميت قلبه، ويُبطل ذكاءه وينغّص عليه العيش، حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه.

61. وأن يُراقب في لعبه، ليرشد إلى الاتزان فيه والتمسك بالأخلاق حتى أثناء لعبه، ويُوجه لألعاب تنمي ذكاءه وتنشط جسمه.





من أساليب مدح الطفل
التركيز على إنجازات الطفل لا على شخصه
على سبيل المثال
ما أروعك لأنك هادئ
كم أحبّك لأعمالك الطيّبة
تستحقّ هدية لأنك مجتهدٌ في دراستك
www.moslehoon.net

62. وأن يعوّد الشعور بالمسئوليّة في ترتيب غرفته ولعبه وكتبه، وكل ما يتعلّق به، وأن تعوّد الطفلة خاصة القيام بأعمال البيت المعتادة، وترتيب أثاثه، والمحافظة على نظافته.

63. وأن لا يقارن بينه وبين طفل آخر ، فيمدح أحدهما، ويذمّ الآخر، على مسمع منهما، فإن المواهب متفاوتة، فإن ذلك يؤثر في شخصيات وقلوب الأطفال.

64. وأن يُنهى عن الافتخار على أقرانه وأصدقائه بشيء من المطعم أو الملبس أو الأدوات، بل يعوّد التواضع والكرم، والتلطف في الكلام ومكارم الأخلاق.

65. وأن يُمنع من أخذ شيء من أشياء الصبيان.. ويُعلّم أن الرفعة في الإعطاء لا في الأخذ لينشأ شريفًا عزيز النفس.

66. وألا يخرج بالفاكهة ونحوها حيث يراه الأطفال من أقارب أو جيران، إلا أن يعطيهم شيئا منها؛ لأن رؤيتها تحرّك فيهم الرغبة إليها، وقد لا يجدون؛ والحرمان يؤذيهم.

67. وألا يُسمح له باللعب في الشارع، لأن ذلك يفسد أخلاقه، ويعرضه لسماع ألفاظ السوء والبذاءة من أطفال الشارع.

68. وأن يُشجع على الإنفاق ممّا معه، حتى لا يتعلّق قلبه بالمال منذ الصغر، ويقوّى ذلك في نفسه كلما شبّ وترعرع..

(وإن ما اعتاده بعض الأطفال من اقتناء حصّالة للنقود حسن من جهة، ليتعوّد حفظ المال فلا يضيّع كل ما يصل إليه منه في شراء اللعب والمشتهيات، وخطير من جهة أخرى، إذ يحبّب إليه كنز المال، ويعوّده الشحّ به) فإن كان ولابد، فليعوّد الإنفاق منه أحيانا.

69. وألا يمكّن من فعل شيء خفية، فإنه لا يخفيه إلا لاعتقاده السوء فيه، فإذا فعل ذلك وغفل عنه وليّ أمره، تعوّد السوء، واحتال له، وتمكّن في نفسه.

70. وأن لا يسمح له باعتياد الحلف باللّه تعالى، ولو كان صادقاً إلا عند الحاجة وينهى عن الحلف بغير اللّه تمامًا.

71. دوأن يعلم اجتناب الفضول، والتدخّل فيما لا يعنيه، من قول أو فعل وأن يعلم أدب الحديث والاستماع.

72. وأن يجتنب لغو الكلام وفحشه، والسب واللعن، وأن ينهى عن مخالطة من يجري على لسانه شيء من ذلك .

73. وأن يُعوّد قلّة الكلام، ويحذّر من كثرته.. إلا فيما فيه الخير والمصلحة.

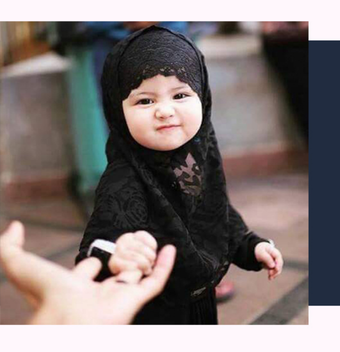
74. وأن يعوّد حسن الاستماع إذا تكلّم غيره،
ولا يقطع عليه الحديث، ولا يتشاغل عنه بهاتف ونحوه.

75. وأن يقدّم في الحديث من هو أولى منه بالكلام، وبخاصّة إذا كان أحد والديه أو من إخوانه الكبار.

الأستاذ. رأفت الدِّقن







"إذا ابتليت بولد بليد وأنت ذكي، فلا تفهمه أنه بليد، ولا تجزع من بلادته، فولد بليد بار، أنفع لك من ولد ذكي عاق، وكم جر ذكاء الأولاد العاقين لآبائهم من متاعب تمنوا معها ألا يكونوا والدين".

مصطفى السباعي

تربية الأطفال على التعاون



في عالم يتجه بشدة نحو الفردانية والتمحور حول الذات، أصبح التنافس متجذرًا في كل شيء، فلكي تصبح ناجحًا يجب أن يفشل الآخرون، من المثير للسخرية أن نبذل أقصى جهودنا لنتسبب في تدمير شخص ما وخلق أجواء عدائية لا يمكن محوها بسهولة.

يعد التعاون هو القدرة على تحقيق توازن بين احتياجاتك واحتياجات الآخرين، وهو جهد حقيقي مشترك من الأخذ والعطاء لإرضاء جميع الأطراف المشاركة، هذه السمة تساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم الاجتماعية مدى الحياة.

نجاحك لا يتطلب فشل الآخرين

يحتاج العالم لأن يتخلص من هذا السلوك المكتسب وأن يسمح للجميع بالوقوف على القمة، تخيل عالمًا تعمل فيه جميع الدول معًا وتتشارك الموارد والمعلومات ليفوز الجميع، كشفت دراسة أجريت عام 2010 أنه في معظم الأحوال تتحسن نتائج مهمة ما عندما يعمل عليها شخصان بدلًا من شخص واحد.

فوائد التعاون

من الصعب أن تحافظ على مشاعر جيدة تجاه شخص يحاول أن يجعلك تخسر، لكن في التعاون تتشارك التحدي والاستكشاف والنجاح، ما يقوي الروابط وعلاقة الأطفال ببعضهم البعض كما يدربهم على العمل الجماعي واتخاذ قرار مشترك.

يولد التنافس الشعور بعدم الأمان والانفصال عن الآخرين، لكن التعاون يعلمنا الصدق والثقة والتشجيع ودعم بعضنا البعض، كما يمنحنا المرونة والنضج العاطفي، ما يعني شخصية قوية تشعر بقيمة ذاتها دون إفراط.

في مجال العمل يسمح التعاون بتفويض المهام وفقًا لمهارات كل شخص وخبراته، ما يعني الاستفادة القصوى من إمكانات كل شخص وتحقيق النجاح للفريق.

تحد الأنشطة التعاونية من العدائية بين الأطفال وتساعد في زيادة المهارات الاجتماعية وتعزيز مهارات الاتصال والشعور بالانتماء وتعزيز التماسك الجماعي وتساعد على احترام الآخرين.

كما يشجع العمل الجماعي على تحسين الذات وسرعة التعلم وتوسيع آفاقنا والاستفادة القصوى من قدراتنا والبحث عن أفضل الطرق لأداء دورنا داخل الفريق، هذا الفريق الذي يتكون من أفراد مختلفين يسمح بتبادل التجارب وتغذية الآراء وزيادة المعرفة والتوصل لأفضل الحلول لمشكلة ما.

في مجال العمل يسمح التعاون بتفويض المهام وفقًا لمهارات كل شخص وخبراته مما يعني الاستفادة القصوى من إمكانات كل شخص وتحقيق النجاح للفريق ككل وزيادة الإنتاجية، كما يساعد تبادل الأفكار بين الأشخاص على تنمية الإبداع والابتكار.

كيف تعلمين طفلك التعاون؟

هناك عدة طرق بسيطة تساعدنا في تعليم أطفالنا التعاون منذ الصغر، إليكم بعضها:

في البداية حاولي أن تعلمي أطفالك الكلمات المناسبة لشرح مشاعرهم، ما يساعدهم على بناء ذكاء عاطفي صحي، يحتاج الأطفال للوعي أولًا بمشاعرهم الخاصة قبل أن يتمكنوا من الاستجابة لمشاعر الآخرين والتعاطف معهم.

تؤكد دروس التربية الإيجابية على أهمية شرح مفهوم التعاون والمساعدة في البداية وأننا جميعًا نحتاج للمساعدة في المهام الصعبة سواء كنا صغارًا أم كبارًا، لكنها تحذر من أن يتحول التعاون عند الطفل إلى اتكالية وطلب المساعدة في كل صغيرة وكبيرة وهو أمر غير مرغوب بالطبع، لذا عند تعزيز مبدأ التعاون يجب أن نحرص دائمًا على تجنب الاتكالية.

لذا لتساعدي أطفالك على فهم معنى التعاون بشكل مبسط وسهل كأن تخبريهم أن التعاون يعني تبادل الأدوار والعمل معًا والمشاركة، هذا التبسيط يساعدهم على تحقيق الأمر بنجاح، ثم اشرحي لهم أسباب القيام بأمر ما معًا كأن تقولي يجب أن نرتب الغرفة معًا حتى ننتهي مبكرًا ونلعب معًا، أو تقولي لهم إن ترتيب الغرفة يساعد في الحفاظ على ألعابنا من الضياع.

المشاركة في الأعمال المنزلية

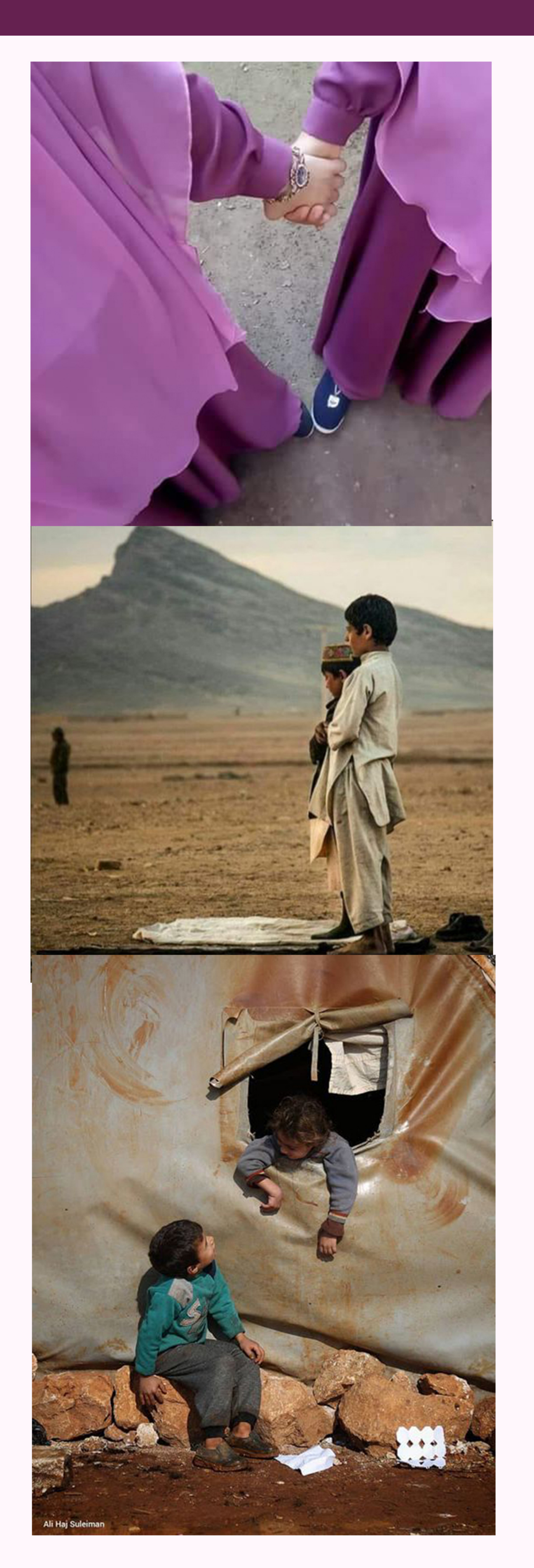
ينبغي أن يبدأ التعاون في عمر مبكر وأفضل ما نبدأ به التدريب على التعاون هو الأعمال المنزلية، حيث تقول جهاد إن إرساء مبدأ التعاون بين جميع أفراد الأسرة ضروري كي يفهم الطفل أنه فرد في هذه الأسرة وأن نجاح الأسرة واستقرارها يتطلب تعاون جميع الأفراد، يبدأ هذا التعاون بدمج بعض الأعمال المنزلية في الروتين اليومي للطفل كأن يملأ زجاجات المياه الفارغة بعد وجبة الإفطار.

كما تنصح إيناس خلف - مرشدة أسرية - بأن يساعد الأطفال في ترتيب ألعابهم ونقل الأطباق إلى الطاولة وغسل الصحون وتنظيف السيارة وترتيب الحجرات وجميع أعمال المنزل المناسبة وفقًا لأعمارهم، ولا تنسي مدح آدائهم عند إنجاز أحد الأعمال وتعزيز نتيجة التعاون المثمرة.

قدمي اقتراحات وليس أوامر

إننا جميعًا نرغب في أن يسأل الأطفال بلطف، لكن من أين يتعلم الأطفال أن يكونوا متطلبين وغير مرنين؟ من الكبار بالطبع، لذا إذا أردنا طفلًا متعاونًا يجب أن نكون نحن القدوة، فبخلاف الشائع السؤال بلطف والعمل معًا لا يعلم الأطفال أن يكونوا أكثر تحديًا لكنه يضع أساسًا للثقة والعمل الجماعي.

تربية الأطفال على التعاون



لكي تعرفي إذا كنت تأمرين الطفل أم تقترحين اسألي نفسك: هل سيكون مناسبًا أن يجيبوا بلا على طلبك؟ إذا لم يكن ممكنًا فهذا أمر وليس طلبًا، قد يكون ذلك مناسبًا عندما يتعلق الأمر بالسلامة، لكن تذكري أنه كلما زادت أوامرك قل التعاون الحقيقي.

هذا لا يعني أن لا يكون لديك توقعات من أطفال، لكن عندما يرفضون القيام بطلباتك استغلي الفرصة وحاولي حل المشكلة معهم بدلًا من اتخاذ الأمر ذريعة لمعاقبهم وإجبارهم على الخضوع، فالأوامر عادة ما تثير المقاومة.

الألعاب الجماعية

تعد الألعاب الجماعية من الطرق المميزة لخلق روح التعاون، وفي هذه الطريقة تنصحنا بتول حذيفة - اختصاصية الإدارة والتخطيط التربوي - باللعب التعاوني والجماعي والبحث عن الألعاب التي تحتاج إلى طفلين أو أكثر فمن خلالها يتعلم الأطفال كيف يقضون وقتًا ممتعًا معًا، وكيف يساعدنا التعاون على تحقيق الهدف، تعتقد إيناس أيضًا أن الألعاب اللوحية من الألعاب الجماعية المناسبة التي تشجع على التعاون.

امنحي طفلك الخيار مع الحفاظ على القواعد

عندما يكون هناك عدة أشياء يجب أن يقوم بها الطفل في وقت ما فاسأليه بلطف مثلًا: هل تحب أن تستمع إلى القصة أم تذهب إلى التلوين؟ يجب أن تنظف أسنانك قبل النوم، هل تود القيام بذلك قبل قراءة القصة أم بعدها؟

عرض الخيارات أمام الأطفل يمنحهم الثقة ويخلق جوًا من الاحترام والإحساس بالتعاون ويمنحهم شعورًا بالقوة، لكن تأكدي أنك موافقة على جميع الاختيارات التي تقدميها للطفل، ولا تقدمي اختيارات عندما لا يكون للطفل خيار حقًا في الأمر المطلوب.

الحكايات وتمثيل الأدوار

يعشق الأطفال القصص والحكايات ويستمتعون بها كثيرًا خاصة القصص القديمة وحكايات الجدات التي عادة ما تكون زاخرة بالقيم والمثل العليا، ترى بتول أن قص الحكايات التي توضح أهمية التعاون ونتيجته تساعد الأطفال كثيرًا في فهم الفكرة بشكل عملي خاصة إذا كانت تلك القصص حقيقة مثل تلك التي تحكيها الأم عن طفولتها مع إخوتها وأصدقائها.

تمثيل الأدوار

تنصح بتول أيضًا بالتمثيل ولعب الأدوار عن طريق مسرح العرائس أو أن يمثل الأطفال قصة أو مسرحية بأنفسهم، فهذه الطريقة تلعب دورًا أساسيًا في فهم الأطفال لكيفية التعاون وفوائده.

امدحي جهود الطفل التعاونية

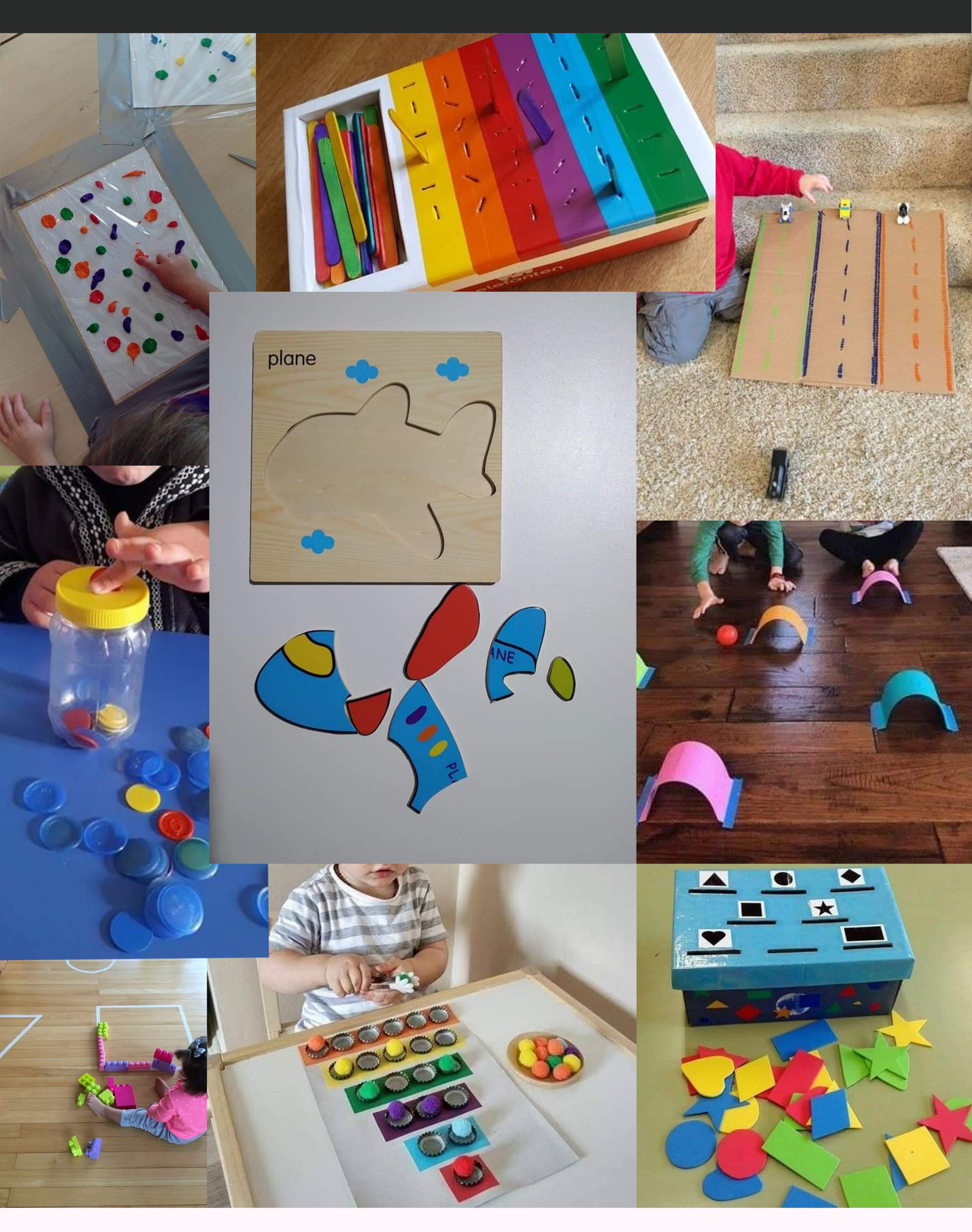
يعد التعاون مهمة صعبة ومعقدة لن يتقنها الطفل بسهولة، لذا امدحي كل خطوة يتخذها طفلك على طريق التعاون لتشجيعه على الاستمرار، مدح هذه الجهود وتوضيحها يساعد أطفالك في التعرف على مهاراتهم وقدراتهم مما يحفزهم على تطويرها.

ومن الأفضل أن تتأكدي من توضيح ما قاموا به وسبب أهميته وكيف كانت مساعدتهم فعالة للغاية، كأن تقولي لقد جمعتم الجوارب معًا وساعدتوني في إنهاء العمل بشكل أسرع، لقد رتبتم الكتب وأصبح من السهل الاختيار فيما بينها.

وفي النهاية سيحتاج الأطفال في مرات كثيرة لمساعدتك وتعاونك وسيكون ذلك مثالًا جيدًا على التعاون وقيمته، لا تتوقعي منهم أداء المهمات دائمًا على أكمل وجه، لكن الاستجابة للأمر دليل على التقدم نحو تعزيز التعاون بنجاح.

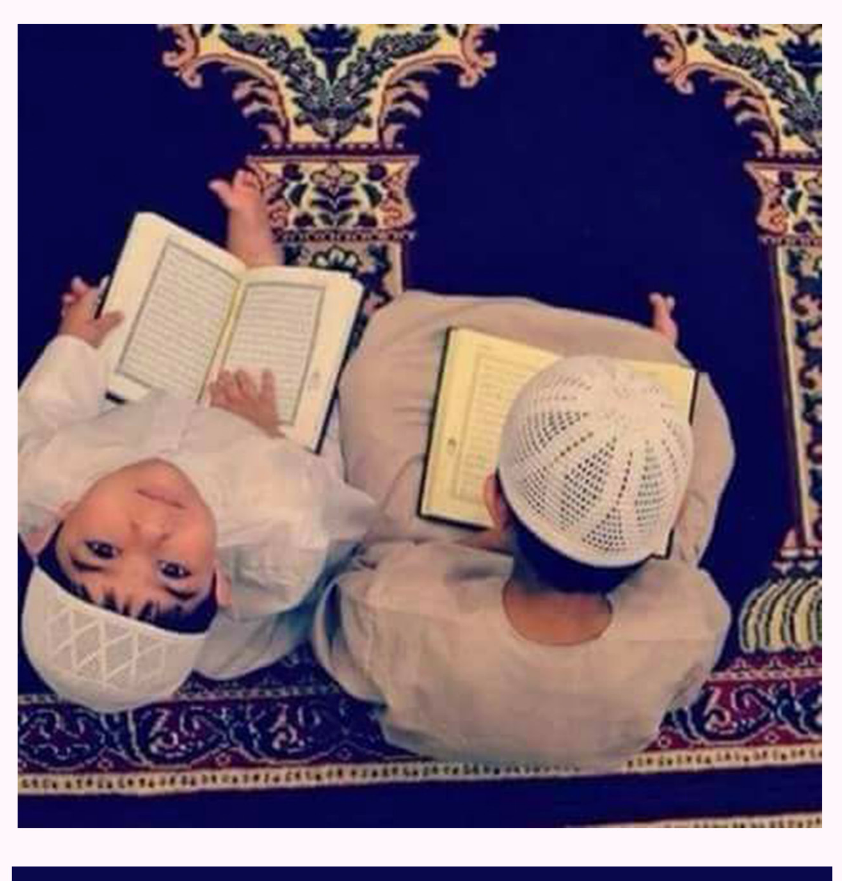
حفصة جودة

■ هيا نلعب...!



نعرض لك مجموعة صور لأفكار عن اللعب مع طفلك في المنزل، وهو لعب يكسبه تعليمًا ومرحًا.

هيا نلعب...!



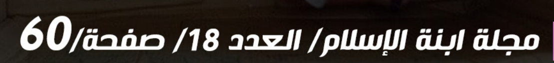


ولا تنسي القرآن، عوّدي صغارك على المصحف، وعلى القراءة منه، وعلى الحفظ وعلى تعظيم كتاب الله.









أمة الرحمن



بسم الله الرحمن الرحيم،
الحمد لله رب العالمين، الذي بنعمته تتم الصالحات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله وصفيّه وخليله، أدى الأمانة وبلغ الرسالة ونصح الأمة وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. ورضي الله عن كل من اتبع سنته وعمل بها إلى يوم الدين، وعنا معهم بعفوك ورضاك يا أرحم الراحمين.
أما بعد،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يا فتيات المسلمين أجمعين، أوصيكن بوصية لا تُنسى أبدًا، وهي: فليكن صديقك الكتاب، لأنه سيفيدك في أوقات كثيرة، وإليك في نقاط حقوق الكتاب:

- أن تهدي الكتاب كهدية جميلة لصديقتك.
- أن يكون في مكان يناسبه مثل مكتبة تصنعينها بنفسك أو توفرها لك أسرتك.
- أن تقرأي الكثير من الكتب، لملء وقت فراغك بها، واختاري الكتب الجميلة.

وعن نفسي فقد انتهيت من كتاب أعلام الصحابيات وبدأت للتو في قراءة كتاب مشوق اسمه "قصص الأنبياء" لابن كثير وهو عالم مشهور، وأنا أقرأه حاليًا بعد دوام المدرسة، فيه قصص قابيل وهابيل، وهود عليه السلام، ومدين قوم شعيب، وقصص أخرى جميلة جدًا ورائعة، أنصحكن به.
فإن لم يتوفر لكن كتاب ورقي فيمكن توفيره إلكترونيًا، وهكذا نحل مشكلة عدم إيجاد كتاب ورقي، فيمكننا أن تستفيد كثيرا من هذه الطريقة.
وبعد أن نحل مشكلة توفير الكتب، تأتي خطوة اختيار أجمل الكتب ولتساعدك أمك في ذلك.
سيصبح الكتاب صديقك الوحيد حين لا يكون لديك أصدقاء أو إخوان فقد وجدت صديقًا جيدًا ورائعًا. وهو الصديق الوحيد الذي يفيدك من علمه، وأول كتاب يجب أن تصادقينه هو "الكتاب العزيز" ومعنى العزيز أنه عزيز على قلبك فلا تستطيعين أن تتركيه مثل القرآن وكتاب الأذكار ومثل كتب الحديث.
وهكذا نتعلم من الكتب كثيرًا.
وهي وصيتي الأولى، أما وصيتي الثانية أن نخاف الله وأن نعبده ولا نشرك به أحدًا، كما قال تعالى في كتابه الكريم (وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ) سورة هود الآية 50 .
ونستفيدُ من القرآن الكريم الآدابَ والعبر والحكم، مثلَ قولهِ تعالى (وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ) سورة لقمان الآية 19.
وأخيرًا وليس آخرًا أتمنى أن تكن قد استفدتن من مقالتي في مجلة ابنة الإسلام.
وختامًا لا تنسوا الاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأشكركم على قراءة مقالتي، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



نعلمكم أننا في مجلة ابنة الإسلام قد فتحنا باب استقبال مقالات الأطفال الصغار، ذكورًا وإناثًا.
يمكنكم إرسال مقالات أبنائكم على العنوان البريدي:

baytalmaqdiss44@gmail.com

جمالك وأناقتك

قناع الأرزّ للبشرة

تستخدم المرأة الكورية الأرز منذ سنوات طويلة في علاج بشرتها من مشاكلها، لذلك فهي تتمتع بوجه شاب ونضر في آن واحد.
لتحضير قناع الأرز أنتِ بحاجة إلى: ملعقة كبيرة من الأرز المطبوخ: الأرز لا يمكنه سوى أن يزيد وجهك إشراقاً ونضارةً، فهوَ غنيّ بمضادات الأكسدة مثل حمض اللينوليك والسكوالين اللذين يعزّزان إنتاجَ الكولاجين في الجلد ويحاربان التجاعيد. بالإضافة إلى ذلك، مادّة السكوالين الموجودة في الأرز تحمي البشرة من أضرار أشعة الشمس.
½ كوب من الحليب: يقلّل الحليب من الخطوط الرفيعة ويعزّز الكولاجين في البشرة، بفضل الفيتامين د. هذا الأخير يعمل على شد البشرة وجعلها أكثر شباباً، كما يحمي الجلد من الجذور الحرة التي تسبّب الشيخوخة المبكرة.
ملعقة صغيرة من الحامض: يحتوي الحامض على الفيتامين سي المسؤول عن تنشيط عملية تجدد الخلايا، والعناصر المضادة للأكسدة المفيدة لإشراقة الوجه. كما يتمتّع الليمون بقدرة على تنظيف البشرة وتقشيرها، ممّا يساهم في تفتيح الوجه وإزالة البقع والتصبّغات.
طريقة التحضير:
امزجي المكوّنات معاً، اتركي الخليط على وجهك لمدة نصف ساعة، ثم اغلسيه بمياه الأرز المصفاة. طبّقي القناع مرتين في الأسبوع لنتيجة مضمونَة.
وحتى تحافظي على رطوبة بشرتك فاحرصي على تطبيقٍ كريم مرطّب بشكل دائم ومنتظم إضافة إلى شرب ما لا يقلّ عن 10 أكواب من المياه يومياً وتناولي مأكولات غنية بالفيتامين سي وإي وهي متوفرة في الخضروات.

7 معلومات عن ماسك الشعر تعلميها للتمتّع بشعر صحي وقوي

ما هو ماسك للشعر؟
هو عبارة عن علاج للشعر يعيد الحيوية إليه، يرطبه ويقويه. كما أنّ القناع يأتي إمّا ورقيّ، طبيعي أو على شكل كريمات، ما يساعد في محاربة تلف الخصلات جرّاء العوامل البيئية وحرارة أدوات التصفيف.
فوائد ماسك للشعر
يرطّب الشعر من العمق ويزيد من لمعانه ويعمل على تنعيمه ويعالج الشعر التالف والمتقصف ويعيد الحيوية له ويعمل على تقويته وتكثيفه ومنع تساقطه ويحمه من المؤثرات الخارجية كتأثير مصففات الشعر.
أنواع ماسك للشعر
يأتي قناع للشعر على شكل منتجات تباع في الأسواق كما باستطاعتكِ تحضير ماسك للشعر في المنزل من خلال مكوّنات طبيعية مثل الزيوت.
صاحبة أي نوع شعر يمكنها الإستفادة من ماسك للشعر؟
أفضل شيء في ماسكات الشعر أنّه يمكن لأيّة سيدة اللجوء إليها والإستفادة منها، مهما كان نوع شعرها والمشكلة التي يعاني منها. في حال أردت التخلص من جفاف شعرك، فالجئي مثلاً إلى المكوّنات التي تعمل على ترطيب الخصلات مثل زيت المكاديميا، زيت الأفوكادو، وغيرها، ما يساعد في ترطيب الشعر. أمّا في حال أردت علاج تساقط الشعر، فاختاري المنتج الغني بزيت جوز الهند أو بمكوّنات مضادة للأكسدة. من ناحية أخرى، إن كنتِ تبحثين عن ماسك للشعر يحد من تلف الخصلات، فانتقي المستحضر الغني بالبروتين مثل الكيراتين.
كيفية تطبيق ماسك للشعر بالطريقة الصحيحة
إغسلي شعرك أوّلاً بالشامبو ثمّ اشطفيه بالمياه.
طبّقي ماسكَ للشعر سواء كان على شكل منتجات أو طبيعي.
عند تطبيقه، قومي بتسريح شعرك بواسطة مشط رفيع لتوزيع الماسك جيّداً، وحاولي تجنب المشط البلاستيكيّ لأنّه قاس ويعمل على تكسير ألياف الشعَر.
قومي بفرك كل خصلة بمفردها بين الإبهام والسبابة لكي تتغلغل التركيبة جيّداً.

جمالك وأناقتك

ضعي على شعرك قبعة الاستحمام، وانتظري **5** إلى **10** دقائق حتى تغلغل العناصر المغذّية في تركيبة الشعر.
بعد انقضاء المدة، اغسلي شعرك مرة أخرى وجفّفيه بالهواء الطلق أو بواسطة قماش قطني.
ما هي الكميّة المناسبة من ماسك للشعر التي يجب تطبيقها ؟
مقدار نقطتين بحجم جوزة أو ثلاث لا أكثر، في حال استخدمت الكريم. يجب أن يبدو الشعر مغلّفاً بطبقة خفيفة من المستحضر. أيضاً، حتى ولو كنت تطبّقين خلطات أو زيوت طبيعيَة، احرصي على أن تكون الكمية قليلة.
كل متى يجب تطبيق ماسك للشعر؟
من المفضل تطبيقه مرّة واحدة أو مرّتين في الأسبوع كحد أقصى، حتى تستفيدي من منافع الماسك.

5 زيوت طبّقيها قبل النوم لتستيقظي أجمل كل صباح



الزيوت الطبيعيّة تُعتبر حتماً من أهمّ المكوّنات التي تعالج مختلف المشاكل الجماليّة من البشرة، الشعر وحتّى الأظافر. هذه الزيوت تختلف وتتعدّد، لكن ممّا لا شكّ فيه أنّ هنالك بعض الزيوت التي تعتبر أفضل من غيرها بحسب كلّ مشكلة جماليّة. لذا في ما يلي جمعنا لك **5** زيوت طبّقيها قبل النوم وستعمل بفعاليّة لتستيقظي أجمل كلّ صباح.

1. زيت اللوز لمكافحة التجاعيد والهالات السوداء

دلّكي القليل من زيت اللوز حول العينين قبل النوم مع تدليكهما من الخارج الى الداخل واتركيه حتى الصباح ليتغلغل حتّى الأعماق ويعالج المشكلة.
الإنتفاخ تحت العينين ينجم عن نقص معدّل المياه في البشرة، ويشتهر زيت اللوز الحلو بفعاليّته في مساعدة البشرة على تعويض هذا النقص وخلق توازن في كمية المياه فيها. لذلك، يساهم هذا المكوّن الطبيعيّ على التخلّص من انتفاخ العينين. كما يساعد زيت اللوز في ترطيب البشرة ويخلّصها من علامات الشيخوخة والتجاعيد.

2. زيت الخروع لزيادة كثافة الحاجبين

طبّقي زيت الخروع على حاجبيك ليلاً واتركيه حتى الصباح لتمتصّ الشعيرات الزيت وبالتلي زيادة كثافتها. كما سيسرّع زيت الخروع عمليّة نموّ شعيرات جديدة.
زيت الخروع معروف بقدرته على علاج تساقط الشعر أو ترققه وذلك ينطبق أيضاً على شعيرات الحاجبين. يحفز زيت الخروع نمو الشعر ويمكن استخدامه كزيت لتكثيف شعيرات الحاجبين وذلك لسماكة الزيت. كما يساعد على زيادة تدفق الدورة الدموية، مما يساعد على تحفيز تدفق الدم الى بصيلات شعر الحاجبين وزيادة تغذية جذور الشعر بشكل صحيح. الأحماض الدهنية الأساسية أوميجا **6**، الفيتامين إي، البوتينات والمواد المغذية الأخرى في زيت الخروع تساعد الشعيرات على الاحتفاظ بالرطوبة.

3. زيت جوز الهند لتقوية الاظافر

دلّكي محيط الأظافر بزيت جوز الهند الذي يعمل على ترطيبها وتقويتها خلال الليل. مكوّنات هذا الزيت ستتغلغل داخل بشرتك لتمتصّها وتتغذّى بكلّ العناصر الغذائية التي يحتاجها الظفر. يمكنك تطبيق كميّة صغيرة من زيت جوز الهند على يدَيك أيضاً لترطيبها وجعلها ناعمة مع حلول الصباح. بالإضافة الى منافعه على اليدين يتميّز جوز الهند بمنافعه الكثيرة على الشعر كما منافعه الكثيرة على البشرة.

4. زيت الزيتون لتنعيم القدمين والقضاء على تشقّقاتهما

تركيبة زيت الزيتون الغنيّة بالأوميغا **3** والحمضيات الأساسية للبشرة تجعل منه العلاج الشافي لجفاف القدمين. طبّقي كميّة جيّدة من زيت الزيتون على قدميك، يمكنك تدليك هذه المنطقة لتمتص القدمين الزيت بسرعة أكبر. لا تغسلي قدميك قبل حلول الصباح لتستيقظي بقدمين ناعمتين وخاليتين من التشققات.

5. زيت الأفوكادو لمنع تقصّف الشعر وتكسّره

زيت الأفوكادو من الزيوت الغنية بالدهون الأحادية غير المشبعة، الفيتامنيات والخصائص المضادة للإلتهابات. يحافظ زيت الأفوكادو على شعرك من التكسر، ويحميه من التلف الناتج عن أشعة الشمس والتلوث، ويعمل على فك خصلات الشعر بسلاسة. دلّكي فروة رأسك ليلاً بزيت الأفوكادو واغسلي شعرك في الصباح وستلاحظين زيادة نعومة شعرك فوراً.

أناقة بيتك

مما يضفي جمالا وأناقتك على زوايا البيت استعمال النباتات المتسلقة للزينة، كما يظهر لك في الصور، ومن الأفكار التي نعرضها عليك في هذا العدد استعمال الآثار القديمة في الزوايا كما توضح لك الصور أسفل كالقناديل والدفاتر والتحف القديمة. يمكنها تزيين الزوايا بها وعند النوافذ وأيضا على رفوف المكتبات. ولا داعي لرميها، فهي تعطي لمسة مميزة ودليل وفاء، ولا تنسي السلال التقليدية. فهي ذكرى الجدات.





أسباب وأعراض فقر الدم عند النساء

تصاب العديد من النساء بفقر الدم والذي يترتب عليه العديد من المضاعفات الصحية، تعرفي على أهم أعراض وأسباب الإصابة بفقر الدم عند النساء هذا.

أسباب وأعراض فقر الدم عند النساء

تتعرض الكثير من النساء إلى الإصابة بفقر الدم أو ما يعرف بالأنيميا (Anemia) وهو من الأمراض التي لها العديد من المضاعفات الصحية الصحية الخطيرة، فما هو فقر الدم عند النساء تحديدًا؟

فقر الدم عند النساء

فقر الدم هو حالة لا يوجد فيها ما يكفي من كريات الدم الحمراء السليمة لحمل الأكسجين اللازم إلى أنسجة الجسم، مما قد يسبب للشخص المصاب به الإعياء والضعف العام، ويمكن أن يحدث فقر الدم للأسباب أدناه:

عدم إنتاج الجسم القدر الكافي من خلايا الدم الحمراء.

التعرض لنزيف يؤدي الى فقدان خلايا الدم الحمراء بسرعة أكبر من القدر الذي يمكن استبداله.

فقدان الجسم لخلايا الدم الحمراء.

أنواع فقر الدم عند النساء؟

توجد عدة أنواع من فقر الدم عند النساء، ولكل منها أسبابه لكن من أشهر الأنواع التي تصيب النساء هي:

1.فقر الدم عند النساء الناجم عن نقص الحديد

لأن كريات الدم الحمراء تحتوي على الحديد فمن البديهي عند فقدان كمية كبيرة من الدم سيؤدي إلى نقص كمية الحديد في الجسم، والنساء اللواتي يعانين من غزارة الدورة الشهرية هم أكثر عرضة للإصابة بأنيميا الحديد بسبب فقدانهم كمية كبيرة من الدم أثناء الدورة الشهرية.

وأما بالنسبة إلى أهم أعراض نقص الحديد، فهي عادةً ما تتمثل في كل:

هشاشة الأظافر.

التعب والإرهاق.

صعوبة التركيز.

شحوب الجسم.

تساقط الشعر.

حدوث تشققات في اللثة.

صعوبة التنفس.

2.فقر الدم عند النساء الناجم عن نقص الفيتامينات

يحتاج الجسم إلى حمض الفوليك وفيتامين ب12 بالإضافة إلى الحديد لإنتاج الكمية الكافية من خلايا الدم الحمراء السليمة، ويمكن أن يتسبب النظام الغذائي الذي يفتقر إلى هذه العناصر في انخفاض إنتاج خلايا الدم الحمراء والتعرض لخطر الإصابة بالأنيميا.

فإذا كنت حاملًا ولا تتناولين مكملات غذائية متعددة الفيتامينات وتحتوي على حمض الفوليك، فأنت أكثر عرضة للإصابة بفقر الدم، وأهم أعراض فقر الدم عند النساء الناتج عن نقص الفيتامينات، هي الاتية:

الإحساس بالوخز في اليدين أو القدمين.

فقدان حاسة اللمس.

صعوبة في المشي.

الام العضلات.

وجع الرأس والشعور بالغثيان.

أسباب فقر الدم عند النساء

هناك عدة عوامل تجعل النساء أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض، وهي:

أسباب وأعراض فقر الدم عند النساء

1. الدورة الشهرية

تؤدي غزارة الطمث إلى الإصابة بفقر الدم الناجم عن نقص الحديد ويحدث ذلك عندما يحاول جسمك تعويض خلايا الدم الحمراء المفقودة باستخدام مخزون الحديد الموجود في الجسم، وذلك من أجل إنتاج مزيدًا من بروتين الهيموجلوبين المسؤول عن حمل الأكسجين من الرئتين إلى جميع خلايا الدم الحمراء.

2. الحمل

خلال الستة الشهور الأولى من الحمل فإن الجنين يتغذى من جسم الأم، لذلك فهو يحصل منها على الكمية اللازمة من حمض الفوليك والحديد الأساسيان في عملية نموه بشكل الصحي والسليم داخل الرحم، وهذا يؤدي إلى نقص مخزون الحديد عند الأم وبالتالي يعرضها لخطر الإصابة بالأنيميا.

3. الولادة

الكثير من النساء تفقد كمية كبيرة من الدم أثناء الولادة وبالتالي تقل مستويات الحديد في جسدها وتحتاج المرأة في هذه الحالة إلى تناول نسبة أكبر من الحديد لتعويض ما يفقده الجسم من دماء.

4. التغذية السليمة

تميل النساء في معظم الأحيان إلى اتباع حمية غذائية قاسية من أجل إنقاص وزنهن والحفاظ على رشاقتهن، مما قد يؤدي إلى عدم تناول كميات كافية من عنصر الحديد في نظامهن الغذائي والذي يسبب بدوره الإصابة بفقر الدم.

الجدير بالذكر أن الحديد يتوفر في العديد من الأغذية مثل؛ البيض واللحوم وبعض النباتات الورقية الخضراء.

مضاعفات فقر الدم عند النساء الناجم عن نقص الحديد

فقر الدم عند النساء أو نقص الحديد يمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية عديدة تشمل الاتي:

1.مشاكل القلب

الأنيميا تؤدي إلى انخفاض نسبة الهيموجلوبين بالدم، وهو عبارة عن بروتين وظفيته الأساسية نقل وحمل الأكسجين من الرئتين إلى جميع خلايا الجسم لإمداده بالطاقة اللازمة.

عند انخفاضه يصبح العبء الملقى على القلب كبير بسبب الحاجة إلى ضخ الدم بشكل أكبر وأسرع ليمد الجسم بالأكسجين الذي يفتقده هذا الجهد الإضافي المبذول، مما يؤدي ذلك إلى تضخم القلب أو فشله.

2.مضاعفات الحمل

تؤدي إصابة الحامل بفقر الدم إلى خطر الإصابة بالولادة المبكرة أو إنجاب أطفال يعانون من قلة الوزن أو مصابون بالتشوهات الخلقية نتيجة تأخر النمو لدى الجنين.

3.الإرهاق الحاد

عندما تكون الأنيميا شديدة، قد تكونين متعبة لدرجة أنك لا تستطيعين إكمال المهام اليومية وذلك بسبب نقص كمية الأكسجين التي تصل إلى خلايا الجسم لتزويدها بالطاقة الضرورية لقيام جميع الأعضاء بمهامها الحيوية.





مطبخك .. أسعدي من حولك

المكونات للعجينة:

كوبين طحين مع رشة ملح ونصف ملعقة سكر وملعقة بايكنغ باودر و3 ملاعق زيت نباتي.

الحشو:

أبسط حشو ممكن يتكون من الكزبرة مقطعة بشكل ناعم مع بصل مقطع بشكل ناعم ونضيف له التوابل التي نحب كالكاري والفلفل الأسود أو الأحمر ولا ننسى الملح ورشة زعتر وبيض 6 حبات ويمكن أقل بحيث يكون الخليط ثقيلًا.

يمكن صناعة الحشو أيضا بالسبانخ نسلقها ونقطعها ثم نخلطها مع البيض والتوابل. ومع السبانخ يمكن إضافة بعض الجبنة تعطيها طعما متميزًا.

أيضا يمكننا سلق اللحم وفرمه ثم طبخه مع قليل من البصل والطماطم والزعتر والتوابل ويمكن إضافة فلفل رومي أيضا. ومع البيض نخفقه ليقدم حشوا لذيذا.

طريقة العمل:

نخلط مكونات العجين جميعها معا ونصنع عجينة لا تلتصق نغلفها في زيت ونغطيها ونتركها نصف ساعة ليتضاعف حجمها.

ثم نقطعها كرات متساوية صغيرة. ونفتحها بالنشابة لتكون رقيقة ونقطعها بالشكل الذي نريد، إما دوائر أو مستطيلات، نضع فيها الحشو ونغلقها جيدا ثم نقليها في زيت ساخن وحين القلي لابد من أن تستعملي ملعقة وترمي الزيت الساخن على وجهها العلوي.

ثم عندما تأخذ لونا ذهبيًا جميلًا ننزعها من الزيت ونضعها في مصفاة بها ورق يمتص الزيوت.

ونقدمها ساخنة أو باردة في صحن تقديم، وهي تناسب كل وجبات الطعام وفي رمضان أيضا تقدم كوجبة غنية.

ما تبقى من الحشو بالنسبة لخلطة الكزبرة أو خلطة السبانخ يمكن أن تضيفي له بعض الطحين حتى يتحول قوامه سائلا ثقيلا كمثل سائل الكيك قبل الخبز، وتقلينه بشكل كرات في الزيت ليعطيك كرات من العجة مثلما تظهر الصورة أسفل.

أما العجين المتبقي فيمكنك فتحه بشكل رغيف رقيق وتقليه مباشرة في الزيت مع إلقاء الزيت الساخن على وجهه كما في الصورة أسفل، فتحصلين على فطائر لذيذة جدًا يمكنك تقديمها مع بعض العسل أو رشة من السكر الرطب أو كما هي.

وبالصحة والعافية.

> "مات ابن تيمية رحمه الله، فكشفت عن وجهه وقبّلته، وقد علاهُ الشيب أكثر مما فارقناه، لم يترك ولدًا صالحا يدعو له لكنه ترك أمة صالحة تدعو له".
>
> (ابن كثير: البداية والنهاية (300/18))



وصفة السينابون

مطبخك .. أسعدي من حولك

أولاً: مقادير ومكونات السينابون:

4 كوب من الطحين.
½ كوب من السكر.
1/4 كوب من الزيت.
1 كوب من الماء الدافئ.
4 ملاعق كبيرة من الزبدة.
3 ملاعق كبيرة من الحليب المجفف.
1 حبة صفار بيض.
1 ملعقة كبيرة من الخميرة.
1 ملعقة صغيرة فانيليا.
1 ملعقة صغيرة بيكنج باودر.
½ ملعقة صغيرة من الملح

ثانياً: مقادير ومكونات صلصة السينابون:

1 كوب من السكر البودرة.
½ كوب من الكريمة أو جبنة العلب.
½ ملعقة صغيرة من الفانيليا.

ثالثاً: مقادير حشوة السينابون:

1 كوب من اللوز الناعم أو مكسرات متوفرة لديك.
1/4 كوب من السكر البني الفاتح أو الأبيض العادي.
2 ملعقة كبيرة من القرفة المطحونة.

رابعاً: طريقة عمل السينابون:

أولاً يجب أن تخلطي المقادير والمكونات الجافة من مقادير العجينة، بحيث تقومي بإضافة 3 أكواب طحين مع إضافة الباقي عند الحاجة ومن ثم الخميرة والسكر والملح والبيكنج باودر والحليب الجاف مع الخلط الجيد المستمر حتى نحصل على خليط متجانس ومتناغم.

ثم قومي بإضافة كل من صفار البيض والفانيليا والزيت والماء، واعجني المكونات والمقادير معاً وأضيفي مزيداً من الطحين إذا احتجت بحيث تحصلي على عجينة متماسكة وطرية.

بعد ذلك قومي بوضع العجينة في طبق مدهون بقليل من الزيت، مع التقليب على كلا الوجهين، وبعد ذلك قومي بتغطية العجينة وتركها جانباً فترة مناسبة حتى تختمر ويتضاعف حجمها.

خلال هذه الخطوة من طريقة عمل السينابون قومي بفرد نصف العجينة على طاولة مرشوشة بالطحين وامسحيها بقليل من الزيت، ثم قومي بدهن السطح بقليل من الزبدة ورشي عليها اللوز المطحون والقرفة والسكر البني وإن شئت يمكنك رش بعض الكاكاو لنكهة مميزة.

قسمي العجينة بالعرض إلى قسمين، ثم قومي بلف كل قسم منهم إلى رول (على بعضه)، ثم قومي بتقطيع كل رول إلى 12 قطعة ويستعمل سكين حاد في هذه الخطوة.

بعد الانتهاء قومي برص السينابون في صينية، ثم غطيها بكيس نايلون واتركيها تختمر وترتاح مجدداً.

أدخلي لفائف القرفة إلى الفرن مدة تتراوح ما بين 15 : 20 دقيقة على درجة حرارة 190 درجة مئوية لتأخذ اللون الذهبي المطلوب.

أخرجي السينابون من الفرن وغطيه بقطعة قماش حتى تبقى طرية.

خامساً: طريقة عمل صلصة السينابون:

قومي بمزج كل من السكر والفانيليا والكريمة أو الجبنة، وحركيهم معاً لتحصلي على قوام متماسك وسلس.

غمسي قطع السينابون في الصلصة وزيني القطع بالبندق أو اللوز المحمص، وتقدم في طبق التقديم المناسب بألف صحة وهنا.




TRUMP
2020
والله يمهل الظالم ولا يهمله حتى إذا أخذه لم يفلته.
(إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ)
قال ابن عباس رضي الله عنه: "يسمع ويرى يعني يرصد خلقه فيما يعملون، ويجازي كلاً بسعيه في الدنيا والأخرى، وسيعرض الخلائق كلهم عليه فيحكم فيهم بعدله، ويقابل كلاً بما يستحقه، وهو المنزه عن الظلم والجور".
تفسير القرآن العظيم (4/618) لابن كثير، المحقق: محمود حسن، دار الفكر.
MAKE AMERICA GREAT AGAIN

The Terrible 'Sinicization' of Islam in China

In the past three years, over 1 million Uyghurs in the People's Republic of China have been enduring a systemic, state-run campaign of incarceration and internment in "re-education camps" in one of the world's worst human rights abuses. The story has begun to receive the coverage it deserves in major media outlets, like in this investigative report updated last month by The New York Times, which shows satellite images of an expansion of these internment camps despite China's claim that the camps had been shrinking as "reformed" Uyghurs rejoined society.
But what is less known is that the Uyghurs, a Turkic Muslim minority who live in Western China, are not the only targets. Muslims living all over the country find themselves enduring egregious violations of their rights, including draconian measures such as being forced to eat pork and drink alcohol and to shave their beards or remove their headscarves.
They are persecuted for having connections — real or perceived — to Muslim intellectuals abroad, and many are denied passports and the right to travel, including to hajj pilgrimages. State authorities have also been prohibiting the adhan (call to prayers) and removing minarets, even bulldozing some mosques in their entirety.
While there have been repressive campaigns that target minorities in China's history, the current systemic violations are far more sinister, thanks to sophisticated surveillance and fast-evolving AI technology.
That, combined with the growing role China plays in the world economy and the ongoing ripple effect of the "global war on terror," western China has become a dystopian experiment where the Uyghurs are among several test subjects. There is little reason to expect this experiment will stop in the near future, or remain confined to just one part of a sprawling nation.
At the heart of these repressive policies is China's aim of the "de-Islamization" of Muslims or, as some call it, the "Sinicization" of Islam.
Sinicization describes the process through which groups — be they Mongolians, Muslims, or Tibetans — are absorbed into the Sinosphere through acculturation, policies of assimilation, or more direct policies of cultural imperialism. A case in point is China's recent move to forbid religious teachings in Arabic, remove Arabic signage on restaurants and shops, and shutter Islamic bookstores, often detaining owners.
In essence, Muslims are being assimilated into the dominant Han Chinese culture through the erasure of Islamic practices in China. These are intentional policies implemented by the state to reduce the visibility of Islamic practices in daily life. Observers fear that the increasing restrictions in Ningxia and Gansu, where the majority of the population is Hui, could mean that the Xinjiang-style internment camps might make their way to other parts of China where Muslims make up the majority of the population.
China's population comprises 92 percent ethnic Han, leaving 130 million Chinese people to fall into one of 56 separate ethnic groups, as designated by the Communist Party. Of those ethnic groups, 10 are Muslim, totaling around 40 million people — less than 2٪ of the country's population. These Muslim minority groups include, in descending order by size, the Hui, who account for nearly half of China's Muslims, followed by the Uyghurs, Kazakhs, Kyrgyz, Salars, Tajiks, Uzbeks, Bonan, and Tatars, who currently number around 5,000.
China's repressive policies have led to resistance from local communities who resent the long arm of the state interfering in their private religious affairs. At least one protest, against the demolition of the Weizhou Grand Mosque, has been successful. But if that was a rare sign of concession on behalf of the Chinese state, it seems likely to come to an abrupt end.
Islam was introduced to China by envoys from the Middle East who traveled to meet Emperor Gaozong of the Tang Dynasty in the 7th century. Shortly after this visit, the first mosque was built in the southern trading port of Guangzhou for Arabs and Persians who traveled around the Indian Ocean and the South China Seas working as traders. During this time, Muslim merchants established themselves in Chinese ports and in trading posts along what we now call the Silk Roads. During this time, Muslims lived segregated from the Han Chinese populations for almost five centuries. It was not until the Mongol Yuan Dynasty came to power in the 13th century that Muslims came to China in unprecedented numbers to serve as administrators for the new rulers who were descendants of Genghis Khan, founder of the Mongol Empire.

The Mongols had little experience running a bureaucracy as large as the one in China, so they turned to the capable administrators from important Silk Road cities like Bukhara and Samarkand in Central Asia. They recruited and forcibly relocated hundreds of thousands of Central Asians and Persians to the Yuan court to help them govern the expanding empire.

During this time, wealthy officials continued to bring their wives with them, while lower-ranking officials took local Chinese wives who converted to Islam.

For the next 300 years or so — throughout the Ming Dynasty — Muslims continued to be influential in court politics. Zheng He, the admiral who led Chinese fleets on exploratory and diplomatic journeys throughout Southeast Asia and the Indian Ocean, was a Muslim eunuch. His familiarity with Arabic—the lingua franca of the Indian Ocean—and his knowledge of the social and cultural graces associated with Islam made him an ideal choice to lead these massive expeditions.

Throughout this time, Islamic practices and Muslims adapted to China. Many Muslims could read Arabic and/or Persian, although they could not speak the language. They also wrote extensively about Islam in Chinese. In part, these were efforts to make Islam understandable to the non-Muslim majority who lived around them. However, the corpus of writing that Chinese Muslim intellectuals developed — known as the Han Kitab (Han for "Han" Chinese, and kitab is Arabic for "book") — dealt with issues that were particular to Muslims living in the Sinosphere, such as how to reconcile Confucianism with Islam.

In the 18th century, the relationship between Muslims and the state in China started to change. The Manchu Qing Dynasty, which lasted from 1644-1911, was China's last dynasty. They were also not Han Chinese. The Manchus had great territorial aspirations to bring far-flung lands — like Tibet, parts of Mongolia, and what is now called the Xinjiang Uyghur Autonomous Region — more directly under their imperial purview.

This territorial expansion led to clashes with Muslim populations, and throughout the 19th century there were a number of Muslim-led revolts against Qing rule. These revolts were staged in opposition to more direct control from Beijing over regions where Muslim powerbrokers had generally governed with relative autonomy. But the state violently suppressed these revolts, thus ending a long period of accommodation for Muslims in China.

By the late 19th century, Beijing was sending Han Chinese bureaucrats to govern western China. Xinjiang, which literally translates as "the new territories" was officially made a province of the Qing empire in 1884.

During the tumultuous years after the fall of the last dynasty, Muslims, once again, were able to act with relative autonomy from Beijing. They looked to different powers, like the Japanese or the Soviets, to help them back reform plans.

These communities were also actively involved in the global circulation of ideas of what it meant to be both modern and Muslim, and they tried to implement changes within their own communities. But then the empire fractured, and China entered a constant state of war — both civil and international — throughout the first half of the 20th century, until the Communist Party of China reinstated most of the territorial integrity of the defunct Qing empire.

After the founding of the People's Republic of China in 1949, ethnographers and anthropologists divided the people who lived within the borders of the new state into 56 ethnic groups based on relatively ambiguous criteria such as shared language, territory, history, and traditions.

In the first years after the establishment of the PRC, Muslims once again enjoyed relative religious freedom while the new state tended to other priorities. However, during the most chaotic years of the Cultural Revolution, between 1966 and 1969, mosques were yet again defaced, Qurans and religious texts burned, and Muslims were prohibited from performing hajj. The revolutionary Communist Red Guards banned expression of religion, though after Chairman Mao Zedong's death in 1976, the Communists adopted more relaxed policies toward Muslims.

History often repeats itself, but what is unfolding today in China regarding its Muslim minority is in fact more organized, more efficient, and much more alarming than the dynamics of the past Many older Muslims living today remember the bleak days of the Cultural Revolution. Some might even recount the tumultuous period as a mirror for what is currently taking place in China. History often repeats itself, but what is unfolding today in China regarding its Muslim minority is in fact more organized, more efficient, and much more alarming than the dynamics of the past.

With the onset of the war on terror, led by the United States in the aftermath of the Sept. 11 attacks, the Chinese government seized the opportunity to cast Uyghurs in Xinjiang as "terrorists" and "extremists." Islam was presented as a threat to the state and to stability throughout the region, giving officials a justification for crackdowns on Muslim communities. These state-driven campaigns have been successful, and Islamophobia has become rampant among the Han Chinese majority.

During this time, the Hui were touted as a model minority. After all, they speak Chinese and are seen as valuable assets to help smooth diplomatic relations between the Chinese state and Muslim nation-states around the world, all while the Uyghurs were being corralled into concentration camps. But in 2019, the state's Islamophobia finally caught up with the Hui. Observers began noticing crackdowns on Islam and Islamic practices in the predominantly Hui communities in the Chinese provinces of Gansu and Ningxia in ways that are more lasting and profound than the sanctioning of Islam during the Cultural Revolution.

These policies are organized and centralized. They rely on an aggressive surveillance state developed by China's sophisticated high-tech sector and overseen by the security apparatus in Beijing. Last month, a report published by The Washington Post detailed ways in which China's tech giant Huawei had been testing facial recognition software that could send automated "Uyghur alarms" to government authorities when its cameras identified someone as belonging to the oppressed minority.
Another report, first discovered by the surveillance industry publication IPVM, also showed how the tech giant Alibaba, long touted as "China's Amazon", showed clients how to use its software to detect the faces of Uyghurs and other ethnic minorities within images and videos. A report published by The New York Times last summer further unveiled how China's hackers built malware to spy on Uyghurs through smart phones since as far back as 2013, suggesting that the campaign was an early cornerstone in China's wide dragnet of Uyghur surveillance that extends to collecting DNA, voice prints, facial scans, and surveillance of exiled Uyghurs in as many as 15 countries.
These policies, unprecedented in their high-tech reach, are being extended to other minority groups, including Tibetans and Mongolians. If the end goal is the complete assimilation of all minority groups — be they Muslim or not — into the dominant Han Chinese culture, the plan seems to be working, at least for now.
China's growing economy plays a pivotal role in facilitating these practices or, at least, in encouraging the international community to turn a blind eye. Through the Belt and Road Initiative, a long-term plan to generate trade through infrastructure and energy sectors through investments in and loans to developing countries across Eurasia and the
Indian Ocean, China has essentially bought the silence of Muslim-majority states like Indonesia and Pakistan that might otherwise have objected to the treatment of their Muslim brethren.
Indeed, the global economy has become so entwined with the labor camps in Xinjiang that the US recently planned to ban imports of cotton and tomatoes from China because of the high probability that these commodities were cultivated by indentured Muslim laborers. For many Uyghurs, this step comes too late. And there is little reason to believe that it will force a reckoning in China. As the world remains complacent about these abuses, Chinese President Xi Jinping and his regime will only grow more emboldened to extend these campaigns to minorities who are also citizens of China.

Kelly Hammond



Chinese Embassy tweet about Uighurs and birth rate draws instant condemnation

In a new state media report, the Chinese government is defending its policies against Muslim women in the country's westernmost province, where it's been accused of forced mass sterilization -- a horrific crime it strongly denies.
In a tweet, the Chinese Embassy in the U.S. shared the report, saying that Muslim women in Xinjiang province are "no longer baby-making machines" and that the decrease in population growth throughout the province led to a drop in terrorism.
The tweet garnered instead blowback and calls for Twitter to remove it, given the Chinese government's oppressive campaign against Uighurs and other Muslim ethnic minorities.

> Study shows that in the process of eradicating extremism, the minds of Uygur women in Xinjiang were emancipated and gender equality and reproductive health were promoted, making them no longer baby-making machines. They are more confident and independent. https://t.co/lykDhByEiL
> — Chinese Embassy in US (@ChineseEmbinUS) January 7, 2021

"Decreases in the birthrate and natural population growth rate in the Xinjiang Uygur autonomous region in 2018 resulted from the eradication of religious extremism," according to the article published by China Daily, the largest Chinese Communist Party-owned English language newspaper with circulation worldwide.
The study and press releases from the Chinese government attributed the decrease in population growth to family planning programs and increased education, which religious extremism "incited people to resist," according to another press release from the embassy.

However, experts continue to believe Uighur women in Xinjiang are being sterilized.
"They keep trying to get out of the accusations of genocide," said Adrian Zenz, senior fellow in China Studies at the Victims of Communism Memorial Foundation. Zenz's research back in June provided substantial evidence for a "forced mass sterilization" campaign taking place in Xinjiang.
China's treatment of Uighurs has come under increased scrutiny in the last couple years, as the Chinese government ramped up its so-called "re-education" campaign that uses mass detention camps.
Those camps are used as a form of threat and punishment, with officials detaining women and families who fail to comply with pregnancy checks or forced intrauterine contraceptive devices -- more commonly known as IUDs -- sterilizations, and even abortions, according Zenz's research.
"We first thought that internment and strict enforcement of family planning was greatly depressing population growth rates in Uighur regions," Zenz told ABC News back in June. "But then the shocker came when I dug deep and found plans to reduce natural birth or natural population growth to near zero by 2020.
Now, the Chinese government seems to be agreeing with Zenz's conclusion.
"The birthrate in Xinjiang decreased from 1.6 percent in 2017 to 1 percent in 2018 and the natural population growth rate fell from 1.1 percent to 0.6 percent," according to the study.
As China's Muslim population in Xinjiang plummets, the government continues to relocate its Han Chinese, the country's main ethnic group, into the mineral-rich region. The article tweeted by the Chinese Embassy in the U.S. compares the population growth in the region to that of the Han majority -- claiming for years growth disproportionately favored the Uighurs.
"The [Uighur] population grew from 10.2 million in 2010 to 12.7 million in 2018, an increase of more than 25 percent," the authors wrote. "While the population of Han people in the region increased by just 2 percent to 9 million over the same period."
China strongly denies any claims of forced sterilization.
Both the country's government and the China Daily article call out Adrian Zenz and his research directly, stating that any decrease in population is largely the result of the country's crackdown on terrorism.
"In the process of eradicating extremism, the minds of Uygur women were emancipated and gender equality and reproductive health were promoted, making them no long baby-making machines, women have since been striving to become healthy, confident and independent," according to the government's new study.
"In cranking out counter propaganda to my work, they keep digging a deeper hole," Zenz said.
News reports last month indicated that the U.S. State Department was considering classifying China's acts in Xinjiang as genocide. The State Department would not confirm these reports, but a spokesperson said the department "is deeply concerned about the People's Republic of China's appalling campaign of repression in Xinjiang against Uyghurs and members of other predominantly Muslim minority groups."

ANC NEWS



What Macron's clash with Islam reveals about France



Liberty, equality, fraternity. These were the values which inspired the French Revolution of 1789. It's a compelling idea: regardless of background, anyone who chooses to be part of France is French and has access to these values. Although it has been a long climb towards equality, until recently these ideals remained the goal, a bulwark which provided inspiration to peoples across the globe and were the basis of French pride.*

However, if you are a French Muslim, you would be justified in wondering if these values applied to you. This past November, the President of France, Emmanuel Macron, gave an ultimatum to the French Council of the Muslim Faith (CFCM). He said they had 15 days to co-operate with the Interior Ministry. The Council capitulated. They agreed to set up a system of accreditation, whereby imams must be "certified". Macron also asked (in the sternest sense of the term) Muslim leaders to agree to a "charter of republican values".

This has been accompanied by other measures targeted at Muslims over the past year, such as restrictions on home schooling. Previously, France had banned the wearing of the hijab in schools and by public servants in their place of work.

Additionally, French Muslims have been subject to harsh police measures: for example, their homes and organisations have been raided by law enforcement to "send a message", as the Minister of Interior stated. On October 14, 2020, the French authorities violently raided the home of Idriss Sihamedi, chairman and founder of BarakaCity, one of France's largest Muslim charities. BarakaCity delivered aid to 2 million people in 26 countries for a decade; the French government has since dissolved the organisation.

During the raid, Sihamedi was the victim of police brutality which was witnessed by his children. He was detained for 24 hours. Sihamedi was nrecently acquitted by French courts for alleged cyber harassment of French journalists. The journalists have a consistent history of anti-Muslim sentiment. However, Sihamedi no longer feels safe in France and has asked the President of Turkey for asylum. During that same weekend, the French Minister of Interior, Gérald Darmanin, announced that 9 mosques have been closed.

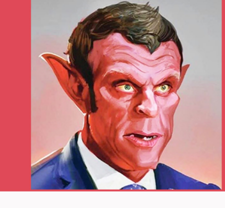
Macron's rhetoric has hardened over time. In 2019, he urged French citizens to stand together regardless of their faith. This was after a French Muslim woman and her son were verbally abused during a school trip to a regional Parliament. At that time, Macron was concerned that stigmatising Muslims would engender hostility; nevertheless, his Education Minister, Jean-Michel Blanquer stated wearing a headscarf, in his opinion, was "not desirable".

What is Macron's self-interest in this? It's possible that Macron is looking to the next French Presidential election, which will take place in 2022. He may be concerned that he is vulnerable to criticism from the National Rally party, which is overtly Islamophobic. Macron may think that by being harsh towards the Muslim community he will deprive the National Rally of a campaign issue.

But what is the cost of expediency? There is a bitter irony in France proclaiming liberty and equality as core values yet saying that an entire religion has to submit to the authority of the state. Secularism is a two-sided coin: religion should not be involved in the state, but the state also cannot be involved with religion. Macron has interfered with French Muslim institutions, beliefs and daily experience. By singling out a single faith like this, he echoes the most brutal regimes in Europe's history.

Macron complains about "political Islam" and says Muslims have a "separatism" problem. However, the French far right espouses little but a "separate" political creed. Given the defeat of Trump and the far right in retreat elsewhere, it appears that modern democracies are ready to move on from bigotry. Why is France still indulging in politics of the mob rather than being true to its values, honed over centuries of thought and struggle?

By going down this route, Macron is not just a threat to French secularism and democracy but is undermining other Western nations too. No doubt other Islamophobic parties and groups in Europe will see Macron's policies as a template for escalation should they wish to do so.



Fortunately, the allies of French Muslims are taking a stand. A complaint has been filed into the United Nations Human Rights Commission, stating clearly that France isn't living up to its obligations to protect individual liberty. This complaint has support from organisations from America to Belgium to South Africa.

Among signatories of this UN complaint is the Muslim Public Affairs Committee UK. Imran Shah, spokesperson for MPACUK, stated: "The state sanctioned Islamophobia that Macron and his administration are enforcing on French Muslim citizens can only be described as draconian and unprecedented. This will undoubtedly embolden Islamophobes across Europe and deepen the persecution of communities that has faced the brunt of 20 years of Islamophobia. It is for this reason that we, as a signatory to this complaint, are calling for the UN and the World to take action and demand France and Macron adhere to their Human Rights obligations."

Another signatory, Muhammad Rabbani, Managing Director of CAGE said: "France has seen shocking levels of state-sanctioned Islamophobia in recent months. This has precipitated the closure of mosques, Muslim schools, Muslim-led charities and civil society organisations. As a signatory to the UN, France cannot be allowed to infringe upon its international rights obligations so openly, and yet present itself as the land of 'liberté, égalité, fraternité'."

It is incumbent on every Muslim and anyone who cares about freedom of conscience to be aware of this complaint. The UN must demand that France live up to the virtues it first proclaimed in 1789. There cannot be "liberté, égalité, fraternité" unless one can pray to one's God in the manner dictated by the individual's conscience. Otherwise, one is not free, not equal, and the fraternal bonds, which should unite, lay in ruins.

WRITTEN BY: Shahjhan Malik



In the midst of a culture war in France, in which the fate of the country's beloved laïcité [constitutional secularism] and their concept of freedom of expression is at stake, France is now battling more damning news.

During a military operation in central Mali on January 3 of this year, a French airstrike allegedly claimed the lives of 19 civilians. France denies this, saying it targeted and killed around 30 people they deemed to be Muslim terrorists, but villagers maintain that the strike bombed a wedding. Medecins sans Frontiers [Doctors without Borders] reports that most of the people they treated as a result of the attack were elderly men.

Until an investigation is conducted, we will likely not know the full story. This story was in large part buried under the news of the "storming" of the US Capitol. While the "bastions of freedom and democracy" are under attack, so are Muslim civilians around the world, often dying for the sake of upholding that democracy that the West speaks of with such reverence in smooth, emotive prose.

Who is expendable?

Civilians dying in warfare is nothing new. What is garnering more attention, however, is the decisions regarding the grounds by which civilian lives are expendable, grounds that are at times far looser than most civilians would be comfortable with. Furthermore, the sheer number of civilian lives—most of whom are Muslims—being lost in the War on Terror is staggering. An example, according to Brown University's Cost of War project:

"The United States military in 2017 chose to relax its rules of engagement for airstrikes in Afghanistan, which resulted in a massive increase in civilian casualties. From the last year of the Obama administration to the last full year of recorded data during the Trump administration, the number of civilians killed by U.S.-led airstrikes in Afghanistan increased by 330 percent.

...Afghan civilians have paid for all parties' escalation of violence in their attempts to gain leverage in talks between the United States and the Taliban. The data demonstrates that, compared to the previous 10 years, there was a 95 percent increase in civilians killed by U.S. and allied forces' airstrikes between 2017 and 2019. Further, during the period of intra-Afghan talks, the Afghan Air Force has killed more civilians than at any point in its history. In 2018 alone, 3,800 Afghan civilians were killed by airstrikes."

We can compare these strikes to two different types that took place during WWII. In his article "America's War on Syrian Civilians," Anand Gopal points out that, 1942, the British bombed working-class areas of German cities "'for the sake of increasing terror,' as Churchill later put it." Conversely, Gopal notes that when the Allied French attacked the Axis-aligned Vichy French, they flew low, making sure to not destroy entire towns and the civilians in it. These were, after all, their countrymen, and that was still France.

With such national attachments like the ones Allied France had to Vichy France removed, these governments hide behind their weapons, often ensuring minimal damage to themselves but maximal to their opponent and others who may be in the way. They lose their humanity, the very humanity they claim to hold dear, the very humanity they say qualifies them to be the holders of nuclear weapons, the referees of the world. For Muslims, attachments to other Muslims should go

beyond any sense of national identity they may have; the bond is something greater than a piece of land or even some shared cultural practices. It's instead the shared values, bond of faith, and deep reverence for the Creator. This is why the constant harm done to Muslim civilians is so particularly painful for all Muslim around the world.
In his book Asymmetrical Killing: Risk Avoidance, Just War, and the Warrior Ethos, Neil Renic carefully points out:

"What is lawful on the battlefield [is not always] what is moral." [Renic, 2020, p. 195]

This conflict between the laws of war versus morality will always arise under secular systems of governance. After all, robust morality could only stem from adherence to faith, and faith is precisely what secularism disregards.

France's policies towards Muslims in their country along with these legal but immoral practices of war demonstrate the failures of democracies to ensure the freedoms they claim to provide and represent. France's newly proposed anti-separatism law—a draft of which has just been approved by the lower house of the country's National Assembly—demonstrates this well. The same laïcité that was established to somehow provide 'neutral' ground for people of various religions to coexist has evolved into a sort of religion of its own, in which adherents dictate the degree to which people are allowed to practice their religion.
Questions we should be asking

Such disrespect for faith causes one to then ponder France's policies and relationships with former colonies, many of whom have governments still loyal to France. How would a loyalist government abroad treat Muslim citizens then? To what extent are they expendable when France and the local government decide to undertake military operations against militant groups operating within the country? Perhaps the answer to that is "quite."

Just this past Tuesday, February 16, France announced that it had no plans to leave the Sahel region soon, citing national interests. What does this mean for local Muslims?

This is not to deny that these countries suffer from local violence and that they must address those problems. Rather, it is to add that military intervention from countries eager to ensure that their interests and 'democratic values' are present often contributes to humanitarian crises taking place around the Muslim world.

By Dr. Tumadir
muslimskeptic.com





Preparing for the blessed month of Ramadan

Sheikh Mohamad Saleh al-Munjid

Translated by Noura al-Shamya

Praise be to Allah who said in his book: O you who have believed, decreed upon you is fasting as it was decreed upon those before you that you may become righteous. [Al - Baqarah: 183], Allah has said in the Holy Quran; But to fast is best for you, if you only knew. [Al - Baqarah: 184].
Blessings and peace be upon Muhammad bin Abdullah, the Messenger of Allah, the Servant of Allah and His Messenger. He sent him as a mercy to the worlds. The bearer of the Banner of Praise, bringing good news and warning and who has the right to intercede on our behalf before Allah on Judgment Day, who said: "Observe Saum (fast) on sighting the crescent and terminate it on sighting it (the new moon), but if the sky is cloudy before you, then complete the number (thirty days) of the month." [Al-Bukhari and Muslim]. Allah Almighty said: And it is He who made the night and the day successive—for whoever desires to reflect, or desires to show gratitude. [Al-Furqan: 62].
He made it full of righteous deeds by seeking His forgiveness, and made it fluctuate to be treasury of merits and rewards. Allah said in his book: And it is He Who made the Night and the Day to follow each other: for such as have the will to celebrate His praises or to show their gratitude. [Surat Al-Furqan: 62].

Ramadan is a month of blessings, when the reward for our good deeds is multiplied:

Those months appointed to us which lead-up to Ramadan. And the month of Sha'ban in which people's deeds are raised to the Lord of the universe, and he preferred some nights and days over others, as he preferred the the Night of Decree as one of the most sacred nights which takes place in the last ten days of Ramadan and was the night in which the Qur'an was revealed to the Prophet Muhammad (peace be upon him). Similarly, the first ten days of Dhul-Hijja. Each day that Allah (swt) gives us is an opportunity for us to grow closer to Him.
We are worshipers, our job is to obey him, our job is to worship him, and our job is to draw close to him, and we were created to worship him. Accordingly, we should obey Allah and His Messenger in everything. He ordered us to be patient at the time of difficulties and has said: That is the right religion. Therefore, do not wrong yourselves in them and fight against the unbelievers all together as they themselves fight against you all together; know that Allah is with the cautious. [At-Taubah-36].

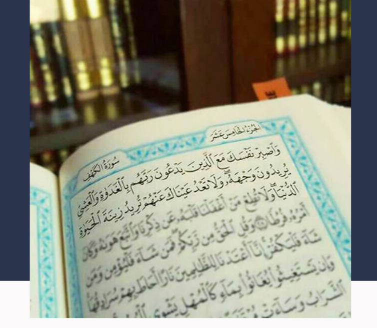
Our month, is our guest, the hearts of the righteous people are filled with longing, lamenting from the pain of departure. The month in which the Qur'an was Revealed, a guidance to humanity, it is the word of Allah Almighty, the word of the Lord, if it was sent on a mountain, you will see it cracking down, shattered. Words that break the hearts of believers. And righteous deeds sprout like how the earth grows from this water that comes down from the blessed heaven. Likewise, the Book of Allah, which descended on hearts that flourish in remembering His name. The smart one who truly seizes these virtuous seasons, and the wretched is the one who misses them. Not knowing when they start or end.

Brothers and sisters, Allah Almighty has in the days of your lives winds of beneficence, so benefit from them. Umar bin Dharr said: "Work for yourselves - may Allah have mercy on you - in this night and its blackness. The aggrieved is the one who is unable to see the good in nights and mornings. The deprived is the one who has never witnessed that good.
Rather, they made a way for the believers to obey their Allah and a way for the believers to obey their Lord, and to make others live in their negligence, so revive yourselves in the remembrance of Allah, hearts live in remembrance of Allah."

For the days are coming upon us and this holy month, a guest we indeed should be prepared for. It is a big season that needs to be filled with the mention of the Lord of the Praises. The first thing we ask if those months are indeed full of forgiveness? As whosoever fasts the month of Ramadan, with faith and anticipation of Allah's Almighty forgiveness and reward, whatever] sins he has committed shall be forgiven. It's the time to gain great rewards by doing good. Allah continues to forgive those who repent. Allah loves those who are the closer servants to Allah.
We need to be the pious worshippers of Allah. The aim of fasting is to achieve piety and hold back the selfish soul. Allah said in his book: O you who believe! you are bound to observe fasting as those before you (- followers of the Prophets) were



Preparing for the blessed month of Ramadan



bound, so that you may guard against evil. [Al Baqarah-183]. Piety, is obedience of Allah which means to act on what Allah enjoins all of us to do in the Holy Qur'an, seeking the pleasure of Allah and hoping for reward from Him, fear the torment of hell fire, this is the nature of piety.

We are coming to a month that is about atonement and a time to test yourself, you will be rewarded for your deeds at higher degrees, an opportune time to wash the heart and draw close to Him. Allah Almighty said: Has the time not come for those who have believed that their hearts should become humbly submissive at the remembrance of Allah and what has come down of the truth? And let them not be like those who were given the Scripture before, and a long period passed over them, so their hearts hardened; and many of them are defiantly disobedient. [Al Hadid-16]. Allah said: O mankind, fear your Lord. [An Nisa-1]. O ye who believe! Fear Allah as He should be feared, and die not except in a state of Islam. [Al-Imran-183].

Preparing for the month of Ramadan with Sincere repentance:

Brothers, among the best ways of preparing for the month of Ramadan are personal preparedness. By simply reading more Qur'an, praying voluntary prayers, and following the Sunnah of the Prophet by fasting more, you can strengthen your consciousness of Allah and establish good habits in time for Ramadan. Recalling the glorious practices in the blessed month, preparing worship services, Qur'ans, and mosques. It is recognizing the reward of fasting and determination. Allah said: And those who strive in Our (cause),- We will certainly guide them to our Paths: For verily Allah is with those who do right. [Al-Ankabut-69]. Ramadan is about seeking Refuge in Almighty Allah from Hellfire.

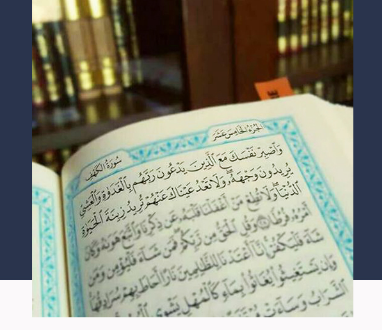
Our deeds are constantly being written down by our angels and Allah is already aware of all we do and say. We must also prepare ourselves for trials and the temptations. Set yourself targets for what you want to achieve in your worship for Sha'ban and Ramadan. Prophet Muhammad used to fast a lot during the month of Sha'ban. The Prophet, peace and blessings be upon him, said, "It is a month people neglect between the months of Rajab and Ramadan. It is a month in which the deeds are raised to the Lord of the worlds and I like for my deeds to be raised while I am fasting."
Do good deeds properly, sincerely and moderately and don't postpone them until Ramadan. Because some people delay zakat beyond its time for Ramadan, and this is not permissible, you must pay zakat when the year comes. They think that delaying the payment of zakat until Ramadan doubles its reward, how? Delaying the time is a sin, so what reward is doubled if the offense is to be attained by delaying? We must be among those who are always preparing to meet Allah Almighty. A person should make sincere repentance before the month of Ramadan so they do not enter into the month with sins, and they should thank Allah for the blessings of allowing us to see another Ramadan.
What is the ruling on offering congratulations for the beginning of Ramadan:
There is no sin in showing happiness for religious occasions and the arrival of the seasons of goodness and blessings, such as the blessed month of Ramadan.

Usaamah ibn Zayd Peace be upon him said: "I said, 'O Messenger of Allaah, I do not see you fasting in any other month like you fast in Sha3baan.' He said, "That is a month to which people do not pay attention, between Rajab and Ramadaan, and it is a month in which deeds are lifted up to the Lord of the Worlds. I like for my deeds to be lifted up when I am fasting. (Narrated by Al-Nasa'i, and improved by Al-Albani).

The Worship of the Prophet, peace and blessings of Allah be upon him, in Sha'ban:

The Prophet, peace and blessings of Allah be upon him, never neglected the responsibilities revealed to us by Allah Almighty , rather he always worshiped Him through daily obedience, and increased his obedience and worship during the month of Sha'ban, the Prophet, peace and blessings of Allah be upon him, increased his obedience and worship.

On the authority of Anas bin Malik, may Allah have mercy on him, he said: The Messenger of Allah, peace and blessings of Allah be upon him, used to fast and would not break the fast, until we say: What is in the soul of the Messenger of Allah, peace and blessings of Allah be upon him, is to break the fast for a year, then break the fast so he does not fast. And fasting in Sha`ban was important to him ; (Narrated by al-Tabarani, and improved by al-Albani).



bound, so that you may guard against evil. [Al Baqarah-183]. Piety, is obedience of Allah which means to act on what Allah enjoins all of us to do in the Holy Qur'an, seeking the pleasure of Allah and hoping for reward from Him, fear the torment of hell fire, this is the nature of piety.

We are coming to a month that is about atonement and a time to test yourself, you will be rewarded for your deeds at higher degrees, an opportune time to wash the heart and draw close to Him. Allah Almighty said: Has the time not come for those who have believed that their hearts should become humbly submissive at the remembrance of Allah and what has come down of the truth? And let them not be like those who were given the Scripture before, and a long period passed over them, so their hearts hardened; and many of them are defiantly disobedient. [Al Hadid-16]. Allah said: O mankind, fear your Lord. [An Nisa-1]. O ye who believe! Fear Allah as He should be feared, and die not except in a state of Islam. [Al-Imran-183].

Preparing for the month of Ramadan with Sincere repentance:

Brothers, among the best ways of preparing for the month of Ramadan are personal preparedness. By simply reading more Qur'an, praying voluntary prayers, and following the Sunnah of the Prophet by fasting more, you can strengthen your consciousness of Allah and establish good habits in time for Ramadan. Recalling the glorious practices in the blessed month, preparing worship services, Qur'ans, and mosques. It is recognizing the reward of fasting and determination. Allah said: And those who strive in Our (cause),- We will certainly guide them to our Paths: For verily Allah is with those who do right. [Al-Ankabut-69]. Ramadan is about seeking Refuge in Almighty Allah from Hellfire.

Our deeds are constantly being written down by our angels and Allah is already aware of all we do and say. We must also prepare ourselves for trials and the temptations. Set yourself targets for what you want to achieve in your worship for Sha'ban and Ramadan. Prophet Muhammad used to fast a lot during the month of Sha'ban. The Prophet, peace and blessings be upon him, said, "It is a month people neglect between the months of Rajab and Ramadan. It is a month in which the deeds are raised to the Lord of the worlds and I like for my deeds to be raised while I am fasting."
Do good deeds properly, sincerely and moderately and don't postpone them until Ramadan. Because some people delay zakat beyond its time for Ramadan, and this is not permissible, you must pay zakat when the year comes. They think that delaying the payment of zakat until Ramadan doubles its reward, how? Delaying the time is a sin, so what reward is doubled if the offense is to be attained by delaying? We must be among those who are always preparing to meet Allah Almighty. A person should make sincere repentance before the month of Ramadan so they do not enter into the month with sins, and they should thank Allah for the blessings of allowing us to see another Ramadan.
What is the ruling on offering congratulations for the beginning of Ramadan:
There is no sin in showing happiness for religious occasions and the arrival of the seasons of goodness and blessings, such as the blessed month of Ramadan.

Usaamah ibn Zayd Peace be upon him said: "I said, 'O Messenger of Allaah, I do not see you fasting in any other month like you fast in Sha3baan.' He said, "That is a month to which people do not pay attention, between Rajab and Ramadaan, and it is a month in which deeds are lifted up to the Lord of the Worlds. I like for my deeds to be lifted up when I am fasting. (Narrated by Al-Nasa'i, and improved by Al-Albani).

The Worship of the Prophet, peace and blessings of Allah be upon him, in Sha'ban:

The Prophet, peace and blessings of Allah be upon him, never neglected the responsibilities revealed to us by Allah Almighty , rather he always worshiped Him through daily obedience, and increased his obedience and worship during the month of Sha'ban, the Prophet, peace and blessings of Allah be upon him, increased his obedience and worship.

On the authority of Anas bin Malik, may Allah have mercy on him, he said: The Messenger of Allah, peace and blessings of Allah be upon him, used to fast and would not break the fast, until we say: What is in the soul of the Messenger of Allah, peace and blessings of Allah be upon him, is to break the fast for a year, then break the fast so he does not fast. And fasting in Sha`ban was important to him ; (Narrated by al-Tabarani, and improved by al-Albani).

what he had thought, and he mentioned that to him, so Salman said: Keep these five daily prayers. They are expiation for these wounds so long as the murderer did not hit, so if people prayed the 'Isha' they were issued in three places: some of them are those who are against them and they do not have, and some of them have or are not, and some of them have neither him nor him.
So a man took advantage of the darkness of the night and the negligence of people, and rode his horse in sin, so that is on him and not for him.
And a man took advantage of the darkness of the night and the negligence of people, so he stood up and prayed, for that is for him and not for him, and a man prayed and then fell asleep, so that is neither for him nor on him, beware of the truth, and you have to intention and carry on.
And the truth: it is to strive hard to walk and insist on it until you can't any longer.
The rewards resulting from engaging in acts of worship while other people are neglecting that are many and varied.
As for the fact that Sha'ban is the month in which actions are raised.
Yes, and what is meant is the actions of the Sunnah. Because deeds are raised to Allah Almighty every day, and there is a difference between raising and offering. As he, may Allah's prayers and peace be upon him, said: ((The work of the night shall be raised to him before the work of the day, and the work of the day before the work of the night)). (narrated by Muslim).
On Mondays and Thursdays, the works are presented in detail; As he, may Allah bless him and grant him peace, said: ((Deeds are shown on Mondays and Thursdays, so I like my work to be shown while I am fasting)). (recited by Al-Termethy, and corrected by Al-Albani).

What should I do in Sha`ban?
Because Ramadan is not a magic wand that you will move to the right, and faith will rise in your heart, and you will move it north, and your eyes will flow in tears, never, but Ramadan in which you sow the seeds of hard work and you will reap the fruits of success; Because many people in Ramadan are like a student , and he continues to play throughout the year. Can he realize what he missed on exam days? No, but the conscious from them comes a month or two before the exam and work hard and continues to study and says: I neglected, yes, but I focused, and I am rectified, this is what I want you to deal with Allah now.
Since Sha'ban is a prelude to Ramadan, Islam encourages certain deeds in this month. Salamah ibn Kuhail said: (It was said: The month of Sha'ban is the month of the Quran.) When Amr Ibn Qais entered the month of Sha`ban, he closed his shop, and devoted himself to reading the Qur'an. As Imam Abu Bakr al-Warraq al-Balkhi (rh), the uncle of Imam Tirmidhi (rh), said, 'The month of Rajab is the month of planting (your seeds), Sha'ban is the month of irrigating / watering (them), and Ramadan is the month of harvesting the crop'.

Your day in Shaban:
First: the purity and the integrity of the heart:
The Prophet (saw) said, Allah gazes at His creation on the fifteenth night of Sha'ban and then forgives all His slaves except for two types of people: those who attribute partners to Allah and those who have rancor for their fellow Muslims'.(Narrated by al-Tabarani and Ibn Hibban, and improved by al-Alban). Abu Musa reported: The Messenger of Allah, peace and blessings be upon him, said, "Verily, Allah looks down in middle night of Sha'ban and he forgives all of his creatures, except for an idolater or one harboring malice."



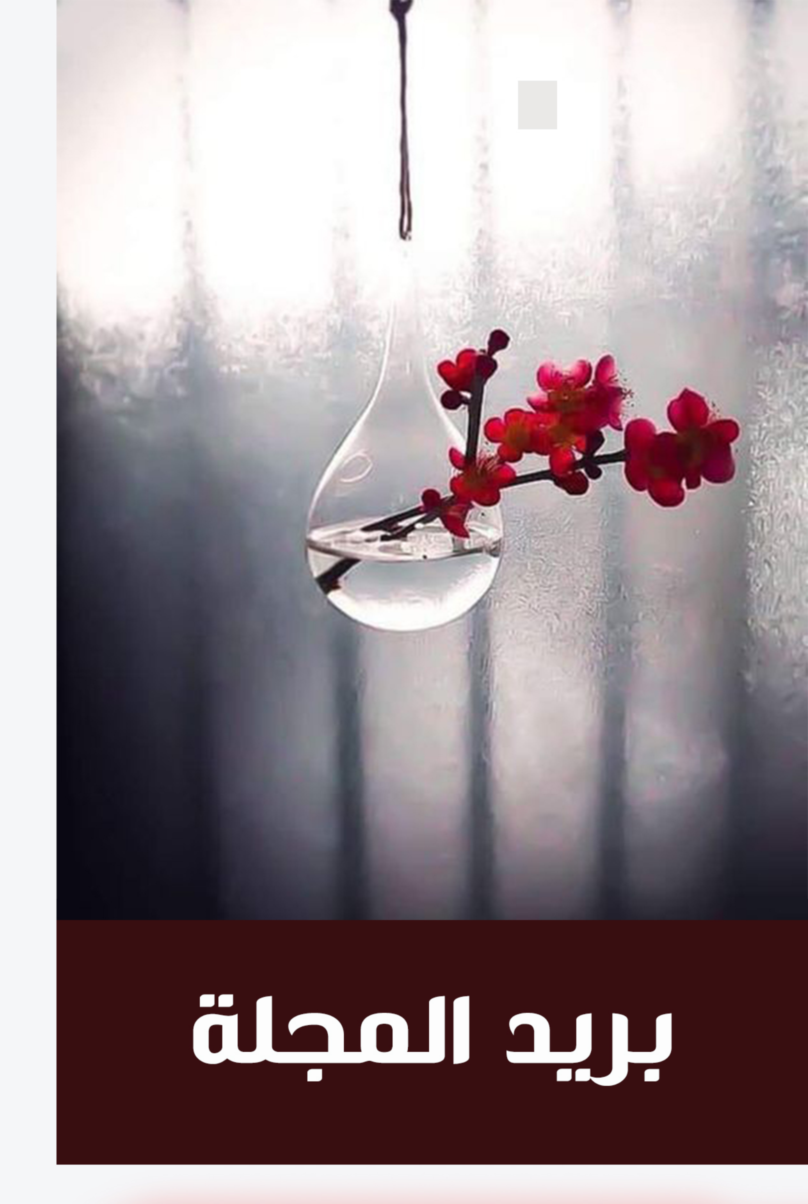
Second: Reform your prayer.
Strive yourself from now to fix your prayer; to observe prayers times and desire for Allah in it with reverence and submission. Correct prayer is sufficient and guaranteed to change everything in your life.
Third: Renew repentance and ask for forgiveness more often:
So, beware that you enter Ramadan with your page full of sins. Any sin you have, get rid of them now so Allah accept your good deeds in Ramadan.
Fourth: More than fasting:
And remember the commandment of the Prophet, peace and blessings of Allah be upon him,: ((You have to fast, for there is no likeness for it)).

What is the ruling on offering congratulations for the beginning of Ramadan:
There is no sin in showing happiness for religious occasions and the arrival of the seasons of goodness and blessings, such as the blessed month of Ramadan. There is no specific wording that the Muslim has to use to offer congratulations for the beginning of Ramadaan, so it is permissible to offer congratulations in any wordings that are customary among the people.

Making up the Missed Fasts of Ramadan:
Brothers, one of the preparations is also to make up for what was missed before the start of Ramadan, and many people have days before Ramadan, and some of that may be with a continuous excuse, and the excuse may have ended for a while. Making up missed days of Ramadan is an obligation. If someone is old enough to fast but doesn't or if they miss one or more fasts during Ramadan, he or she has to make up for those missed days later on after Ramadan has concluded.

Ramadan is the month of conquests, victory and pride for Muslims
Likewise, it is part of preparing for this month to know that for the Muslims it was a month of glory, and we seek from the past what we consolidate pride in our souls in the time of humiliation in which we are, when we see the Jews in these days have launched campaigns against our brothers in Palestine, killing and destroying the land. When we see the Crusaders in Mesopotamia, having no mercy women, an old men, or children, and the bodies of Muslims lying in the streets today to send sorrow to the hearts of Muslims, which afflicted this nation of humiliation, but Allah does not estimate anything except for wisdom, and your Lord is wise. Ramadan is a month of victory, glory and capacity. In this month Muslims should increase their efforts to enjoin good and forbid evil, should strive with their wealth and their selves to spread the message of Islam. It provides the chance to get divine blessings and renew life and faith in goodness. We must prepare for Ramadan to purify souls; Because you now want a transparent soul, and a tender heart of worship.



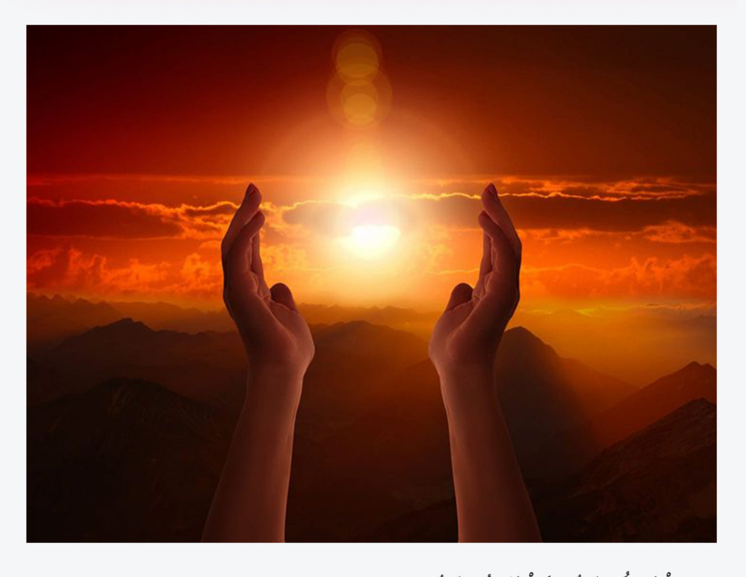


بريد المجلة

رسائل نورة الشامية

أيا أختي، عندي لك وصية
أجيالنا هم فلذات الأكباد وريحانة الحياة وزهور الربيع وبلسم الجروح، وهم الذخر الباقي لما بعد الموت
اختي المؤمنة: إن ابنك وديعة في يديك، فاحتسبي كل جهد تكدحينه لتربية أطفالك
تعدُّ التّربية الصّحيحة للأبناء من أكبر المسؤوليات المُلقاة على كاهل الأم، هي تكليف من الله عز وجل، و فريضة نؤجر بفعلها ونأثم على تركها
قال تعالى : ((الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ القُرْآنَ * خَلَقَ الإنسَانَ * عَلَّمَهُ البَيَانَ))
مرحلة الطفولة المبكرة هي أهم المراحل في بناء شخصية الإنسان، فإذا أردنا تربية ننشء جيلاً يحب الله ورسوله فلنبدأ معهم منذ البداية، علمي طفلك الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) عندما يسمع اسمه. ربي طفلك على السلوكيات التي كان يتمثل بها صلى الله عليه وسلم. حفظي طفلك الأدعية اليومية، و اكثري من ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم، والصلاة عليه أمام طفلك. من المفيد أيضاً تعويد طفلك على الصلاة في وقتها و تعليمه الدعاء والتأمين. اختي إن أمنية كل أم مسلمة، أن يكون ابنها علماً من أعلام الإسلام، ومن أهمل تعليم ولده ما ينفعه، فقد أساء غاية الإساءة.
واجب علينا جميعاً أن ننصر نبينا وأمامنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم

«الْحَلالُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ»



«الْحَلالُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ»
كما بينَ لنا الرسولَ صلى الله عليه وسلم في حالتي البالغ والعاقل، ولكن ماذا عن أطفالنا؟ كيف نأخذ بيدهم إلى معرفة الله ؟
حتى الإنسان يأخذ شهادة عليه أن يتعب تعباً شديداً و التربية هي عملية بناء الطفل شيئا فشيئا إلى حد الكمال الإنساني، ولكي تنجح التربية؛ لابد أن تكون شاملة، متوازنة، ومستمرة الطفل الصغير لا يستطيع بنفسه أن يستخدم ميزاناً يميز به بين الحلال والحرام حيث عملية نمو الضمير و القدرات المعرفية تبدأ في السنة الثالثة من عمر الطفل و يتجلى فيها تشكيل شخصيته وتحديد معالم سلوكه الاجتماعي. في هذه المرحلة يبدأ الطفل في تقليد أفعال الآخرين و كل شيء يقع تحت ملاحظته أو يقوم به آباؤه وإخوانه. لذلك الأسرة تعتبر الأشد تأثيراً في نمو الطفل اجتماعيا.أختي المسلمة، الأولاد زينة الدنيا وبهجتها، وهم أمانة الله لدينا. مهما كانت الظروف وضغوط الحياة، علمي أولادك أن الحلال يشبع وإن قل، وأن الحرام مهما كثر لا بركه فيه ولا طعم. وأهم أمر في هذا الجانب هو القدوة الحسنة للطفل من الأم والأب في المنزل. حاولي أن تزرعي بأبنائك محبة الله، والتقوى منه تعالى، لأنها المعين على طلب الحلال والبعد عن الحرام.



حياؤك يا ابنة الإسلام عز
فصوني العهد يرفعك الحياء

بريد المجلة

خادمة القرآن (الخنساء)



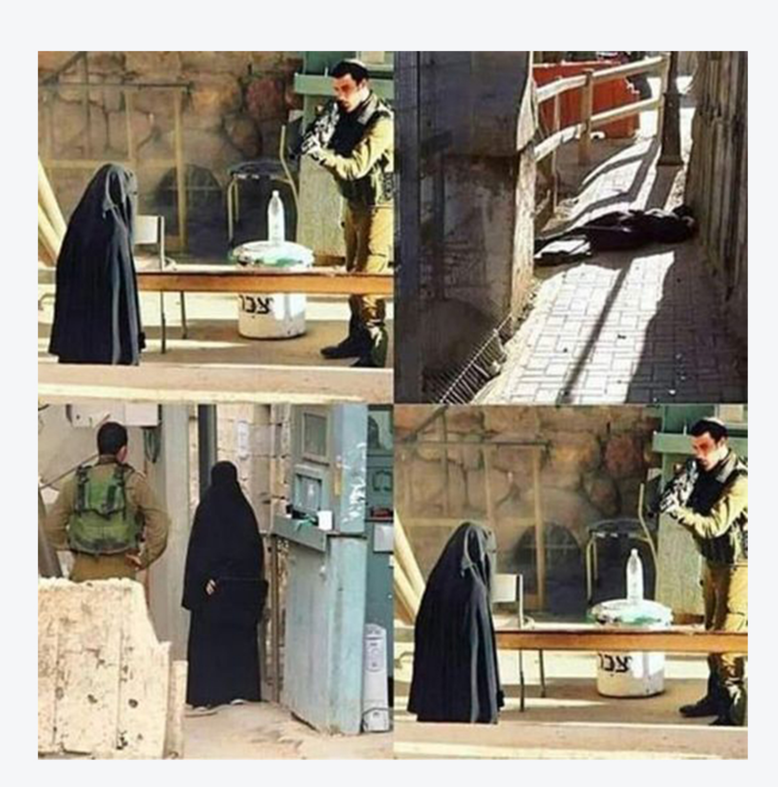
خادمة القرآن بالسنغال، وبمسار دعوي حافل في قلب إفريقيا، الشيخة مريم انياس في ذمة الله
كانت مريم رحمها الله تسهم بمالها وعلمها لإيواء وتعليم الأطفال والشباب بمن فيهم أطفال الشوارع، لحمايتهم من التشرد والإنحراف و كانت مدرستها مفتوحة أيضا لأطفال الدول الإفريقية المجاورة.
ويأوي بيت مريم أكثر من خمسين تلميذا من حفظة القرآن تتكفل بأكلهم ومبيتهم، وغالبية تلاميذها من خارج السنغال وعلى الخصوص من الدول الإفريقية المجاورة . وكانت تعمل مريم رحمها الله على البحث عن اطفال الشوارع واقناعهم بالإلتحاق بمدرستها لتعلم حفظ القرآن واللغة العربية.
وليس هذا إلا نموذج واحد فهناك العديد من المسلمات اللاتي قضين نحبهن في خدمة كتاب الله وتعليمه وتعلمه. نسأل الله أن يتقبل منهن ينفع بجهودهن، فللنساء منذ البداية اهتمام عظيم بكتاب الله ويجب أن يكون هذا هم المسلمة اليوم.

عن المسلمات (أسماء)



هكذا كان لباس الفتيات في لبنان
عام 1875 م قبل الاحتلال

شهيدة الحجاب (لبنى)



تذكروها دائما لا تنسوها شهيدة الحجاب.
هديل الهشلمون تقبلها الله، العفيفة التي قتلت بـ 15 رصاصة اخترقت جسدها لرفضها خلع النقاب على يد جبان صهيوني.
شتان ما بينها وبين من تخلع الحجاب بحجة متطلبات الموضة ومواكبة الغرب.

نعمة الإسلام (مريم)



صورة لأمهات مسلمات من سيبيريا يحتضن القرآن خلال إحدى لقاءاتهم الدعوية.


صرخة طفل ...
صرخة أمة ...